الدراسات الاجتماعية

إفريقيا ومصر

معًا على طريق التنمية والحضارة

الصـــف الأول الإعدادي

الفصل الـدراسـي الأول

الاســـم: .....

الفصـــل: .....

المدرسة: .....

تأليف وإعداد

إدارة المحتوى التعليمي

شركة سلاح التلميذ للطبع والنشر

المقدمة

أبناءنا الطلبة والطالبات

انطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة، وكذلك الدستور المصري الذي يؤكد على ضرورة بناء الشخصية المصرية وتعزيز الهوية الوطنية، واستكمالًا لمنظومة تطوير مناهج التعليم التي بدأتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في ٢٠١٨م بمرحلة رياض الأطفال، ثم مرحلة التعليم الابتدائي، تم استكمال خطة تطوير المناهج ومنها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، والذي يستهدف «إعداد مواطن مسئول ومشارك في حل قضايا ومشكلات وطنه وقارته الإفريقية، معتزًا بثقافة وتاريخ وطنه، وكذلك معتزًا بانتمائه لقارته الإفريقية، ومتقبلًا لثقافات الآخرين».

وقد تم بناء منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء مدخل تكامل المعرفة حيث راعينا تحقيق التكامل على ثلاثة مستويات (التكامل بين فروع المادة، والتكامل بين ما درستموه بالمرحلة الابتدائية وما سوف تدرسونه في ذلك المنهج، وكذلك التكامل بين مادة الدراسات الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى كاللغة العربية والعلوم والرياضيات والتربية الفنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....)، مما يسهم في بناء شخصيتكم وتشكيل فكركم الواعي المستنير بقضايا وطننا الحبيب مصر وقارتنا الإفريقية.

وقد تم بناء المنهج في ضوء عدة ركائز أساسية هي (المهارات الأكاديمية، المهارات العابرة للتخصصات، والقضايا المعاصرة، وأهداف التنمية المستدامة بالإضافة إلى القِيَم)، وروعي في تنظيم كل درس أن يتضمّن أربعة أقسام رئيسية:

- **تأمل واكتشف:** لإثارة اهتمامكم بموضوع الدرس من خلال عرض خريطة أو صورة أو فقرة وإثارة الأسئلة عليها.
- **تعلم وشارك:** يعرض ما يتضمنه الدرس من معارف ومهارات وقيم وقضايا بشكل مشوق وجذاب لمساعدتكم على فهم المحتوى بشكل أفضل، كما يتضمن بعض الأنشطة التي تربط بين ما تعلمتموه في الأعوام السابقة وبين موضوع الدرس.
- **طبقِّ وتعلم:** يتضمن أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية مثل تحليل الخرائط والصور، ومهارات البحث، والتطبيقات الحياتية، والتعبير الكتابي، ومهارات التفكير، وبعض النصوص التي تتضمن معلومات تستهدف تعميق وإثراء فهمكم وليس الهدف منها حفظ وتذكر هذه المعلومات، وتساعدكم هذه الأنشطة على تطبيق ما تعلمتموه من معارف ومهارات خلال الدرس، بالإضافة إلى اكتساب بعض القيم.
- **استعد للدرس للقادم:** يعرض هذا القسم سؤالًا تحفيزيًا لإثارة اهتمامكم بموضوع الدرس القادم وتوقع ما سوف تتعلمونه من معلومات ومهارات.

وتنتهي كل وحدة بتقييم ختامي يتضمن مجموعة من الأسئلة والأنشطة الشاملة لكل دروس الوحدة لمساعدتكم على تقييم ما تعلمتموه فيها، كما يتضمن الكتاب مراجعة عامة على موضوعات الفصل الدراسي الأول.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

المؤلفون

منهاجي
متعة التعليم الهادف

المحتويات

الوحدة الأولى
الملامح الطبيعية لقارة إفريقياوحضاراتها القديمة

الـدرس الأول • قارة إفريقيا (الموقع والكشوف الجغرافية). ٨
الدرس الثاني • مظاهر سطح قارة إفريقيا. ١٤
الدرس الثالث • نهر النيل والحضارات القديمة في إفريقيا. ٢٠
• تقييم ختامي على الوحدة الأولى. ٢٦

الوحدة الثانية
الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا

الـدرس الأول • عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام). ٣٠
الدرس الثاني • عصر الدولة الوسطى (عصر الرخاء الاقتصادي). ٣٦
الدرس الثالث • عصر الدولة الحديثة (عصر المجد الحربي). ٤٢
• تقييم ختامي على الوحدة الثانية. ٤٨

الوحدة الثالثة
النظم البيئية في قارة إفريقيا

الـدرس الأول • نظم الغابات في إفريقيا (الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط). ٥٢
الدرس الثاني • نظم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة في إفريقيا. ٦٠
الدرس الثالث • النظم البيئية المائية في إفريقيا. ٦٨
• تقييم ختامي على الوحدة الثالثة. ٧٦

الوحدة الرابعة
علاقة مصر بإفريقيا خلال العصور الوسطى

الـدرس الأول • انتشار الإسلام في إفريقيا. ٨٠
الدرس الثاني • دور مصر الحضاري في قارة إفريقيا. ٨٨
• تقييم ختامي على الوحدة الرابعة. ٩٤
المراجعة العامة على الفصل الدراسي الأول. ٩٦

خريطة المنهج

الوحدات	الدروس	جوانب تعلم مادة الدراسات الاجتماعية				المهارات العابرة للتخصصات	القضايا
		المعارف	المفاهيم الرئيسية	المهارات الأكاديمية	القيم		
الأسبوع الأخير من سبتمبر وشهر أكتوبر ٢٠٢٤							
الوحدة الأولى: الملامح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة (١٢ حصة)	**الدرس الأول:** قارة إفريقيا (الموقع والكشوف الجغرافية).	- الموقع الجغرافي والفلكي لقارة إفريقيا. - أهمية موقع قارة إفريقيا. - الخريطة السياسية لقارة إفريقيا. - الكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا.	- الحضارة.	- قراءة وتحليل خريطة الموقع الفلكي والجغرافي لإفريقيا والخريطة السياسية لدول إفريقيا. - توقيع البيانات على الخريطة.	- الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية. - احترام الآخر. - احترام وتقبل الثقافات المختلفة. - حب الاستطلاع.	- التفكير الناقد: (الملاحظة - التمييز - إدراك العلاقات). - التفكير الإبداعي: (الطلاقة - المرونة). - البحث عن المعلومات واختيارها من المصادر الرقمية، وعبر الإنترنت.	- العولمة: التواصل والتعايش الحضاري. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي. - المواطنة: الانتماء.
	الدرس الثاني: مظاهر سطح قارة إفريقيا.	- الهضاب: هضبة شمال إفريقيا - هضبة الحبشة - هضبة البحيرات الاستوائية - الهضبة الجنوبية. - الجبال: (الالتوائية - الانكسارية - البركانية). - السهول: (الفيضية - الساحلية).	- الأخدود الإفريقي. - الجبل البركاني. - الاقتصاد الأزرق.	- قراءة الصور الجغرافية وتحليلها. - قراءة خريطة مظاهر السطح واستنتاج المعلومات منها. - تحديد المواقع الجغرافية باستخدام برنامج جوجل إيرث (Google Earth). - تلخيص النصوص الجغرافية في أشكال تخطيطية.	- تقدير عظمة الله (ﷻ) في خلق مظاهر السطح المتنوعة. - الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية. - احترام حقوق الملكية الفكرية عند إجراء البحوث. - حب الاستطلاع.	- التفكير الناقد: (الملاحظة - الاستنتاج - المقارنة - إدراك العلاقات). - التفكير الإبداعي: (الطلاقة - المرونة). - المهارات التكنولوجية: استخدام محركات البحث - استخدام برنامج جوجل إيرث (Google Earth).	- التنمية المستدامة. - الوعي البيئي. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
	الدرس الثالث: نهر النيل والحضارات القديمة في إفريقيا.	- منابع نهر النيل. - دور مصر في تحقيق التنمية المستدامة لمائية حوض النيل. - الاتفاقيات الدولية والإقليمية للمياه الدولية. - الحضارات القديمة في إفريقيا (المصرية القديمة - كوش - أكسوم - قرطاج).	- النهر الدولي. - حوض النيل. - الأندوجو. - الاقتصاد الأخضر.	- قراءة وتحليل خريطة حوض النيل. - تحليل نصوص بعض الاتفاقيات الدولية للمياه. - تلخيص النصوص الجغرافية والتاريخية.	- تقدير العلم والعلماء. - الالتزام بالاتفاقيات. - الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية. - التعاون. - تقدير جمال الطبيعة.	- التفكير الناقد: (الملاحظة - المقارنة - التمييز - التحليل). - التفكير الإبداعي: (الطلاقة - المرونة). - الفهم الرياضياتي: (تحليل البيانات الرياضياتية وتفسيرها). - المحاسبية. - ترشيد استهلاك المياه.	- التنمية المستدامة. - الوعي القانوني. - الوعي المائي. - العولمة: التواصل والتعايش الحضاري. - المواطنة: الانتماء.
بداية الأسبوع الأول حتى الأسبوع الثالث من نوفمبر ٢٠٢٤							
الوحدة الثانية: الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا (١٠ حصص)	**الدرس الأول:** عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام).	- العصر العتيق (عصر بداية الأسرات). - عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام) وخصائصه. - أشهر ملوك عصر الدولة القديمة. - عصر الاضمحلال الأول (عصر الضعف الأول). - علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة القديمة.	- نصوص الأهرام. - عصر الاضمحلال.	- تحليل الصور التاريخية واستنتاج المعلومات منها. - تلخيص النصوص التاريخية في أشكال تخطيطية. - ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني. - ربط المعلومات والحقائق التاريخية للوصول إلى تعميمات.	- الاعتزاز بالحضارة المصرية القديمة. - تقدير دور العلم والعلماء في بناء الحضارة. - احترام الآخر. - التعاون. - الأمانة العلمية.	- التفكير الناقد: (الملاحظة - المقارنة - التصنيف - الاستنتاج). - التفكير الإبداعي: (الأصالة - الطلاقة).	- المواطنة: الانتماء. - العولمة: التواصل والتعايش الحضاري. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي. - الوعي السياحي والأثري: الترويج للمناطق السياحية والأثرية.
	الدرس الثاني: عصر الدولة الوسطى (عصر الرخاء الاقتصادي).	- خصائص عصر الدولة الوسطى. - أشهر ملوك عصر الدولة الوسطى. - عصر الاضمحلال الثاني (عصر الضعف الثاني). - علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة الوسطى.	- الهكسوس.	- تحليل النصوص التاريخية والصور واستنتاج المعلومات منها. - التمييز بين الأحداث التاريخية. - التمييز بين أعمال الملوك عبر العصور.	- الدفاع عن الوطن. - الاعتزاز بدور الجيش المصري في التصدي للاحتلال. - نبذ الاحتلال والاستعمار.	التفكير الناقد: (تحليل العلاقات - المقارنة). - التواصل الفعال. - استخدام التقنيات الحديثة في البحث وجمع المعلومات. - اتخاذ القرارات.	- المواطنة: الانتماء. - العولمة: التواصل والتعايش الحضاري. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي. - الوعي السياحي والأثري: الترويج للمناطق السياحية والأثرية.

الوحدات	الدروس	جوانب تعلم الدراسات الاجتماعية				المهارات العابرة للتخصصات	القضايا
		المعارف	المفاهيم الرئيسية	المهارات الأكاديمية	القيم		
	الدرس الثالث: عصر الدولة الحديثة (عصر المجد الحربي).	- خصائص عصر الدولة الحديثة. - أشهر ملوك عصر الدولة الحديثة. - العصر المتأخر. - علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة الحديثة.	- الإمبراطورية.	- تحليل النصوص التاريخية. - قراءة الخرائط التاريخية واستنتاج المعلومات منها. - التمييز بين أسباب الأحداث التاريخية ونتائجها.	- الاعتزاز بالحضارة المصرية القديمة والانتماء لإفريقيا. - تقدير المرأة واحترامها.	- التفكير الناقد: (تحليل العلاقات - المقارنة - التمييز).	- المواطنة: الانتماء. - العولمة: التواصل والتعايش الحضاري. - الوعي السياحي والأثري: الترويج للمناطق السياحية والأثرية.
الأسبوع الرابع من نوفمبر حتى الأسبوع الثاني من ديسمبر ٢٠٢٤							
الوحدة الثالثة: النظم البيئية في قارة إفريقيا (١٠ حصص)	**الدرس الأول:** نظم الغابات في إفريقيا (الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط).	- النظام البيئي. - أنواع النظم البيئية - النظم البيئية في إفريقيا. - نظام الغابات المدارية المطيرة (الاستوائية). - نظام غابات البحر المتوسط. - الأخطار التي تواجه نظم الغابات في قارة إفريقيا.	- النظام البيئي. - التوازن البيئي. - المدى الحراري السنوي. - الرطوبة النسبية.	- قراءة وتحليل الخرائط. - الفهم الجغرافي للنص. - تحديد النظم البيئية على الخريطة. - التمييز بين خصائص النظم البيئية. - تحديد المشكلات البيئية واقتراح حلول لها.	- تأمل قدرة الله (ﷻ) في خلق وتنوع النظم البيئية. - احترام حقوق الملكية الفكرية (عند إجراء البحوث). - المسئولية البيئية.	- التفكير الناقد: (الملاحظة - الاستنتاج). - حل المشكلات. - التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة). - المحاسبية. - إدارة الأزمات.	- التنمية المستدامة. - الوعي البيئي. - التغيرات المناخية. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
	الدرس الثاني: نظم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة في إفريقيا.	- نظام الحشائش الحارة (السافانا). - نظام الحشائش المعتدلة (الإستبس). - النظام الصحراوي الحار.	- السافانا.	- قراءة وتحليل الخرائط. - الاستنتاج من الخريطة. - الفهم الجغرافي للنص. - تحديد النظم البيئية على الخريطة. - تحديد المشكلات البيئية واقتراح حلول لها.	- تقدير عظمة الله (ﷻ) في تنوع النظم البيئية. - الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية. - المسئولية البيئية. - احترام حقوق الملكية الفكرية.	- التفكير الإبداعي: (الطلاقة - المرونة). - التفكير الناقد: (التمييز - التحليل - طرح الأسئلة). - المحاسبية: ترشيد استهلاك الموارد. - المهارات التكنولوجية: البحث عن المعلومات من المصادر الرقمية، وإصدار أحكام حول مصداقيتها.	- التنمية المستدامة. - الوعي البيئي. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
	الدرس الثالث: النظم البيئية المائية في إفريقيا.	- أهمية النظم البيئية المائية. - أنواع النظم البيئية المائية. - الجهود الإفريقية والمصرية للحفاظ على النظم البيئية والتنوع البيولوجي.	- النظام البيئي المائي.	- قراءة وتحليل الخرائط. - الاستنتاج من الخريطة. - الفهم الجغرافي للنص. - تحديد النظم البيئية على الخريطة. - تحديد المشكلات البيئية واقتراح حلول لها.	- تقدير عظمة الله (ﷻ) في تنوع النظم المائية. - المسئولية البيئية. - احترام العلماء وتقدير العلم. - التعاون. - احترام حقوق الملكية الفكرية.	- التفكير الناقد: (التلخيص - إدراك العلاقات - التمييز). - التفكير الإبداعي: (المرونة - الأصالة). - المشاركة: تحديد وتنظيم المهام. - المحاسبية: (إدارة الموارد). - المهارات التكنولوجية: استخدام شبكة المعلومات الدولية.	- التنمية المستدامة. - الوعي المائي. - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
الأسبوع الثالث والرابع من ديسمبر ٢٠٢٤							
الوحدة الرابعة: علاقة مصر بإفريقيا خلال العصور الوسطى (٥حصص)	**الدرس الأول:** انتشار الإسلام في إفريقيا.	- معابر انتقال الإسلام إلى إفريقيا. - أساليب انتشار الإسلام في إفريقيا. - الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا. - تأثير الإسلام في إفريقيا.	- الدعاة.	- قراءة الصور والخرائط التاريخية واستنتاج المعلومات منها. - قراءة وتحليل النصوص التاريخية. - إبداء الرأي في بعض المواقف التاريخية.	- الاعتزاز بالحضارة الإسلامية. - التعاون. - احترام الآخر. - التسامح الديني. - تقدير العلم والعلماء.	- التفكير الناقد: (الملاحظة - التلخيص - النقد البناء - إبداء الرأي المدعم بالأدلة). - التفكير الإبداعي: (الطلاقة - المرونة). - إدراك العلاقات. - التواصل الفعال. - التعبير عن الرأي. - طرح الأسئلة الجيدة.	- التواصل الحضاري. - الوعي السياحي. - الوعي التاريخي.
	الدرس الثاني: دور مصر الحضاري في قارة إفريقيا.	- العلاقات السياسية. - العلاقات الثقافية. - العلاقات الاقتصادية.	- العصور الوسطى. - أروقة الأزهر الشريف.	- التمييز بين الرأي والحقيقة. - التمييز بين الادعاءات والمغالطات التاريخية.	- احترام المؤسسات الدينية. - السلام. - التعاون. - احترام الآخر. - الأمانة العلمية. - تقدير العلم والعلماء. - تقدير دور رجال الدين.	- التفكير الناقد: (التلخيص - المقارنة). - إدراك العلاقات: (النقد البناء - طرح الأسئلة الجيدة - إبداء الرأي المبني على الأدلة). - التفكير الإبداعي: (الطلاقة - المرونة). - مهارات التواصل. - حسن الاستماع.	- المواطنة: الانتماء. - التواصل الحضاري. - الوعي التاريخي.

الوحدة الأولى

الملامح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة

الفكرة الرئيسية **تتميز قارة إفريقيا بموقع فريد وتضاريس متنوعة، كما تُعد مهدًا للحضارات القديمة.**

نواتج تعلم الوحدة الأولى:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:

- أصف قارة إفريقيا من حيث الموقع والمساحة باستخدام أدوات التمثيل الجغرافي من خرائط وكرات أرضية ورسوم بيانية.
- أوظف مهارات التفكير المكاني باستخدام الأدوات الجغرافية مثل: جوجل إيرث (Google Earth) لعرض البيانات المكانية في قارة إفريقيا ومصر.
- أشرح أهمية موقع قارة إفريقيا والآثار المترتبة عليه.
- أحلل الخريطة السياسية لقارة إفريقيا.
- أوضح دور المستكشفين في استكشاف أجزاء من قارة إفريقيا وكشف منابع النيل.
- أدلل على أن قارة إفريقيا كانت مطمعًا للمستعمرين.
- أستخدم أدوات التمثيل الجغرافي في توزيع الخصائص الطبيعية، مثل مظاهر السطح في إفريقيا وربطها بمصر.
- أشرح أهمية ترشيد الاستهلاك وتطبيق مفهومي الاقتصاد الأخضر والأزرق في قارة إفريقيا تحقيقًا لمبدأ استدامة الموارد.
- أستنتج دور نهر النيل في نشأة الحضارة المصرية القديمة، والتواصل الحضاري مع حضارات إفريقيا القديمة.
- أحلل نصوص بعض مواد القانون الدولي الخاصة بتنظيم استغلال مياه الأنهار بين الدول المختلفة، وتطبيقها على نهر النيل.
- أتعرف تجمع الأندوجو من حيث نشأته وأهدافه وآفاق التعاون الاقتصادي والمائي بين الدول المشاركة فيه لتعظيم الاستفادة المتبادلة بين هذه الدول.
- ألخص أوجه التشابه والاختلاف بين بعض الحضارات القديمة التي نشأت في قارة إفريقيا، مثل: (الحضارة المصرية القديمة وحضارة كوش وحضارة قرطاج وحضارة أكسوم) من حيث الموقع والملامح العامة.
- أوظف بعض تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحصول على المعلومات الجغرافية والتاريخية عن قارة إفريقيا من المصادر الرقمية الموثوق فيها.
- أحترم حقوق الملكية الفكرية عند استخدام مصادر المعلومات والبيانات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعند إجراء البحوث والمشروعات العلمية.

دروس الوحدة

الدرس الأول: قارة إفريقيا (الموقع والكشوف الجغرافية).

الدرس الثاني: مظاهر سطح قارة إفريقيا.

الدرس الثالث: نهر النيل والحضارات القديمة في إفريقيا.

إن الشـراكة مـع إفريقيا فُرصـة حقيقية لتحقيق المصالح المشـتركة، واسـتثمار رابـح اقتصاديًا وتنمويًا... وسنسـعى لتعميق التعاون مع شـركاء القـارة الحاليين لاعتمـاد خطـط تنفيذيـة قابلة للتفعيل تعود على شـعوب القارة بنتائج ملموسـة.

من كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الثانية والثلاثين للاتحاد الإفريقي عام ٢٠١٩م.

المفاهيم الرئيسية

- الحضارة.
- الأخدود الإفريقي.
- الجبل البركاني.
- الاقتصاد الأزرق.
- النهر الدولي.
- حوض النيل.
- الأندوجو.
- الاقتصاد الأخضر.

القيم

- الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية.
- الاحترام.
- تحمل المسئولية.
- حب الاستطلاع.
- الالتزام بالاتفاقيات.
- تقدير جمال الطبيعة.
- تقدير العلم والعلماء.

المهارات العابرة للتخصصات

- التفكير الناقد.
- التفكير الإبداعي.
- المهارات التكنولوجية.
- الفهم الرياضياتي.
- ترشـيد استهـلاك المياه.

القضايا

- المواطنة: الانتماء.
- العولمـة: التواصـل والتعايش الحضاري.
- التنميـة المستدامـة.
- الوعي البيئي.
- الوعي المائي.
- الوعي القانوني.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات والذكـاء الاصطناعي.

الدرس الأول

قارة إفريقيا
(الموقع والكشوف الجغرافية)

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أستخدم أدوات التمثيل الجغرافي في تحديد الموقع الجغرافي والفلكي لقارة إفريقيا.
- أشرح أهمية موقع قارة إفريقيا.
- أتعرف الخريطة السياسية لإفريقيا، وموقع مصر من القارة.
- أتتبع مراحل استكشاف قارة إفريقيا.
- أدلل على أن قارة إفريقيا كانت مطمعًا للمستعمرين.
- أعبر عن اعتزازي بالانتماء لقارة إفريقيا.

تأمل واكتشف:

تعرفنا في الأعوام السابقة أن مصرنا الحبيبة جزء من قارة إفريقيا التي تُعد إحدى قارات العالم القديم، وتتسم بموقع جغرافي متميز، وسوف نتجول معًا خلال هذه الوحدة في قارتنا الإفريقية؛

فهل تعرف أين تقع قارة إفريقيا؟ وكيف تم استكشاف أجزائها وثرواتها؟

تعلَّم وشارك:

أولًا: الموقع الجغرافي

تُعد قارة إفريقيا ثاني أكبر قارات العالم بعد قارة آسيا من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتها حوالي ٣٠,٤ مليون كم^{٢} وبهذا تمثل نحو ٢٠ ٪ من مساحة قارات العالم.

لاحظ الخريطة (١) وشارك زميلك في:

١ - تحديد البحار والمحيطات التي تطل عليها قارة إفريقيا.

٢ - تحديد أسماء القارات المجاورة لقارة إفريقيا.

٣ - تحديد موقع إفريقيا بالنسبة لقارات العالم.

٤ - كتابة جملة تصف فيها الموقع الجغرافي لقارة إفريقيا مستنتجًا أهميته.

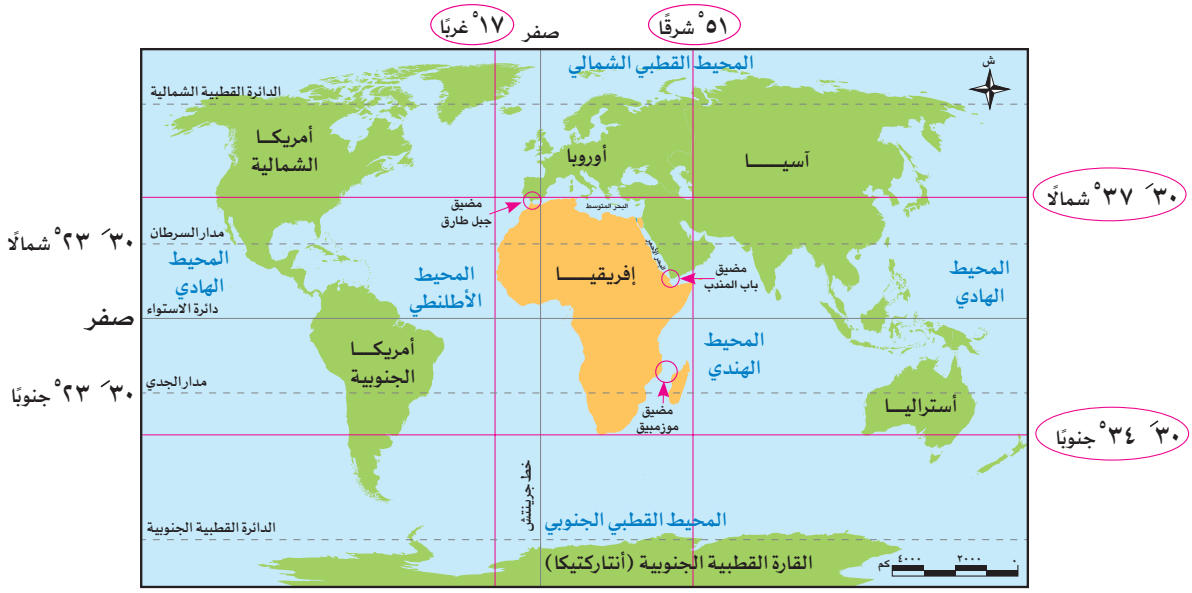

خريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لقارة إفريقيا

يتضح من الخريطة (١) أن:

- قارة إفريقيا تقع في وسط قارات العالم، وتطل على مسطحات مائية مهمة، حيث يحدها من الشمال البحر المتوسط الذي يفصلها عن قارة أوروبا، ومن الشرق البحر الأحمر والمحيط الهندي اللذان يفصلانها عن قارة آسيا ويحدها من الغرب المحيط الأطلنطي الذي يفصلها عن قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.
- قارة إفريقيا تقترب من قارة أوروبا عند مضيق جبل طارق، كما تقترب من قارة آسيا عند مضيق باب المندب، وتتصل بها عن طريق شبه جزيرة سيناء التي تُعد ذات أهمية حضارية كبيرة لقارة إفريقيا عبر العصور، حيث انتقلت عن طريقها بعض الثقافات والحضارات من آسيا إلى إفريقيا، مثل الحضارة الإسلامية، كما أن لها أهمية استراتيجية فمن خلالها تعرضت مصر للعديد من الحملات العسكرية، ولذلك فإن الحفاظ على أمن شبه جزيرة سيناء ضرورة للحفاظ على الأمن القومي المصري والإفريقي.

مفاهيم أتعلمها

الحضارة: مجموع الإنتاج الثقافي مثل العادات والتقاليد والعلوم والفنون والقيم، والإنتاج المادي مثل القلاع والمباني والقصور، وهو ما يميز مجتمعًا عن غيره.

ثانيًا: الموقع الفلكي

شارك زميلك، ثم:

١ ـ تذكر المقصود بالموقع الفلكي. ٢ ـ لاحظ خريطة (١) واستنتج الموقع الفلكي لقارة إفريقيا.

يتضح من الخريطة (١) ما يلي:

- تقع قارة إفريقيا بين دائرتي عرض ٣٠ ٣٧° شمالًا و٣٠ ٣٤° جنوبًا، وبين خطي طول ٥١° شرقًا و١٧° غربًا.
- تمتد القارة بين أكثر من ٧٠ دائرة عرضية، وتمر بها ثلاث دوائر عرض رئيسية هي دائرة الاستواء ومدار السرطان ومدار الجدي.
- تمتد قارة إفريقيا بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، حيث يقع نحو ثلثي مساحتها في النصف الشمالي والثلث الآخر في النصف الجنوبي.

أهمية موقع قارة إفريقيا:

تتمتع قارتنا الإفريقية بموقع متميز له أهمية كبيرة تتمثل في:

أهمية استراتيجية

تُشرف قارة إفريقيا بحكم موقعها الجغرافي على ممرات مائية مهمة مثل مضيق جبل طارق ومضيق باب المندب، وقناة السويس.

أهمية اقتصادية

أدى الموقع الجغرافي لقارة إفريقيا إلى تحكمها في أهم طرق الملاحة العالمية، كما أدى موقعها الفلكي إلى تنوع المناخ وبالتالي تنوع النباتات الطبيعية والحيوانات والمحاصيل الزراعية.

أهمية حضارية

نشأت على أرض قارتنا الإفريقية العديد من أقدم الحضارات في العالم، مثل الحضارة المصرية القديمة في مصر، وحضارة كوش في السودان، وحضارة أكسوم في إريتريا وإثيوبيا، وحضارة قرطاج في تونس.

ثالثًا: الخريطة السياسية لقارة إفريقيا

لاحظ خريطة (٢) وحدد ما يلي:

١ ـ أكبر الدول الإفريقية من حيث المساحة.

٢ ـ موقع مصر بالنسبة لإفريقيا.

٣ ـ الدول العربية في قارة إفريقيا.

٤ ـ ثلاث دول ساحلية، وثلاث دول حبيسة (لا تطل على مسطحات مائية).

خريطة (٢) الخريطة السياسية لقارة إفريقيا

نستنتج من خريطة (٢) أن:

ـ قارة إفريقيا تضم ٥٤ دولة مختلفة في المساحة، وتُعدُّ الجزائر أكبر دُول القارة الإفريقية من حيث المساحة، ويرجع تقسيم القارة لهذا العدد الكبير من الدول إلى تصارع الدول الاستعمارية على إفريقيا لنهب خيراتها واستغلال ثرواتها فأقامت هذه الدول مستعمرات لها في أنحاء إفريقيا وعملت على تقسيم القارة لدول متعددة لضمان سيطرتها عليها.

ـ مصر تقع في الركن الشمالي الشرقي لقارة إفريقيا، وهي واحدة من أكبر دول القارة وأهمها، وتبذل مصر جهودًا مكثفة لتعميق العلاقات المصرية الإفريقية، بما يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وقد كان انتخاب مصر لرئاسة الاتحاد الإفريقي عام ٢٠١٩م فرصة قوية لتعميق دور مصر الريادي في قارة إفريقيا وتدعيم علاقاتها مع دول وشعوب القارة الإفريقية.

رابعًا: الكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا

١ دور مصر في اكتشاف قارة إفريقيا:

كان لمصر دور مهم في اكتشاف إفريقيا منذ القدم، ففي عصر المصريين القدماء قام الرحالة «حر ـ خوف» بأربع رحلات نحو الجنوب، وكان من أوائل المصريين الذين اكتشفوا أجزاء من قارة إفريقيا، كما أرسل الملك نخاو الثاني بعثة للدوران حول إفريقيا بدأت من البحر الأحمر وعادت عبر مضيق جبل طارق واستمرت الرحلة ثلاث سنوات، وقد وصل المصريون القدماء إلى السودان والقرن الإفريقي وامتد التأثير الحضاري المصري إلى غرب إفريقيا وأعالي منابع النيل الاستوائية، وفي العصر الحديث أرسل محمد علي باشا رحلات لاكتشاف منابع النيل عام ١٨٣٩م وانتهت باكتشاف النيل الأبيض، ورسم خريطة للنيل حتى جنوب السودان، واهتم حفيده الخديو إسماعيل باكتشاف منابع النيل ووصل حكمه إلى جنوب دائرة الاستواء.

٢ دور العرب في اكتشاف قارة إفريقيا:

أسهم الجغرافيون والرحالة العرب من خلال رحلاتهم في الكشف عن أجزاء عديدة من القارة، مثل ابن بطوطة الذي قام برحلات مهمة في شمال وغرب إفريقيا، واستطاع أن يخترق الصحراء الكبرى من الشمال إلى الجنوب حتى وصل إلى مالي، والمسعودي الذي كان من أوائل الرحالة العرب الذين زاروا إفريقيا وكتبوا عنها.

وقد وصلت القوافل العربية إلى السودان وبلاد الحبشة وجزر القُمر وغيرها، وتعددت الممالك الإسلامية على السواحل الشرقية للقارة وامتدت إلى هضبة البحيرات الاستوائية، كما تكونت بعض الممالك الإسلامية في غرب إفريقيا.

٣ دور الأوروبيين في اكتشاف قارة إفريقيا:

بدأ البرتغاليون محاولاتهم لاكتشاف إفريقيا في القرن ١٥ الميلادي في عهد الأمير (هنري الملاح)، وقد استفادوا مما كتبه العرب عن إفريقيا في رحلاتهم الاستكشافية، وحاولوا الوصول إلى الهند عن طريق الدوران حول إفريقيا.

رأس الرجاء الصالح

وقد أسس البرتغاليون الموانئ والمراكز التجارية على طول طريق رأس الرجاء الصالح لتأمين الملاحة والتجارة، وكان للأوروبيين دور بارز في اكتشاف منابع نهر النيل في نهاية القرن ١٨ وخلال القرن ١٩ الميلادي، وقد توالت الكشوف لإفريقيا من الإنجليز والفرنسيين والهولنديين وبدأت الدول الاستعمارية تتجه إلى تقسيم إفريقيا ونهب خيراتها وهذا ما جعل إفريقيا تعاني من الفقر رغم ما تملكه من ثروات طبيعية متعددة.

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط

١ لاحظ وسجل

أ لاحظ خريطة إفريقيا، ثم اكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها:

١ – مضيق .....

٢ – المحيط .....

٣ – مضيق .....

٤ – المحيط .....

٥ – البحر .....

٦ – دائرة .....

ب إذا أردت أن تسافر في رحلة لإحدى الدول الإفريقية، فأي الدول تختارها؟ ولماذا؟

ج لون على خريطة إفريقيا السابقة شبه جزيرة سيناء، واشرح الأهمية الحضارية والاستراتيجية لموقعها بالنسبة لمصر وإفريقيا.

التعبير الكتابي

٢ اقرأ وعبِّر

التكامل مع اللغة العربية

إن الانتماء المصري الإفريقي يُعد مكونًا أساسيًا في الهوية المصرية عبر العصور، لذلك عليك الاعتزاز بانتمائك لقارتك الإفريقية.

في ضوء هذه العبارة اكتب مقالًا قصيرًا تعبر فيه عن اعتزازك بالانتماء لإفريقيا.

مهارات البحث

٣ تعاون وابحث

التكامل مع التربية الفنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعاون مع زملائك، واستعن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ثم:

أ اختر ١٠ دول إفريقية ورتبها تنازليًّا من حيث المساحة.

ب اجمع صورًا لأعلام الدول الإفريقية التي اخترتها وصمم ألبومًا (ورقيًا أو رقميًا) لهذه الأعلام ثم وضح مدلول الرموز والألوان في كل علم. (التزم بالتوثيق الدقيق للمعلومات لمراعاة حقوق الملكية الفكرية).

٤ اقرأ وأجب

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أجندة ٢٠٦٣ «إفريقيا التي نريدها» (نص إثرائي)

في عام ٢٠١٣م وبمناسبة مرور خمسين عامًا على تأسيس الاتحاد الإفريقي (منظمة الوحدة الإفريقية سابقًا)، أطلقت قمة الاتحاد الرؤية الإفريقية التي تسعى لتحقيقها: تحت عنوان أجندة ٢٠٦٣ «إفريقيا التي نريدها» وهي وثيقة تتضمن خططًا عشرية لبناء قارة متكاملة ومزدهرة يسودها السلام ويمسك مواطنوها بزمام قيادتها.

إفريقيا التي نريدها

أ ما المقصود بأجندة ٢٠٦٣؟

ب استعن بالكود المقابل والذي يتضمن أجندة ٢٠٦٣ وتعاون مع زميلك في تلخيص أهداف قارة إفريقيا وتطلعاتها التي تتضمنها أجندة ٢٠٦٣.

ج ما مقترحاتك لتطوير الرؤية التي تتضمنها أجندة ٢٠٦٣؟

QR Code

٥ اقرأ وابحث

نماذج من جهود المستكشفين الأوروبيين (نص إثرائي)

كان المستكشف (بارتولوميو دياس) أول أوروبي أبحر حول الطرف الجنوبي من إفريقيا الذي يُسمى برأس الرجاء الصالح، ثم استطاع المستكشف البرتغالي (فاسكو دي جاما) أن يبحر من أوروبا إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح، كما وصل الرحالة الأوروبي (جون سبيك) إلى بحيرة فيكتوريا وهو أول من أطلق عليها منبع النيل.

تعاون مع زميلك واستعن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واختر أحد الرحالة الأوروبيين الذين ساهموا في اكتشاف قارة إفريقيا ولخص أهم إنجازاته، موضحًا كيف استفاد من كتابات العرب عن إفريقيا في رحلته الاستكشافية. (مراعيًا حقوق الملكية الفكرية من حيث الدقة العلمية وتوثيق المعلومات).

مهارات التفكير

٦ فكر وأجب

أ اشرح الأهمية الاستراتيجية لموقع قارة إفريقيا.

ب بم تفسر تقسيم إفريقيا لعدد كبير من الدول؟

ج ما النتائج التي ترتبت على اهتمام محمد علي باكتشاف منابع النيل؟

د وضح العلاقة بين الموقع الفلكي لإفريقيا والمحاصيل الزراعية بها.

هـ قارن بين دور العرب والأوروبيين في الكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا.

٧ فكر وصوِّب

صوِّب الكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية:

أ يقع في النصف الشمالي للكرة الأرضية نحو ربع مساحة قارة إفريقيا.

ب أكبر دول قارة إفريقيا من حيث المساحة هي السودان.

ج تُعد أكبر قارات العالم من حيث المساحة قارة أوروبا.

د يفصل قارة إفريقيا عن قارة آسيا البحر المتوسط.

استعد للدرس القادم

ماذا تعرف عن مظاهر السطح في قارة إفريقيا؟ وما الأهمية الاقتصادية لهذه المظاهر؟

الدرس الثاني

مظاهر سطح قارة إفريقيا

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أحدد أهم مظاهر السطح في قارة إفريقيا.
- أوضِّح الأهمية الاقتصادية لبعض مظاهر سطح قارة إفريقيا.
- أوظف مهارات التفكير المكاني باستخدام الأدوات الجغرافية مثل (Google Earth) لتحديد مواقع بعض مظاهر السطح في مصر وإفريقيا.
- أعبِّر عن تقديري لعظمة الله (ﷻ) في تنوع مظاهر سطح قارة إفريقيا.
- أحترم حقوق الملكية الفكرية عند استخدامي لمصادر المعلومات والبيانات.

تأمل واكتشف:

وهب الله (ﷻ) قارة إفريقيا مظاهر سطح متنوعة غنية بمواردها وثرواتها الطبيعية.

لاحظ خريطة (٣) ثم:

حدد بعض مظاهر السطح في قارة إفريقيا.

تعلم وشارك:

نلاحظ من الخريطة (٣) تنوع مظاهر سطح قارة إفريقيا؛ حيث تضم القارة مجموعة من الهضاب والجبال والسهول، تعال نتعرف كلًا منها بشيء من التفصيل.

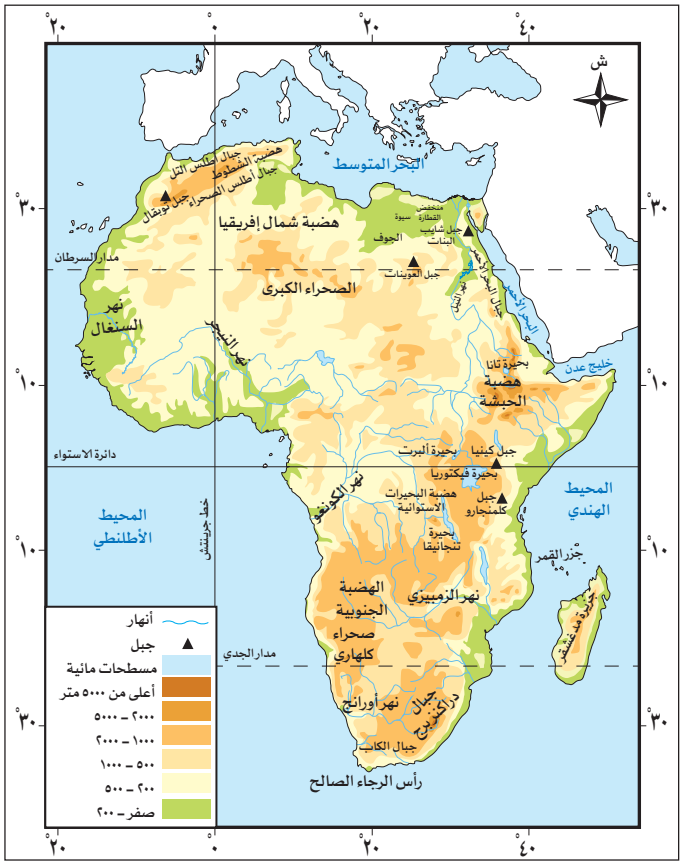

خريطة (٣) مظاهر سطح قارة إفريقيا

أولًا: الهضاب

لاحظ الخريطة (٣) ثم تعاون مع زميلك في تحديد:

١ - أسماء الهضاب في قارة إفريقيا ومواقعها.

٢ - اسم الهضبة التي يُعد وطنك الحبيب مصر جزءًا منها.

يتضح من الخريطة (٣) أن أغلب سطح قارة إفريقيا يتكون من هضاب واسعة، منها:

١ هضبة شمال إفريقيا:

هي هضبة عظيمة الاتساع وقليلة الارتفاع، وتنحدر تدريجيًّا نحو الشمال حتى تلتقي بسواحل البحر المتوسط، وتتنوع مظاهر السطح فوق الهضبة؛ فنجد الجبال مثل جبل العوينات على الحدود بين مصر وليبيا والسودان، كما نجد المنخفضات كمنخفض القطارة والعديد من الواحات مثل واحة سيوة في مصر، والجوف في ليبيا، وتظهر بها الصحراء الكبرى التي تُعدُّ أكبر صحاري العالم.

واحة سيوة (مصر)

٢ هضبة الحبشة (الهضبة الإثيوبية):

تُعد هضبة الحبشة أعلى هضاب القارة، وتقع في الجزء الشرقي منها، وتمتاز بخصوبة تربتها؛ بسبب الطفوح البركانية، مما ساعد على قيام حرفة الزراعة، ونشأة الحضارات القديمة في إثيوبيا، كما تُعدُّ هضبة الحبشة المنبع الموسمي لنهر النيل؛ بسبب أمطارها الصيفية.

هضبة الحبشة

٣ هضبة البحيرات الاستوائية:

تقع في وسط القارة، وتمر بها دائرة الاستواء، وتنحدر الهضبة من الجنوب إلى الشمال، وتُعدُّ المنبع الدائم لنهر النيل؛ لأن أمطارها تسقط طوال العام، وتعلوها القمم الجبلية البركانية، كما تكثر بها البحيرات العذبة مثل بحيرة فيكتوريا.

٤ الهضبة الجنوبية:

تقع جنوب القارة، وتنحدر بشدة نحو السواحل الشرقية، ويوجد في الجزء الشرقي من الهضبة الأخدود الإفريقي العظيم، الذي يتكون من مجموعة انكسارات طولية تتجه بشكل عام من الجنوب إلى الشمال، ويمتد الأخدود الإفريقي في شرق القارة لمسافة ٥٦٠٠ كم تقريبًا، ويُعدُّ البحر الأحمر وخليجا عدن والعقبة أجزاء منه.

ثانيًا: الجبال

لاحظ خريطة (٣) وشارك زميلك في:

١ ـ تحديد أسماء ومواقع بعض الجبال في قارة إفريقيا.
٢ ـ توقُّع الأهمية الاقتصادية لبعض جبال قارة إفريقيا.

تضم قارة إفريقيا مجموعة متنوعة من الجبال الالتوائية والانكسارية والبركانية.

(استرجع مع زميلك الفرق بين الجبال الالتوائية والانكسارية).

١ الجبال الالتوائية:

مثل: جبال الكاب جنوب القارة، وجبال أطلس التي تمتد في سلسلتين متوازيتين على طول الساحل الشمالي الغربي للقارة من جنوب المغرب حتى تونس (لاحظها في خريطة ٣ واذكرها)، وتحصران بينهما هضبة الشطوط في الجزائر، ويُعدُّ جبل توبقال بالمغرب أعلى قمة جبلية في السلسلة.

٢ الجبال الانكسارية:

مثل: جبال البحر الأحمر شرق القارة، وتمتد في مصر والسودان وإريتريا على ساحل البحر الأحمر وتُعدُّ جزءًا من الأخدود الإفريقي العظيم، ويُعد جبل شايب البنات في مصر أعلى قمة جبلية في تلك السلسلة.

جبال البحر الأحمر

٣ الجبال البركانية:

هي الجبال التي تكونت نتيجة الثورانات البركانية، مثل جبل كينيا وجبل كلمنجارو في وسط القارة، ويُعدُّ كلمنجارو أعلى قمة جبلية في إفريقيا، مما أدى إلى تكوُّن الجليد فوق قمته، رغم وقوعه بالمنطقة الاستوائية الحارة، وتوجد أيضًا جبال دراكنزبرج في جنوب القارة.

جبل كلمنجارو

الأهمية الاقتصادية لجبال قارة إفريقيا

تساهم المناطق الجبلية في قارتنا الإفريقية في دعم العديد من الأنشطة الاقتصادية؛ مثل:

السياحة

لأنها تتميز بمناظر طبيعية خلابة تجذب السياح الذين يمارسون العديد من الأنشطة السياحية بالمناطق الجبلية.

التعدين والصناعة

لأنها غنية بالثروات المعدنية المتنوعة كالحديد والذهب والفضة والنحاس والفوسفات والتي تدخل في صناعات عديدة.

ثالثًا: السهول

لاحظ خريطة (٣) ثم:

١- استكشف أسماء الأنهار بقارة إفريقيا.
٢- حدِّد اسم السهل الفيضي في وطنك الحبيب مصر وأهميته الاقتصادية.
٣- حدِّد أسماء السهول الساحلية في قارة إفريقيا ومواقعها.

إذا تأملت خريطة (٣) فإنك ستلاحظ أن قارة إفريقيا تمتلك سهولًا متنوعة، ومنها:

١ السهول الفيضية:

يجري في قارة إفريقيا عدد من الأنهار، مثل: نهر النيل، ونهر النيجر، ونهر الكونغو، وقد ساعدت تلك الأنهار على تكوين السهول الفيضية الخصبة الصالحة للزراعة، مثل:

سهول وادي النيل التي تمتد في مصر والسودان، وتتميز بخصوبة تربتها التي تكوَّنت من الطمي المنقول من هضبة الحبشة.

٢ السهول الساحلية:

تطل قارة إفريقيا على بحار ومحيطات واسعة تحتوي على العديد من الثروات الطبيعية، وتحرص الدول الإفريقية على استثمارها بشكل مستدام بما يحقق أهداف الاقتصاد الأزرق، ويختلف اتساع السهول الساحلية في القارة من منطقة لأخرى بحسب اقتراب أو ابتعاد المرتفعات من الساحل، وتتمثل تلك السهول في:

مفاهيم أتعلمها

الاقتصاد الأزرق: استثمار الموارد المائية بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء مع المحافظة على النظام البيئي.

- **سهول البحر المتوسط:** تقع شمال القارة، تتسع في شمال مصر وتتميز بوجود النباتات الطبيعية والمحاصيل الزراعية التي تعتمد على الأمطار الشتوية، بينما تضيق في بلاد المغرب العربي؛ بسبب اقتراب جبال أطلس من الساحل.
- **سهول البحر الأحمر:** تقع شرق القارة في مصر والسودان وإريتريا، وهي سهول ساحلية ضيقة؛ بسبب اقتراب جبال البحر الأحمر من الساحل، وهي غنية بالثروات المعدنية ومصادر الطاقة.
- **سهول المحيط الهندي:** تقع شرق القارة، وتختلف من حيث الاتساع، فمثلًا تتميز السهول في تنزانيا باتساعها أما في كينيا فهي عبارة عن شريط ضيق ينحصر بين الساحل وهضبة البحيرات الاستوائية.
- **سهول المحيط الأطلنطي:** تقع غرب القارة، وتتميز بأنها سهول واسعة غنية بحقولها الزراعية.

بالإضافة إلى المظاهر التضاريسية السابقة فإن قارة إفريقيا تتضمن عددًا من الجزر مثل: جزيرة مدغشقر أكبر جزر القارة وتقع في المحيط الهندي ويفصلها عن الساحل الشرقي للقارة مضيق موزمبيق، وجزر القُمر التي تقع شمال غرب جزيرة مدغشقر.

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط والصور

١ لاحظ وحدد

أمامك خريطة لقارة إفريقيا، حدد عليها المظاهر التضاريسية التالية باستخدام الأرقام:

(١) جبال البحر الأحمر. (٢) بحيرة فيكتوريا.

(٣) سهول وادي النيل. (٤) هضبة الحبشة.

(٥) جبل كلمنجارو. (٦) جزيرة مدغشقر.

٢ اختر واشرح

ـ اختر اثنين من المظاهر التضاريسية في قارة إفريقيا، ووضِّح تأثيرهما على الزراعة والصناعة بالقارة.

٣ لاحظ وأجب

جبل كلمنجارو

لاحظ الصورة التي أمامك، ثم أجب:

أ بالرجوع إلى كل من خريطة (٢) و (٣) حدد في أي الدول يوجد المظهر التضاريسي الموضح بالصورة؟

ب ما سبب تكوُّن ذلك المظهر التضاريسي؟

ج وضِّح سبب تكوُّن الجليد فوقه رغم وقوعه في المنطقة الاستوائية.

د أستنتج العلاقة بين ذلك المظهر التضاريسي والنشاط السياحي.

مهارات البحث

٤ اقرأ واستنتج

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الاقتصاد الأزرق ومستقبل التنمية في قارة إفريقيا (نص إثرائي)

تمتلك القارة الإفريقية مسطحات مائية واسعة تتميز بتنوع الكائنات البحرية وغناها بمصادر الطاقة والثروات المعدنية، فضلاً عن أهميتها الاقتصادية في مجال السياحة والنقل البحري والصناعات البحرية، لذلك تسعى دول القارة لاستثمار تلك الموارد البحرية بشكل مستدام للحفاظ على الحياة تحت سطح الماء تحقيقًا لمبادئ الاقتصاد الأزرق، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م، والقضاء على العديد من مشكلات القارة كالبطالة والفقر والجوع، لذلك ينص الهدف السادس من أجندة ٢٠٦٣ على: (الاقتصاد الأزرق / المحيطي من أجل تسريع النمو الاقتصادي).

في ضوء الفقرة السابقة أجب عن الأسئلة التالية:

أ وضح دور الاقتصاد الأزرق في حل بعض مشكلات قارة إفريقيا.

ب من أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م الهدف رقم ١٤ والذي ينص على (الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة). استنتج العلاقة بين هذا الهدف والاقتصاد الأزرق.

ج باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ابحث عن جهود بعض الدول الإفريقية لتنفيذ مشروعات الاقتصاد الأزرق، ثم لخص ما توصلت إليه بأسلوبك (مراعيًا دقة المعلومات وتوثيقها لحماية حقوق الملكية الفكرية).

تطبيقات حياتية

٥ ابحث وحدد

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ـ استخدم برنامج (Google Earth) وحدِّد في أي دولة تقع المظاهر التضاريسية التالية، ثم ابحث عن سبب تكوُّنها:

(هضبة الشطوط ـ جبال دراكنزبرج ـ جبل شايب البنات ـ هضبة الجلف الكبير ـ جبل كينيا ـ جزيرة مدغشقر).

٦ ارسم ولخص

ـ ارسم خريطة مفاهيم تلخص من خلالها مظاهر سطح قارة إفريقيا.

مهارات التفكير

٧ فكر وأجب

أ اشرح الأهمية الاقتصادية لكل من (سهول وادي النيل ـ جبال البحر الأحمر ـ سهول البحر المتوسط).

ب قارن بين جبال البحر الأحمر وجبال أطلس من حيث: الموقع، وسبب التكوين.

ج توقع ما الذي يحدث إذا كانت هضبة البحيرات الاستوائية تنحدر نحو الجنوب.

د ما العلاقة بين هضبة الحبشة والتربة في مصر؟

هـ بم تفسر ضيق سهول البحر الأحمر في مصر والسودان؟

و استبعد المظهر التضاريسي الذي لا ينتمي للمجموعة مع ذكر السبب:

(كينيا ـ كلمنجارو ـ أطلس ـ دراكنزبرج).

٨ فكر وأكمل

أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

أ تسقط الأمطار على هضبة الحبشة في فصل .....

ب جبال تمتد في مصر وتُعد جزءًا من الأخدود الإفريقي العظيم هي جبال .....

ج أكبر الجزر الإفريقية وتقع في شرق إفريقيا .....

استعد للدرس القادم

لاحظ خريطة مظاهر سطح إفريقيا وتخيل نفسك في رحلة عبر حوض النيل، ثم صف أهم ما ستشاهده خلال هذه الرحلة.

الدرس الثالث

نهر النيل والحضارات القديمة في إفريقيا

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أميز بين منابع نهر النيل الموسمية والدائمة.
- أتعرف تجمع الأندوجو من حيث النشأة والأهداف.
- أحلل نصوص بعض مواد القانون الدولي الخاصة بتنظيم استغلال مياه الأنهار الدولية مثل نهر النيل.
- أدلل على دور مصر في التنمية المستدامة لمائية حوض النيل.
- أُفسر أهمية ترشيد الاستهلاك وتطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر في قارة إفريقيا تحقيقًا لمبدأ استدامة الموارد.
- أستنتج تأثير نهر النيل في نشأة الحضارة المصرية القديمة، والتواصل الحضاري مع حضارات إفريقيا القديمة.
- أقارن بين الحضارات القديمة في قارة إفريقيا من حيث الموقع والملامح العامة.

تأمل واكتشف:

لاحظ الخريطة (٤) وحدد اسم المظهر التضاريسي الموضح بها، واستخدم تطبيق (GPS) في تحديد من أين يبدأ هذا المظهر التضاريسي وأين ينتهي والدول التي يمر فيها، ثم ناقش زميلك في دور هذا المظهر التضاريسي في قيام الحضارات بقارة إفريقيا.

خريطة (٤) حوض نهر النيل

تعلم وشارك:

أولاً: منابع نهر النيل

يُعد نهر النيل نهرًا دوليًا، وذلك لامتداد مجراه وروافده داخل أراضي إحدى عشرة دولة (تَعرَّف أسماءها من خريطة ٤)، كما يُطلق على المساحة التي يجري بها نهر النيل وروافده «حوض نهر النيل»، وتشغل مساحة حوض النيل نحو ١٠٪ من مساحة قارة إفريقيا.

وقد شكلت دول حوض النيل تَجَمُّعًا عام ١٩٨٣م يُعرف باسم «الأندوجو» ويعني «الإخاء» باللغة السواحلية، وكانت مصر صاحبة فكرة إنشاء هذا التجمع الذي يهدف إلى التشاور والتنسيق ودعم التعاون بين دول الحوض والحفاظ على المصالح المشتركة بينها.

وقد أشار العالم جمال حمدان إلى أن نهر النيل ثنائي المنبع، وهذا سبب استدامته ووصوله إلى مصر، لاحظ الخريطة(٤) وتعاون مع زميلك في تحديد هذين المنبعين.

١ المنابع الدائمة:

تقع في هضبة البحيرات الاستوائية، وتتميز بأمطار غزيرة دائمة، لذا فإن مياهها تتدفق طوال العام، وبالرغم من ذلك فإنه لا يصل منها سوى كميات قليلة إلى مصر، بسبب المستنقعات وزيادة البخر، وتتضمن تلك الهضبة مجموعة من البحيرات أهمها بحيرة فيكتوريا ثاني أكبر البحيرات الطبيعية العذبة في العالم، ويصب فيها من الغرب نهر كاجيرا الذى يُعد من أهم مصادر مياه بحيرة فيكتوريا، «شارك زميلك وحدد موقعها على الخريطة ٤».

٢ المنابع الموسمية:

تقع في هضبة الحبشة، وتتميز أمطارها بأنها موسمية غزيرة، وتتضمن مجموعة من الروافد مثل نهر السوباط الذي يلتقي ببحر الجبل ويمده بمياهه فيسترد النيل قوته، والنيل الأزرق ونهر عطبرة وكلاهما يمد النيل بمياهه ويساعده على الجريان تجاه الشمال حتى المصب (البحر المتوسط) «شارك زميلك وحدد موقعها على الخريطة ٤».

ثانيًا: دور مصر في تحقيق التنمية المستدامة لمائية حوض النيل

تسعى مصر منذ القدم إلى تنمية واستثمار الموارد المائية لنهر النيل بشكل مستدام يحافظ على البيئة ويراعي حقوق الأجيال القادمة تحقيقًا لمبادئ الاقتصاد الأخضر، ومن الجهود التي قامت بها مصر في دول حوض النيل:

- إنشاء خزان «سنار» على النيل الأزرق لصالح السودان .
- دفع تكاليف إنشاء خزان جبل الأولياء في السودان لتوليد الطاقة الكهربائية.
- إنشاء سد «أوين» بأوغندا.
- حفر عشرات الآبار في كينيا، وإنشاء مركز للبحوث المائية في تنزانيا.
- تطهير بحيرة فيكتوريا وكيوجا من الحشائش والنباتات.

مفاهيم أتعلمها

الاقتصاد الأخضر: هو الاقتصاد الصديق للبيئة الذي يستهدف تحقيق نمو اقتصادي مستدام مع الحفاظ على البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر والبطالة.

ثالثًا: الاتفاقيات الدولية والإقليمية للمياه الدولية

تهتم الدول المشتركة في نهر واحد بوضع اتفاقيات تنظم عمليات استخدام مياه النهر، فقد وضعت الأمم المتحدة «اتّفاقية قانون تنظيم استخدام المجاري المائية في الأغراض غير الملاحية» والتي تنظم استخدام مياه الأنهار وتنميتها وإدارتها وحمايتها، والعمل على تحقيق الانتفاع الأمثل والمستدام بها للأجيال الحالية والمقبلة كما قامت مصر ودول حوض النيل بعقد عدة اتفاقيات بشأن تنظيم وإدارة وتنمية مياه نهر النيل، ومنها:

- **اتفاقية ١٩٢٩م:** نصت على التزام دول حوض النيل بعدم القيام بأي مشروعات على نهر النيل بغير اتفاق مسبق مع مصر.
- **اتفاقية ٢٠١٥م:** اتفقت مصر وإثيوبيا والسودان على عدة مبادئ منها التعاون والتنمية وعدم التسبب في ضرر والاستخدام المنصف والمناسب لمياه نهر النيل.

رابعًا: الحضارات القديمة في إفريقيا

وهب الله (ﷻ) قارتنا الإفريقية موقعًا متميزًا، كما منحها ثروات طبيعية متعددة من مياه عذبة ونباتات طبيعية وثروة حيوانية ومعادن ومصادر طاقة، وقد استطاع سكانها استثمار تلك الثروات الطبيعية في إنشاء حضارات عريقة منذ آلاف السنين خاصة على نهر النيل الذي ساعد في استقرار السكان على ضفافه وكان هناك تواصل بين هذه الحضارات منذ القدم.

لاحظ الخريطة (٥) ثم:

ـ حدد أسماء وأماكن بعض الحضارات التي قامت في إفريقيا.

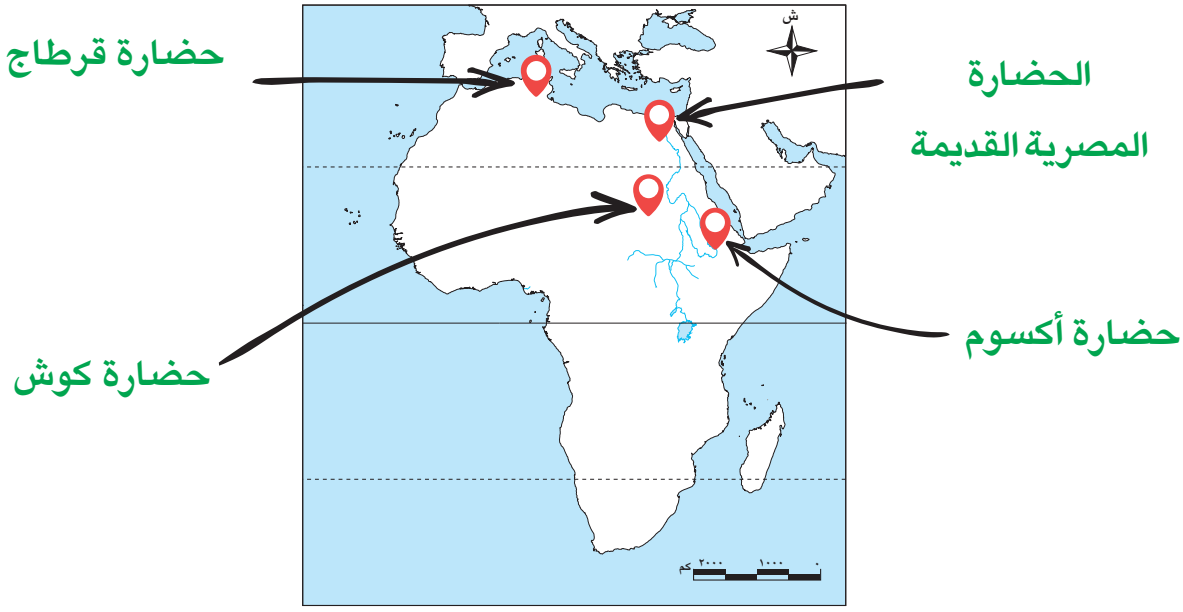

خريطة (٥) بعض الحضارات القديمة في إفريقيا

١ الحضارة المصرية القديمة:

أهرامات الجيزة

أقام المصريون القدماء حضارة عريقة على ضفاف النيل، حيث استقر المصري القديم وعرف حرفة الزراعة واستأنس الحيوانات، وأنشأ القرى ثم المدن والأقاليم واستطاع توحيد البلاد وتكوين الأسرات الحاكمة، وشهدت مصر العديد من مراحل النهضة والتقدم في شتى المجالات، فقد اهتم المصريون القدماء بالتعليم، والفنون والعمارة والآداب والعلوم، وإقامة المشروعات الاقتصادية، كما حرصوا على توطيد العلاقات التجارية مع الحضارات المجاورة لهم كحضارة كوش وبلاد بونت، كما كان للحضارة المصرية القديمة تأثير على بعض الحضارات الإفريقية في المجالات المختلفة، حيث ترك لنا المصريون القدماء تراثًا حضاريًا يدل على قيام حضارة عظيمة في شمال شرق إفريقيا. استرجع مع زميلك عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة.

٢ حضارة كوش:

أهرامات مروي، التي أعلنتها اليونسكو موقعًا للتراث العالمي في عام ٢٠١١م

أقام الكوشيون دولة عظيمة امتدت في شمال السودان حول نهر النيل وكانت في بدايتها متمركزة في مدينة (نبتة) ثم انتقلت إلى (مروي)، وكانت مملكة كوش مركزًا للتجارة، وأقامت علاقات تجارية مع مصر شمالًا ومملكة أكسوم شرقًا، واشتهرت بتجارة العاج والبخور والحديد والذهب، إلى جانب حرفتي الزراعة والتعدين، وقد برعوا في الرسم والنحت والعمارة، وتأثر الكوشيون بمظاهر الحضارة المصرية القديمة، وظهر ذلك في بناء الأهرامات والمعابد ونحت التماثيل، كما عبدوا بعض المعبودات المصرية القديمة مثل: رع وآمون وأوزوريس وإيزيس.

٣ حضارة أكسوم:

آثار حضارة أكسوم

ظهرت في شرق إفريقيا في إريتريا وإثيوبيا (حاليًّا)، وكان للنشاط التجاري دور بارز في نشأة هذه الحضارة، فقد كانت بمثابة مركز تجاري قوي وملتقى للعديد من الطرق التجارية. وكان الذهب والعاج والعطور والتوابل من أبرز صادراتها وأعلاها قيمة اقتصادية، كما اهتمت بالزراعة وتربية الحيوانات، واشتهرت أكسوم أيضًا بصناعة الفخار وزخرفته، وكذلك صناعة الزجاج.

٤ حضارة قرطاج:

آثار قرطاج

ظهرت على الساحل الشمالي لإفريقيا (تونس حاليًا) وهي تختلف عن الحضارات السابقة حيث لم ترتبط بنهر النيل وإنما قامت على التجارة، ويرجع الفضل إلى الفينيقيين في تأسيس مدينة قرطاج على البحر المتوسط لتأمين رحلاتهم التجارية من فينيقيا إلى إسبانيا، ولكن مع مرور الزمن استقلت مدينة قرطاج عن فينيقيا وكونت مملكة قوية حكمت معظم ساحل شمال إفريقيا وبعض جزر البحر المتوسط، وذلك بسبب موقعها الاستراتيجي في منتصف طريق التجارة بين مدن شرق وغرب البحر المتوسط.

ولكل حضارة من حضارات إفريقيا تراث ثقافي يميزها عن غيرها، يتمثل في الفنون والحرف التراثية والعادات والتقاليد والملابس والأكلات الشعبية... وغيرها.

شارك زميلك واختر إحدى حضارات إفريقيا واجمع معلومات عن تراثها الثقافي الذي يميزها.

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط

١ لاحظ وأجب

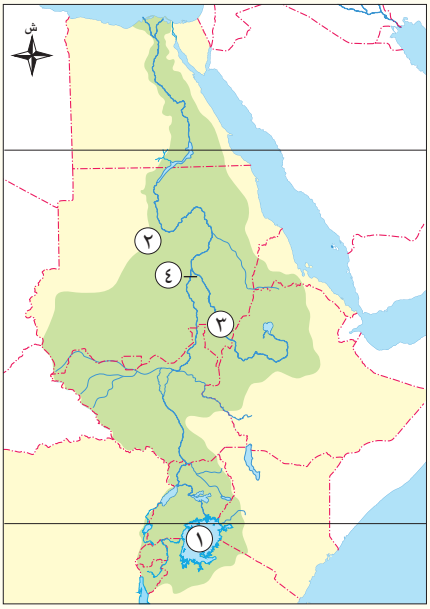

أ لاحظ خريطة حوض نهر النيل، واكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها:

١ - بحيرة .....

٢ - دولة قامت فيها حضارة كوش هي .....

٣ - النيل .....

٤ - خزان .....

ب اشرح أهمية نهر النيل ودوره في قيام بعض الحضارات القديمة في إفريقيا.

مهارات البحث

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢ اقرأ وحلل

اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية (نص إثرائي)

وضعت الأمم المتحدة اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية وتؤكد أهمية التعاون الدولي وحسن الجوار، ومن أهم المواد التي جاءت بها **المادة ٧** : الالتزام بعدم التسبب في ضرر لأي دولة من دول المجرى المائي، و**المادة ٨**: الالتزام العام بالتعاون على أساس المساواة في السيادة والسلامة الإقليمية والفائدة المتبادلة، و**المادة ١٢**: الإخطار المسبق بالتدابير المزمع اتخاذها والتي يمكن أن يكون لها أثر ضار على دولة من دول المجرى و**المادة ٢١**: منع تلوث المجرى المائي وتخفيض نسب التلوث والعمل على مكافحته.

شارك زميلك واستخدم الكود المقابل واقرأ بعض ما جاء بالاتفاقية، ثم حدد:

QR Code

أ أهم المواد التي تود التأكيد عليها بين دول حوض النيل.

ب أحد المواد التي يمكن تفعيلها في الوضع الراهن لدول حوض النيل.

ج أي المواد يمكن الاحتياج إليها بالمستقبل.

٣ لاحظ وابحث

كهف الوحوش وكهف الطاسيلي (نص إثرائي)

كان لمصر علاقات مع إفريقيا منذ عصور ما قبل التاريخ، ويشير إلى ذلك تشابه الرسوم الموجودة في الكهوف والتي تعبر عن مظاهر حياة الإنسان مثل كهف الوحوش في الصحراء الغربية بمصر، وكهوف الطاسيلي بالجزائر.

أ لاحظ الصورتين وحدد أوجه التشابه بينهما.

كهف الوحوش في الصحراء الغربية بمصر

كهوف الطاسيلي بالجزائر

ب تعاون مع أحد زملائك واجمع معلومات عن كهف الوحوش وكهوف الطاسيلي ثم لخصها واعرضها على زملائك بالفصل.

تطبيقات حياتية

٤ احسب وأجب التكامل مع الرياضيات والإعلام التربوي

قد يعتقد البعض أن تسرب المياه من الصنبور يُعد مشكلة بسيطة؛ غير أن حجم الضرر الناتج عنها يمكن أن يزداد بمرور الوقت بشكل يفوق التوقعات.

أ احسب ما نفقده إذا استمرت قطرات المياه في التسرب لمدة عام طبقًا لكل حالة مما يلي:

– في حالة تسرب قطرة واحدة كل ٤ ثوانٍ: نفقد قرابة ٥ لترات ماء في اليوم.	نفقد ..... لتر ماء في العام الواحد.
– في حالة تسرب قطرة واحدة كل ثانيتين: نفقد قرابة ٩ لترات ماء في اليوم.	نفقد ..... لتر ماء في العام الواحد.
– في حالة تسرب قطرة واحدة كل ثانية: نفقد قرابة ١٨ لترًا في اليوم.	نفقد ..... لتر ماء في العام الواحد.

ب بافتراض وجود صنبور في منزلك تتساقط منه قطرة مياه واحدة كل دقيقة، احسب حجم المياه المهدرة إذا لم يتم إصلاحه لمدة عام.

ج ما مقترحاتك لتقليل الفاقد من المياه بمنازلنا؟

د بالتعاون مع زملائك نظِّم «أسبوع الوعي المائي في المدرسة» للتوعية بسلوكيات الحفاظ على المياه.

مهارات التفكير

٥ فكر وأجب

أ بم تفسر: يُعد نهر النيل نهرًا دوليًا؟

ب ما العلاقة بين الفينيقيين وحضارة قرطاج؟

ج ماذا يحدث إذا اقتصرت منابع نهر النيل على هضبة البحيرات الاستوائية؟

د دلل على تأثر الكوشيين بمظاهر الحضارة المصرية القديمة.

٦ فكر وحدد

اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

أ ظهرت حضارة أكسوم في إريتريا وإثيوبيا (حاليًّا). ( )

ب يمثل حوض نهر النيل المساحة التي يجري بها النهر وروافده. ( )

ج تقع المنابع الاستوائية لنهر النيل في هضبة الحبشة. ( )

د كان لنهر النيل دور مهم في قيام حضارة قرطاج. ( )

٧ فكر وقارن

قارن بين الحضارات القديمة التي ظهرت في إفريقيا من حيث نشأتها وأهم ما يميزها.

استعد للدرس القادم

توقع ملامح الحياة فى عصر الدولة المصرية القديمة، وعلاقة مصر بإفريقيا فى ذلك العصر.

تقييم ختامي على الوحدة الأولى

السؤال الأول: اكتب ما يشير إليه مدلول الأرقام الموقعة على الخريطة:

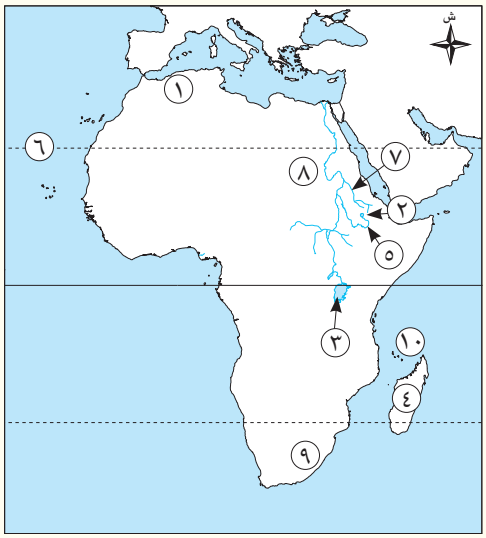

١ - جبال .....

٢ - هضبة .....

٣ - بحيرة .....

٤ - جزيرة .....

٥ - النيل .....

٦ - مدار .....

٧ - نهر .....

٨ - حضارة .....

٩ - جبال .....

١٠- جزر .....

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

١ ـ قامت مصر بإنشاء خزان جبل الأولياء في أوغندا لتوليد الكهرباء. ( )

٢ ـ تقترب قارة إفريقيا من قارة أوروبا عند مضيق موزمبيق. ( )

٣ ـ يسترد النيل قوته بعد التقاء نهر السوباط ببحر الجبل. ( )

٤ ـ ظهرت حضارة أكسوم في غرب إفريقيا. ( )

٥ ـ تُعد هضبة الحبشة أكثر هضاب قارة إفريقيا ارتفاعًا. ( )

٦ ـ يكثر وجود المنخفضات فوق هضبة شمال إفريقيا. ( )

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ ـ نشأت حضارة قرطاج في ..... (حاليًّا). (السودان ـ تونس ـ مصر ـ إثيوبيا)

٢ ـ يمثل أعلى قمة جبلية في سلسلة جبال أطلس جبل .....

(العوينات ـ كلمنجارو ـ توبقال ـ كينيا)

٣ ـ يُعد من أهم مصادر مياه بحيرة فيكتوريا نهر .....

(كاجيرا ـ السوباط ـ النيل الأبيض ـ النيل الأزرق)

٤ ـ يُطلق على تجمع دول حوض النيل اسم الأندوجو ويعني ..... (المحبة ـ الصدق ـ الإخاء ـ العهد)

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

١ - اهتمام أوروبا بالكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا.

٢ - أهمية النيل الأزرق لمصر.

٣ - الأهمية الاقتصادية لجبل كلمنجارو.

السؤال الخامس: دلل على كل مما يلي:

١ - الأهمية الحضارية لموقع قارة إفريقيا.

٢ - دور مصر في تنمية مائية حوض النيل.

٣ - الأهمية الاقتصادية للسهول الفيضية بقارة إفريقيا.

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على ما يلي...؟

١ - عدم وجود جبال على سواحل البحر المتوسط في مصر.

٢ - سقوط أمطار غزيرة دائمة على هضبة البحيرات الاستوائية.

٣ - الموقع الجغرافي لقارة إفريقيا.

السؤال السابع: ما العلاقة بين كل من...؟

١ - مصر ـ تجمع الأندوجو.

٢ - هضبة الحبشة ـ قيام الزراعة في مصر.

أنشطة الوحدة

١ ـ تعاون مع زملائك في تصميم مطوية ورقية / إلكترونية بعنوان "نفخر بقارتنا الإفريقية" للتعريف بقارتنا الإفريقية بحيث تتضمن المطوية على الأقل أربعة من العناصر التالية:

ـ موقع قارة إفريقيا وأهميته.

ـ نماذج لمظاهر سطح قارة إفريقيا موضحًا ما تتميز به (مدعومة بالصور).

ـ حوض نهر النيل وجهود مصر في التنمية المستدامة لمائية نهر النيل.

ـ الحضارات القديمة في إفريقيا ودور نهر النيل في قيام بعض هذه الحضارات.

ـ الكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا.

ـ علاقة وطننا مصر بقارة إفريقيا على مر العصور.

ـ مستقبل استثمار موقع قارة إفريقيا ومظاهر سطحها.

٢ ـ صمم مع مجموعتك عرضًا تقديميًا (Power Point)، يتضمن التالي:

- فريق العمل «الصور والأسماء».
- مراحل وإجراءات تصميم المطوية.
- المصادر التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات وكيف تم توثيقها ومراعاة حقوق الملكية الفكرية لها.
- الصعوبات التي واجهت مجموعتك أثناء تصميم المطوية، وطرق التغلب عليها.

ملحوظة: يمكنك الاستعانة بمعلم اللغة العربية والتربية الفنية في تصميم المطوية.

الوحدة الثانية

الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا

الفكرة الرئيسية

تُعد وحدة الدولة واستقرارها السياسي العامل الأساسي في نهضتها وتقدمها، فعندما اتحدت أقاليم مصر منذ القدم واستقرت أوضاعها الداخلية استطاعت أن تقدم للعالم حضارة عريقة تميزت بتقدمها المذهل في جميع المجالات.

نواتج تعلم الوحدة الثانية:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:

- أتعرف أهم ملامح الحضارة المصرية القديمة عبر عصورها المختلفة.
- أدلل على علاقات التأثير والتأثر بين الحضارة المصرية القديمة وحضارات إفريقيا في مختلف المجالات.
- أستنتج العلاقة بين بعض الإنجازات وتطور نواحي الحياة المختلفة (السياسية – الاقتصادية – الثقافية والعلمية ـ الفنية) في الحضارة المصرية القديمة.
- أستخلص الدروس المستفادة من دراسة ملامح الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا.
- أصف دور الجيش المصري في تأمين العمق الاستراتيجي الإفريقي لمصر على مر العصور.
- أستنتج أوجه التشابه والاختلاف بين العصور التاريخية التي مرت بها الحضارة المصرية القديمة.
- أحلل النصوص التاريخية والصور والخرائط لاستخلاص الأحداث التي مرت بها مصر عبر عصورها القديمة.
- أوضح مكانة المرأة في الحضارة المصرية القديمة.
- أستنتج أهمية التفاوض والحوار لمواجهة بعض المشكلات والأزمات السياسية.
- أعبر عن اعتزازي بتاريخ وحضارة وطني مصر وانتمائي لإفريقيا.

دروس الوحدة

الدرس الأول: عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام).

الدرس الثاني: عصر الدولة الوسطى (عصر الرخاء الاقتصادي).

الدرس الثالث: عصر الدولة الحديثة (عصر المجد الحربي).

المفاهيم الرئيسية

- نصوص الأهرام.
- عصر الاضمحلال.
- الهكسوس.
- الإمبراطورية.

القيم

- الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية.
- تقدير دور العلم والعلماء في بناء الحضارة.
- الدفاع عن الوطن.
- الاعتزاز بدور الجيش المصري في التصدي للاحتلال.
- احترام الآخر.
- الأمانة العلمية.
- تقدير المرأة واحترامها.

المهارات العابرة للتخصصات

- التفكير الناقد.
- التفكير الإبداعي.
- التواصل الفعال.
- استخدام التقنيات الحديثة في البحث وجمع المعلومات.
- اتخاذ القرارات.

القضايا

- المواطنة: الانتماء.
- العولمة (التواصل والتعايش الحضاري).
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
- الوعي السياحي والأثري.

الدرس الأول

عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام)

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس سأكون قادرًا على أن:

- أعدد خصائص كل من العصر العتيق وعصر الدولة القديمة.
- أميز أعمال بعض ملوك عصر الدولة القديمة.
- أستنتج ملامح الحياة المصرية القديمة في عصر الاضمحلال الأول.
- أدلل على علاقة مصر بقارة إفريقيا خلال عصر الدولة القديمة.

تأمل واكتشف:

قسم المؤرخون التاريخ المصري القديم إلى عدة عصور تاريخية ازدهرت فيها الحضارة المصرية القديمة، إلا أنه قد تخللها بعض فترات الضعف والاضمحلال.

- في ضوء ما درست بالصف الخامس الابتدائي تعاون مع زميلك وارسم خطًّا زمنيًّا يوضح ترتيب العصور المصرية القديمة من الأقدم إلى الأحدث.

تعلَّم وشارك:

أولًا: العصر العتيق (عصر بداية الأسرات) وخصائصه

يضم العصر العتيق الأسرتين الأولى والثانية، وهو عصر البناء والتأسيس، فقد بدأ هذا العصر بتوحيد الملك نعرمر (مينا) لمملكتي الشمال والجنوب وتأسيس عاصمة مصر الموحدة وهي مدينة «من ـ نفر»، وتميز هذا العصر بما يلي:

- **الاستقرار وتحقيق الأمن:** حيث اهتم ملوكه بتأمين حدود مصر وبناء الحصون.
- **الاهتمام بالأنشطة الاقتصادية:** حيث اهتم الملوك بالطرق الصحراوية لتأمين التجارة المارة بها، وسيطروا على المنطقة الواقعة جنوب الجندل الأول من أجل التجارة واستغلال المناجم، كما اهتموا باستغلال محاجر سيناء.
- **الاهتمام بالعمارة:** خاصة بناء مقابر الملوك التي تحولت من مجرد حفرة في الأرض إلى حجرة دفن من الحجر الجيري يعلوها جزء من الطوب اللبن يشبه المصطبة.

ثانيًا: عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام) وخصائصه

توقع وناقش زميلك:

يشمل عصر الدولة القديمة الأسرات من الأسرة الثالثة حتى نهاية الأسرة السادسة، وقد أطلق عليه المؤرخون (عصر بناة الأهرام). توقع سبب تسمية هذا العصر بذلك الاسم وناقش ما توصلت إليه مع زميلك.

تميز هذا العصر بالاستقرار وتطور فن العمارة، وسُمي بعصر «بناة الأهرام» لاهتمام ملوكه ببناء مقابرهم على شكل أهرامات، وقد تطور شكل المقبرة من مصطبة إلى عدة مصاطب أخذت شكل هرم مدرج مثل هرم زوسر، حتى وصلت إلى شكل الهرم الكامل في عهد الملك خوفو، وهذا يدل على تقدم المصريين القدماء في فن العمارة والهندسة والفلك، كما اهتموا ببناء معابد الآلهة والمعابد الجنائزية.

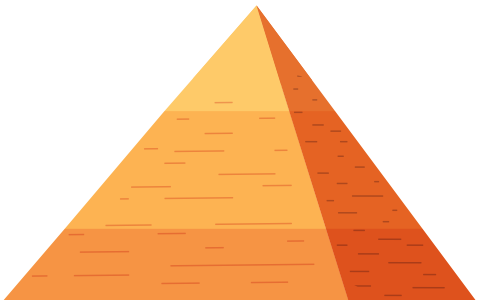
الهرم الكامل

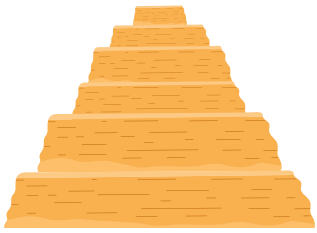
هرم مدرج

مصطبة

وقد برع الفنان المصري القديم خلال هذا العصر في فن النحت مستخدمًا المواد المختلفة كالحجر والعاج والخشب وغيرها، واهتم بنحت التماثيل الملكية لاعتقاده في قدسية الملك، ونحت التماثيل للنبلاء مثل تمثال النبيل «كاعبر» ويعرف حاليًّا بتمثال شيخ البلد، ونحت تماثيل في وضعية جديدة مثل: تمثال الكاتب المصري الجالس الذي يُظهر دقة ومهارة الفنان المصري القديم وتقديره لمكانة الكاتب في المجتمع، وقد ظهرت براعة الفنان المصري القديم في النقوش البارزة على الأسطح الصلبة، كما استخدم الألوان في تصميم الصور الجدارية على جدران المعابد.

تمثال الكاتب المصري القديم

وقد ازدهر الأدب في عصر الدولة القديمة خاصة الأدب الديني مثل نصوص الأهرام.

متون هرم الملك أوناس

مفاهيم أتعلمها

نصوص الأهرام «متون الأهرام»:
مجموعة نصوص دينية نُقشت بالخط الهيروغليفي على جدران الحجرات الداخلية للأهرام.

ثالثًا: أشهر ملوك عصر الدولة القديمة

تذكر وحدد مع زميلك:

قام ملوك هذا العصر بدور مهم في تاريخ مصر، من خلال دراستك السابقة حدد اسم أحد ملوك عصر الدولة القديمة وأبرز الأعمال التي قام بها.

١ الملك زوسر:

مؤسس الأسرة الثالثة، وصاحب الهرم المدرج بسقارة، الذي يتكون من ست مصاطب مختلفة الحجم (مدرّجة)، وقد شيده وزيره «إيمحوتب»، ويُعد هذا الهرم أول بناء حجري ضخم في التاريخ.

هرم زوسر المدرج بسقارة

٢ الملك سنفرو:

مؤسس الأسرة الرابعة، كان ملكًا عظيمًا عادلًا في رعيته، لُقِّب بالملك المحسن المحبوب، وقد ازدهرت مصر في عهده اجتماعيًّا وتجاريًّا وفنيًّا وعمرانيًّا، كما أرسل أسطولاً بحريًّا مكونًا من أربعين سفينة لإحضار أخشاب شجر الأَرز من فينيقيا، وأرسل حملة ليعيد الأمن إلى حدود مصر الجنوبية.

٣ الملك خوفو:

ثاني ملوك الأسرة الرابعة، شيد الهرم الأكبر على هضبة الجيزة، الذي يُعد عملًا معماريًا رائعًا يدل على عبقرية المصري القديم، وقد ازدهرت في عهده التجارة الخارجية لمصر خاصة مع فينيقيا.

هرم خوفو (الهرم الأكبر)

٤ الملك خفرع:

صاحب الهرم الأوسط وأمر بنحت تمثال أبو الهول، الذي يظهر بجسم أسد ليدل على القوة، ورأس إنسان ليدل على العقل والحكمة.

وقد وصل فن النحت إلى قمته في عهد الملك خفرع حيث استطاع الفنان المصري استخدام أصلب أنواع الحجر في نحت التماثيل، مثل حجر الديوريت.

تمثال أبو الهول

ابحث وشارك:

اجمع معلومات عن هرم منكاورع في منطقة الجيزة وشارك المعلومات مع زملائك.

٥ الملك أوسر كاف:

مع نهاية الأسرة الرابعة ازداد نفوذ كهنة إله الشمس (رع) حتى استطاع كبيرهم «أوسر كاف» الوصول إلى الحكم ليكون مؤسس الأسرة الخامسة، وقد شيد معابد الشمس المكشوفة في أبي صير بالجيزة، والعديد من المسلات الضخمة.

٦ الملك أوناس:

آخر ملوك الأسرة الخامسة، وأول من كتب نصوص الأهرام على جدران حجرة الدفن داخل الهرم بهدف حماية الملك في الحياة الآخرة، ثم انتشرت تلك العادة بين الملوك والملكات، وقد أمدتنا تلك النصوص بالكثير من المعلومات المهمة عن المعتقدات الدينية للمصريين القدماء.

رابعًا: عصر الاضمحلال الأول (عصر الضعف الأول)

تدهورت أحوال مصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في نهاية عصر الأسرة السادسة وعمَّت الفوضى البلاد في أواخر عهد الملك بيبي الثاني بسبب ضعف السلطة المركزية وازدياد نفوذ حكام الأقاليم وتوقف الحكومة عن تنفيذ المشروعات الاقتصادية، وزيادة الأعباء على كاهل الفلاح المصري، مما دفع المصريين للقيام بثورة عارمة وبذلك انتهى عصر الدولة القديمة.

مفاهيم أتعلمها

عصر الاضمحلال: فترات زمنية في التاريخ المصري القديم سادت فيها البلاد حالة من ضعف سلطة الملك والحكومة المركزية، وانتشرت فيها الاضطرابات السياسية والاقتصادية.

وبدأ عصر الاضمحلال الأول الذي امتد من الأسرة السابعة حتى الأسرة العاشرة، وتعرضت البلاد في هذا العصر للانقسام والغارات الخارجية، وتوقفت خلال تلك الفترة عجلة البناء والتطور الحضاري، إلى أن ظهرت الأسرة الحادية عشرة، التي أعادت لمصر وحدتها، وبذلك بدأ عصر جديد من النهضة والتقدم وهو عصر الدولة الوسطى.

خامسًا: علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة القديمة

زاد اهتمام ملوك مصر في عصر الدولة القديمة باكتشاف القارة الإفريقية وتأمين الحدود الجنوبية، وفتح طرق للتجارة مع شعوب القارة، حيث أرسل ملوك الأسرتين الخامسة والسادسة الرحلات التجارية والاستكشافية إلى إفريقيا مثل رحلات الرحالة «حر ـ خوف» نحو الجنوب في إفريقيا.

كما سادت الصداقة والتعاون والتبادل الثقافي علاقة مصر بإفريقيا، فانتشرت بعض المعبودات المصرية في أنحاء إفريقيا مثل الصقر الذي كان شعارًا لملوك مصر وكذلك نجده عند ملوك أوغندا، كما انتشرت بعض العادات المصرية بين الشعوب الإفريقية مثل التحنيط، حيث تم تحنيط جثث ملوك وأمراء الكونغو وإن لم يعرفوا أسرار التحنيط كاملة، كما انتشرت الآلات الموسيقية المصرية في غرب إفريقيا.

(حورس)
تمثال على شكل صقر

طبِّق وتعلَّم

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلل التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

«حر - خوف» واستكشاف إفريقيا (نص إثرائي)

كان «حر - خوف» حاكمًا مصريًا لإحدى الجزر التابعة لأسوان، وقائد الجنود يدير كل البلاد الأجنبية في الجنوب في عصر الأسرة السادسة، وقد كانت مهمته الأساسية اكتشاف البلاد الواقعة جنوب مصر وإقامة علاقات وطيدة معها، وقد استطاع الوصول إلى أعماق إفريقيا، وسجل رحلاته الاستكشافية على جدران مقبرته التي دفن بها في أسوان، كما سجل نص الرسالة التي أرسلها له الملك بيبي الثاني بعد عودته من رحلته الرابعة التي عاد منها محملاً بأنواع عديدة من المنتجات الإفريقية؛ ومما جاء في هذه الرسالة «... حقًا إنك فعلت ما يحبه ويمدحه سيدك، صاحب الجلالة الذي سيمنحك التكريم والشرف لتفخر به أنت وأولادك وأحفادك من بعدك .....».

أ علام يدل إرسال الملوك المصريين القدماء الرحلات إلى إفريقيا؟

ب ما رأيك في رسالة الملك بيبي الثاني للرحالة «حر - خوف»؟

ج استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن أدلة تشير إلى علاقات مصر بإفريقيا في عصر الدولة القديمة، ثم لخصها في عرض تقديمي(Power Point).

مهارات البحث

٢ اقرأ وأجب التكامل مع الرياضيات واللغة العربية

اقرأ النص التالي ثم أجب:

قصة أثر: معجزة هرم خوفو «الهرم الأكبر» (نص إثرائي)

بلغ الارتفاع الأصلي لهرم خوفو نحو ١٤٦ مترًا وطول ضلع قاعدته الرباعية ٢٣٠مترًا، وقد استُخدم في بنائه نحو ٢ مليون و٣٠٠ ألف حجر، قطعت من أحجار هضبة الجيزة التي بُني عليها، وقد استغرق بناء الهرم نحو عشرين عامًا.

وكان الهرم كله مكسوًا من الخارج بكساء من الحجر الجيري الأبيض الذي قُطع من محاجر طره في الضفة الشرقية للنيل، ويدل الهرم الأكبر على تفوق المصريين القدماء في الهندسة وفن العمارة، وقد وصل إلى حد الإعجاز في ضبط الزوايا والأبعاد، وقد قامت الدولة المصرية بتنفيذ مشروع تطوير هضبة الهرم لتنشيط السياحة وجذب أعداد كبيرة من السياح.

أ احسب المساحة التي بُني عليها هرم خوفو.

ب وضح ملامح إبداع المصري القديم في بناء الهرم الأكبر.

ج استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واكتب مقالاً مصورًا عن المشروعات التي قامت بها الدولة لتطوير هضبة الهرم، ثم استنتج أثر تلك المشروعات على السياحة والدخل القومي المصري.

(التزم بالتوثيق الدقيق للمعلومات لمراعاة حقوق الملكية الفكرية)

تطبيقات حياتية

٣ اقرأ وحلل

تقدير العلم والعلماء (نص إثرائي)

عرف الملك زوسر قدر المهندس إيمحوتب فكرمه في حياته، وأراد أن يخلد ذكراه بعد وفاته فسمح له بأن يكتب اسمه على تماثيله احترامًا له وتقديرًا لإنجازاته، كما عينه في مناصب مرموقة بالدولة منها مشرفًا على الأعمال الإنشائية للملك، وكبيرًا لكهنة الشمس في مدينة أون هليوبوليس، ووزيرًا، مما يدل على التقدير والثقة الكبيرة التي كان يحظى بها من الملك. وقد نبغ إيمحوتب في مجالات متعددة منها الهندسة والطب والإدارة، وقد سجلت إنجازاته وأعماله في الأدب المصري القديم، واستمر تأثيره في الثقافة المصرية لقرون بعد وفاته حيث اتُّخذ رمزًا للحكمة والمعرفة والإبداع.

أ علام يدل موقف الملك زوسر من الوزير إيمحوتب؟

ب تخيل ماذا كان سيحدث إذا لم يهتم الملك زوسر بالاستفادة من قدرات إيمحوتب العلمية.

ج استنتج من الفقرة العلاقة بين الاهتمام بالعلم والعلماء ـ بناء الحضارات.

د استعن بالكود المقابل والذي يتضمن عرضًا لمتحف الوزير إيمحوتب بمنطقة سقارة الأثرية، ثم تعاون مع زميلك في تلخيص أهم مقتنيات هذا المتحف.

QR Code

مهارات التفكير

٤ فكر وأجب

من أكون...؟

أ أنا صاحب الهرم الأكبر. (.....)

ب أنا أول ملك دونت النصوص الدينية على جدران الأهرام. (.....)

ج أنا صاحب أول بناء حجري ضخم في التاريخ. (.....)

د أَمَرَتْ بنحت تمثال يظهر بجسم أسد ورأس إنسان. (.....)

هـ أنا أول من شيد معابد الشمس المكشوفة في أبي صير. (.....)

بم تفسر...؟

أ إرسال الملك سنفرو أسطولًا بحريًّا إلى فينيقيا.

ب تدهورت أحوال مصر في نهاية عصر الأسرة السادسة.

دلل على صحة ما يلي:

أ اهتمام ملوك عصر الدولة القديمة باكتشاف قارة إفريقيا.

ب ساهم الملك أوناس في الحفاظ على التراث الديني للمصريين القدماء.

استعد للدرس القادم

ماذا تعرف عن عصر الدولة الوسطى؟ ولماذا أطلق عليه عصر الرخاء الاقتصادي؟ وكيف كانت علاقة مصر بإفريقيا في ذلك العصر؟

الدرس الثاني

عصر الدولة الوسطى (عصر الرخاء الاقتصادي)

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أُعدِّد الخصائص المميزة لعصر الدولة الوسطى.
- أُميِّز أعمال بعض ملوك الدولة الوسطى.
- أُعَبِّر عن تقديري للدور الذي قامت به المرأة المصرية في عصر الدولة الوسطى.
- أُحلِّل أسباب سقوط الدولة الوسطى.
- أُدلِّل على أهمية دور ملوك طيبة في التخلص من الهكسوس.

تأمل واكتشف:

بعد أن ضعفت الحكومة المركزية منذ نهاية الأسرة السادسة ظهرت أسرة حاكمة قوية في طيبة، استطاعت توحيد البلاد بعد فترة من الاضطرابات والانقسامات، وأسست الأسرة الحادية عشرة وقد تحققت نهضة كبيرة لمصر في تلك الفترة. فهل تعرف كيف استطاع حكام طيبة تحقيق ذلك، ومن هم أشهر الحكام وما أهم إنجازاتهم؟

تعلَّم وشارك:

أولًا: خصائص عصر الدولة الوسطى

شهد عصر الدولة الوسطى العديد من الإنجازات ومن أهمها:

- **تأمين الحدود وبناء الحصون:** من خلال توسيع حدود مصر الجنوبية، وبناء الحصون لتأمين الحدود الشرقية والجنوبية.
- **استقرار الحكم:** وزيادة قوة السلطة المركزية والتنظيم الإداري الجيد للبلاد.
- **النشاط المعماري الكبير:** الذي ظهر في بناء المقابر والمعابد.
- **الاهتمام بالتعدين:** من خلال الاستغلال الواسع للمحاجر والمناجم.
- **زيادة النشاط التجاري مع البلاد المجاورة:** مثل فينيقيا وبلاد بونت.
- **الاهتمام بالمشروعات الزراعية:** من خلال توسيع مساحة الأراضي الزراعية، وإقامة السدود لتخزين مياه الفيضان للاستفادة منها في أوقات الجفاف.
- **ازدهار الأدب والفنون:** زيادة الإنتاج الأدبي، والتقدم في الفنون مثل فن الرسم والنحت.

اقرأ وشارك زميلك :

أعد قراءة خصائص عصر الدولة الوسطى واستنتج سبب تسميته بعصر الرخاء الاقتصادي وشارك أفكارك مع زميلك.

ثانيًا: أشهر ملوك الدولة الوسطى

١ الملك منتوحتب الثاني:

الملك منتوحتب الثاني

تُعد فترة حكمه بداية لمجد الأسرة الحادية عشرة. هل تعرف السبب؟

لقد كان أول حاكم في طيبة بعد عصر الدولة القديمة يسيطر على الوجه البحري والقبلي، بعد أن نجح في الانتصار على ملوك أهناسيا في الشمال (ملوك الوجه البحري)، وأعاد السلطة المركزية القوية وأصلح النظام الإداري في الدولة، ونجح في أن يحد من نفوذ حكام الأقاليم.

واهتم منتوحتب الثاني بتجميل طيبة وإنشاء المعابد فيها، كما توسع جنوبًا، وأرسل بعثة تجارية إلى بلاد بونت عبر الصحراء.

٢ الملك أمنمحات الأول:

الملك أمنمحات الأول

مؤسس الأسرة الثانية عشرة، وأصبحت مصر في عهده دولة قوية تميزت بالاستقرار وتقدمت في المجالات الاقتصادية والفنية والأدبية، ولكي يسيطر على كل أنحاء البلاد نقل عاصمة البلاد من طيبة إلى «إثيت تاوي» ومعناها القابضة على الأرضين (الوجه البحري والوجه القبلي) وهي حاليًا قرية «اللشت» بمحافظة الجيزة، لتكون في موقع متوسط بين الوجهين البحري والقبلي، كما أخضع حكام الأقاليم لسيطرته بمنحهم الألقاب الرفيعة وتقريبهم منه.

وقد قام بطرد القبائل الآسيوية التي دخلت مصر عن طريق الشرق، وأقام سلسلة حصون على الحدود الغربية للدلتا لحماية مصر من الغارات الليبية، ووصلت حدود مصر الجنوبية في عهده إلى الجندل الثاني.

٣ الملك سنوسرت الثالث:

يُعد من أعظم الملوك الذين قاموا بحملات عسكرية ناجحة لتأمين حدود مصر والدفاع عنها من جهة الشمال والجنوب، واهتم اهتمامًا خاصًّا بالحدود الجنوبية، وقام ببناء الحصون مثل حصني «سمنة وقمنة» عند الجندل الثاني، وكتب على لوحة أقامها هناك أنه بريء من ابن يأتي بعده ولا يحافظ على تلك الحدود.

وقد أمر بحفر قناة مائية لتربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط عن طريق نهر النيل عُرفت باسم قناة سيزوستريس.

وقد أدى حفر هذه القناة إلى زيادة حركة التجارة بين مصر وجيرانها.

خريطة (١) قناة سيزوستريس

لاحظ الخريطة (١) ثم:

شارك زميلك في استنتاج الفرق بين قناة سيزوستريس قديمًا وقناة السويس حاليًا.

٤ الملك أمنمحات الثالث:

سد اللاهون حاليًا

امتاز عهده بالسلام والتنمية الاقتصادية، حيث اهتم باستثمار موارد مصر فأرسل نحو أربع وعشرين بعثة لاستخراج المعادن وقطع الأحجار في شبه جزيرة سيناء.
وقد اهتم بالزراعة والري فأقام سدًّا عظيمًا «سد اللاهون» عند مدخل بحيرة موريس(قارون حاليًا) لتخزين مياه الفيضان، وبذلك حمى البلاد من المجاعة التي قد تصيبها نتيجة انخفاض منسوب مياه نهر النيل، كما توسع في مساحات الأراضي الزراعية، وأقام مقاييس لمراقبة ارتفاع منسوب مياه النيل عند الجندل الثاني.

٥ الملكة سبك نفرو :

ابنة الملك أمنمحات الثالث تولت حكم مصر عقب وفاة أمنمحات الرابع، واستمر حكمها قرابة أربع سنوات وهي آخر حكام الأسرة الثانية عشرة، وكانت أول حاكمة يتم تسميتها على اسم الإله «سُبِك» رمز القوة لحاكم مصر، وأسست سبك نفرو العديد من المعابد واستكملت بناء هرم والدها في منطقة هوارة، وأنشأت أيضًا هرمًا خاصًّا بها بالقرب من منطقة دهشور.

ثالثًا: عصر الاضمحلال الثاني (عصر الضعف الثاني)

أدى ضعف الملوك بعد أمنمحات الثالث وزيادة الصراعات بين حكام الأقاليم على السلطة إلى تعرض البلاد للأطماع الخارجية ووقوعها تحت سيطرة الهكسوس.

هل تعرف من هم الهكسوس وكيف سيطروا على مصر؟

١ الهكسوس:

مجموعة من القبائل جاءت من وسط آسيا واستولت بالقوة على مدينة «من ـ نفر»، ودمروا المعابد، وقاموا بسلب ممتلكات المصريين وفرضوا الضرائب عليهم، ثم استقروا في شرق الدلتا واتخذوا «أواريس» عاصمة لهم، وبذلك كان الهكسوس يحكمون الوجه البحري، أما الوجه القبلي فكان يحكمه أمراء وطنيون اكتفى الهكسوس بقبول دفعهم الضرائب دون التدخل في شئونهم.

فكر وتوقع:

كيف كان موقف المصريين من غزو الهكسوس لمصر؟

٢ كفاح المصريين ضد الهكسوس:

كان عصر الأسرة السابعة عشرة عصر الانتفاضة حيث عمل ملوك هذه الأسرة على تنظيم أمور مملكتهم في طيبة، وبث الشعور الوطني وروح المقاومة لدى المصريين لمواجهة الهكسوس، ومن أشهر الملوك الذين واجهوا الهكسوس:

- **الملك سقنن رع الثاني:** بدأ النضال الحقيقي لتحرير البلاد من الهكسوس وساندته زوجته إياح حتب، ولكنه قُتل في ساحة المعركة، ثم حمل لواء الكفاح من بعده ابنه كامس وقاد المصريين في حروبهم ضد الهكسوس.

- **الملك كامس:** عمل على تأمين الحدود الجنوبية، فقام بحملة مفاجئة على أرض كوش وأجبر أميرها على قطع الإمدادات التي كانت تصل إلى الهكسوس عن طريق النيل، ثم انطلق بجيشه نحو الشمال محققًا انتصارًا عظيمًا استطاع من خلاله تحرير أجزاء كبيرة من مصر الوسطى من نفوذ الهكسوس ولكنه قُتل في حرب التحرير.

الملك أحمس الأول يحارب الهكسوس

- **الملك أحمس الأول:** أكمل الكفاح الذي بدأه والده سقنن رع وأخوه كامس، فاتجه بجيشه إلى الشمال وحاصر مدينة أواريس حتى دخلها وفرَّ الهكسوس إلى فلسطين فتعقبهم هناك وحاربهم حتى قضى على خطرهم.
وبعد أن حرر أحمس الأول مصر تمامًا من الهكسوس وجه اهتمامه إلى إعادة تنظيم البلاد وتأسيس الدولة الحديثة.

- **الملكة إياح حتب:** والدة الملك أحمس الأول، قامت بدور مهم في تحرير البلاد من الهكسوس، حيث شجعت ابنيها كامس وأحمس على الاستمرار في الكفاح بعد مقتل أبيهما سقنن رع الثاني، كما تولت نيابة عنهم شئون الحكم إلى حين عودتهم منتصرين.

رابعًا: علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة الوسطى

اهتم المصريون في هذا العصر بتأمين الحدود الجنوبية، وإقامة الحصون بداية من «الجندل الأول» حتى «الجندل الثالث».

كما حرص المصريون القدماء في هذا العصر على إقامة علاقات تجارية مع العديد من الحضارات الإفريقية مثل حضارة كوش، حيث تم تبادل الحلي والمجوهرات والعطور، والمعادن والعاج، والتوابل والزيوت كزيت الزيتون والنخيل، كما أقاموا مراكز ومحطات تجارية على طول نهر النيل جنوبًا، والتي كانت تستخدم لتخزين وتوزيع السلع المستوردة والمصدرة، كما أرسلوا البعثات لاستخراج المعادن مما كان له أثره في تبادل الثقافات، وللدلالة على عمق العلاقة بين مصر وإفريقيا أشار الملك أمنمحات الأول إلى أنه ابن لسيدة من الجنوب وتحدث عن عظمتها ومكانتها.

طبِّق وتعلَّم

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلل

نص لوحة الحدود الخالدة لسنوسرت الثالث (نص إثرائي)

عندما وصل سنوسرت الثالث إلى الجندل الثاني كتب على لوحة ما يلي:

«لقد جعلت تخوم بلادي أبعد مما وصل إليه أجدادي، ولقد زِدت في مساحة بلادي على ما ورثته، وإني ملك يقول وينفذ، ... ولست بالرجل الذي يرضى لبه (عقله) بالتقاعس عندما يُعتدى عليه، أهاجم من يهاجمني، ... وإن من يرتد وهو على الحدود جبان حقًّا، ... وكل ولد أنجبه ويحافظ على هذه الحدود التي وصل إليها جلالتي يكون ابني، وألحِقه بنسبي، أما من يتخلى عنها، ولا يحارب دفاعًا عن سلامتها فليس ابني».

أ استنتج من النص الصفات التي اتصف بها سنوسرت الثالث.

ب ما الوصية التي أوصى بها سنوسرت الثالث خلفاءه؟

ج لخص أهم الإنجازات التي قام بها الملك سنوسرت الثالث.

مهارات البحث

٢ اقرأ وابحث

التكامل مع: التربية الفنية ـ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

قصة أثر «طيبة» (نص إثرائي)

مدينة الأقصر حاليًا

كانت مدينة طيبة القديمة والمعروفة حاليًا بالأقصر واحدة من أهم المدن خاصة في عصر الدولة الوسطى، وقد تم إدراج طيبة القديمة ومقابرها إلى قائمة التراث العالمي لليونسكو في عام ١٩٧٩م، وقد أطلق العرب عليها اسم الأقصر، وذلك لما تميزت به من قصور ضخمة ومعابد، وتُعد الأقصر متحفًا يضم سجلًا تاريخيًا للبلاد منذ نشأتها.

أ في ضوء الفقرة السابقة وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اكتب بحثًا عن مدينة الأقصر وتاريخها القديم وما تحتويه من معالم أثرية تدل على إبداع المصري القديم. مع توثيق المعلومات ومراعاة حقوق الملكية الفكرية

ب صمم مطوية لسائح أجنبي تدعوه فيها لزيارة الأقصر، واكتب له برنامج الزيارة محددًا المعالم التي يمكن أن يزورها، ولماذا؟

التعبير الكتابي

التكامل مع: اللغات

٣ اقرأ واستنتج

وحشية المحتل (نص إثرائي)

ذكرت الملكة حتشبسوت على جدران معبدها في جنوب المنيا: أن أولئك الغزاة لا يحبون الثقافة المصرية، وأنها أصلحت ما تخرب وأعادت بناء ما تهدم عندما كان الآسيويون يقيمون في أواريس في الدلتا الذين حطموا ما كان قائمًا.

أ حدد من هم الغزاة الذين أشارت إليهم الملكة حتشبسوت.

ب استنتج كيف استطاع هؤلاء الغزاة السيطرة على مصر.

ج ما السياسة التي اتبعها هؤلاء الغزاة مع المصريين؟

د اكتب مقالًا بإحدى اللغات تشرح فيه الدور العظيم الذي قام به ملوك طيبة لتوحيد البلاد وصد خطر هؤلاء الغزاة.

مهارات التفكير

٤ اقرأ وأجب

إلى من تنسب الأعمال التاريخية التالية...؟

أ قام ببناء الحصون جنوب مصر، مثل حصني سمنة وقمنة. (.....)

ب نقل عاصمة البلاد من طيبة إلى إثيت تاوي. (.....)

ج أول ملك أعاد السيطرة على الوجه القبلي والبحري بعد عصر الدولة القديمة. (.....)

د أقام سد اللاهون عند مدخل بحيرة موريس. (.....)

هـ حرر مصر من احتلال الهكسوس. (.....)

٥ فكر وأجب

بم تفسر...؟

أ قيام الملك كامس بحملة مفاجئة على مملكة كوش.

ب تُعد فترة حكم منتوحتب الثاني بداية لمجد الأسرة الحادية عشرة.

ج إنشاء المحطات التجارية بمحاذاة نهر النيل في عصر الدولة الوسطى.

ما النتائج المترتبة على ...؟

أ إقامة الملك أمنمحات الأول سلسلة حصون على الحدود الغربية للدلتا.

ب ضعف الملوك بعد أمنمحات الثالث.

دلل على صحة ما يلي:

أ توجد علاقة وثيقة بين استقرار مصر في عصر الدولة الوسطى وتقدمها الاقتصادي.

ب ارتبط اسم الملكة سبك نفرو برمز القوة.

استعد للدرس القادم

بعد التخلص من سيطرة الهكسوس بدأت مصر عصرًا جديدًا. ماذا تعرف عن أهم ملامح هذا العصر وأشهر ملوكه؟ وكيف كانت علاقة مصر بإفريقيا في ذلك العصر؟

الدرس الثالث

عصر الدولة الحديثة (عصر المجد الحربي)

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أعدِّد خصائص عصر الدولة الحديثة.
- أميِّز أعمال بعض ملوك عصر الدولة الحديثة.
- أحلِّل نتائج بعض المعارك الفاصلة في عصر الدولة الحديثة.
- أعبِّر عن تقديري للدور الذي قامت به المرأة المصرية في عصر الدولة الحديثة.
- أدلل بأمثلة على علاقات مصر بإفريقيا في عصر الدولة الحديثة.
- أستنتج قيمة التفاوض والحوار لمواجهة بعض المشكلات والأزمات السياسية.

تأمل واكتشف:

بدأت مصر عصرًا جديدًا عُرف بعصر المجد الحربي وعصر بناة الإمبراطورية، بعد أن استطاع الملك أحمس الأول القضاء على الهكسوس وإعادة الأمن والاستقرار إلى أرجاء البلاد، توقع لماذا أطلق على عصر الدولة الحديثة هذه المسميات؟ ومن هم أشهر ملوك هذا العصر؟

تعلَّم وشارك:

أولًا: خصائص عصر الدولة الحديثة

تميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص تمثلت في:

- **وجود جيش قوي:** تم تطوير الجيش مما حافظ على النظام والاستقرار الداخلي لمصر، وحماها من الأخطار والتهديدات الخارجية.
- **تكوين إمبراطورية عظيمة:** امتدت بين قارتي آسيا وإفريقيا من نهر الفرات في الشمال الشرقي إلى الجندل الرابع جنوبًا.
- **الاتجاه نحو الجنوب:** حيث تم إرسال العديد من الحملات العسكرية والرحلات التجارية إلى إفريقيا.
- **الازدهار الحضاري:** تطورت جميع المجالات وأصبحت مصر في مركز حضاري متقدم ، مما أدى إلى وجود تأثير متبادل بينها وبين الحضارات الأخرى.
- **الثورة الدينية:** التي قام بها الملك إخناتون «أمنحتب الرابع» الذي دعا إلى عبادة إله واحد هو (آتون)، ورمز له بقرص الشمس.

مفاهيم أتعلمها

الإمبراطورية: دولة كبيرة تسيطر على مناطق وشعوب مختلفة تحت قيادة مركزية قوية. تتشكل عبر الفتوحات أو التحالفات، وتضم ثقافات متعددة.

ثانيًا: أشهر ملوك عصر الدولة الحديثة

١ الملك أحمس الأول:

الملك أحمس الأول

مؤسس الدولة الحديثة، كانت فترة حكمه بداية تاريخ جديد لمصر حيث أصبحت فيه بلدًا حرًّا قويًّا وعاشت البلاد فترة من الاستقلال والرخاء واتخذ من طيبة عاصمة لمصر.

وقد اهتم أحمس الأول بتأمين الحدود الجنوبية لمصر فبعد طرد الهكسوس من مصر توجه نحو الجنوب للقضاء على حركات التمرد وإعادة الأمن، كما قام بحملة على فينيقيا وبسط نفوذه عليها، وبذلك مهَّد لتكوين الإمبراطورية المصرية، ولم يكن عهد أحمس الأول كفاحًا مسلحًا فقط، بل كانت تتخلله فترات سلم وهدوء، حيث اهتم خلالها بالبناء والتعمير، وإصلاح ما تهدَّم من معابد أثناء فترة احتلال الهكسوس.

٢ الملك تحتمس الأول:

الملك تحتمس الأول

عندما تولى الحكم كانت مصر مستقرة داخليًا فبدأ يتجه إلى الجنوب حتى أصبحت مدينة «نبتة» ضمن حدود مصر، ولكي ينظم أمور هذه المنطقة جعل المنطقة من «نبتة» إلى شمال «إدفو» وحدة واحدة يحكمها موظف أطلق عليه (الابن الملكي لكوش)، وانتشرت بهذه المنطقة الثقافة المصرية، بعد ذلك اتجه إلى آسيا ووصل إلى نهر الفرات، وبذلك بسط نفوذه في الجنوب والشرق وبدأ في تعمير البلاد وساد الرخاء في عهده،

كما اهتم بالعمران وتشييد المباني، فعمل على تطوير معبد الكرنك ليكون المعبد الرئيسي لمدينة طيبة، وفضَّل أن يُدفن في مكان خفي فاختار له مهندسه «إنيني» وادي الملوك ليدفن فيه.

٣ الملكة حتشبسوت:

تُعتبر الملكة حتشبسوت من أشهر الملكات في مصر القديمة لما قامت به من أعمال في عصر الدولة الحديثة، حيث تميزت بإنجازاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والعمرانية خلال فترة حكمها.

لخص وشارك:

في ضوء دراستك للملكة حتشبسوت بالصف الرابع والخامس الابتدائي لخص أهم إنجازاتها وشاركها مع زملائك.

٤ الملك تحتمس الثالث:

يُعد من أعظم ملوك مصر في مجالي الحرب والإدارة، فقد قاد ١٦ حملة عسكرية في آسيا، وبنى أسطولًا حربيًّا قويًّا استطاع أن يبسط به سيطرته على الكثير من جزر البحر المتوسط وساحل فينيقيا. كما اهتم بالتوسع في إفريقيا فَشَنَّ حملته الـ ١٧ على بلاد كوش وانتصر عليها، وبذلك أقام إمبراطورية كبيرة امتدت إلى ما وراء الجندل الرابع.

ومن أشهر المعارك الحربية التي خاضها وأظهرت براعته في التخطيط الحربي معركة «مجدو» ضد أمراء آسيا بقيادة أمير قادش، الذين خرجوا على الحكم المصري، وعسكروا في مدينة مجدو في فلسطين فخرج إليهم الملك تحتمس الثالث بجيشه وحاصرهم حتى استسلموا.

وللحفاظ على الإمبراطورية اتبع الملك تحتمس الثالث السياسات السلمية مع أمراء آسيا حيث قام بتقريبهم منه وثبتهم في وظائفهم، وأخذ بعض أبنائهم معه إلى مصر ليتعلموا العادات والتقاليد المصرية ويغرس في نفوسهم حب مصر حتى إذا ما عادوا لبلادهم وتولوا الحكم أصبحوا من أتباعه المخلصين.

خريطة (٢) خط سير الجيش المصري إلى مجدو

ورغم كثرة الحملات الحربية التي قام بها الملك تحتمس الثالث فقد اهتم بالأمور الداخلية للبلاد، وأقام المعابد والمسلات.

تذكر ولخص:

في ضوء دراستك لمعركة مجدو بالصف الخامس الابتدائي لخص أهم أحداث المعركة ووضح دور الجيش المصري في حماية الدولة.

٥ الملك توت عنخ آمون:

القناع الذهبي لتوت عنخ آمون

تولى عرش مصر خلفًا للملك إخناتون وكان ما يزال صغيرًا في السن.

أعاد مدينة طيبة عاصمة للبلاد وأعاد لعبادة الإله آمون مكانتها، وغير اسمه من توت عنخ آتون إلى توت عنخ آمون، وأمر بإصلاح المعابد التي أغلقت أو تضررت خلال فترة حكم إخناتون، كما شيد معابد في جهات مختلفة في مصر وشمال السودان وبنى بعض الإضافات المعمارية باسمه في معبدي الأقصر والكرنك.

وترجع شهرته لاكتشاف مقبرته كاملة عام ١٩٢٢م في وادي الملوك في البر الغربي بالأقصر، حيث احتوت هذه المقبرة على كنوز أثرية لا مثيل لها، تُعبر عن تقدم الفنون في مصر القديمة.

٦ الملك رمسيس الثاني:

الملك رمسيس الثاني

يُعتبر رمسيس الثاني من أشهر ملوك الدولة الحديثة، سُمي عصره بعصر الإمبراطورية الثانية، حيث وصلت الدولة المصريّة لقمّة مجدها في فترة حكمه، وقد بدأ حكمه بالاهتمام بشئون مصر الداخلية فأكمل ما كان قد بدأه والده سيتي الأول من مبانٍ مثل معبد أبيدوس، كما أمر بنحت معبدين في منطقة أبو سمبل أحدهما له والآخر لزوجته نفرتاري، وأقام العديد من المسلات.

ومن أشهر المعارك التي خاضها الملك رمسيس الثاني معركة «قادش» وذلك حين رأي أن نفوذ الحيثيين تزايد في بلاد الشام وأن ملكهم تحالف مع أمراء المدن السورية ضد مصر، وقد خرج الملك رمسيس الثاني لمواجهتهم وانطلق بجيشه نحو سوريا، مخترقًا شبه جزيرة سيناء وفلسطين، والتقى بجيش الحيثيين وهزمه، مما اضطر ملكهم إلى طلب الصلح فوافق الملك رمسيس الثاني، فأُبرمت أول معاهدة سلام دولية مسجلة في التاريخ حيث تعهد كل منهما بعدم الاعتداء على الآخر ومساعدة كل منهما للآخر في حال تعرضه لهجوم من دولة أخرى، وبذلك استعادت مصر سيادتها على بلاد الشام وبعض جزر البحر المتوسط.

٧ الملك رمسيس الثالث:

يُعتبر المؤسس الحقيقي للأسرة العشرين، حيث استطاع هزيمة شعوب البحر المتوسط، كما تصدى لليبيين الذين هاجموا حدود مصر الغربية، واهتم بشئون البلاد الداخلية وإصلاح الإدارة وإعادة تنظيم الجيش، ونظم البعثات التجارية خاصة إلى بلاد بونت، واهتم ببناء وتشييد المعابد والتماثيل الضخمة.

الملك رمسيس الثالث

ثالثًا: العصر المتأخر

بعد انتهاء حكم رمسيس الثالث ضعفت البلاد نتيجة لضعف الملوك وتدخل كهنة آمون بطيبة في شئون الحكم، وتعرضت البلاد خلال هذه الفترة للأطماع الخارجية التي انتهت بدخول الإسكندر الأكبر إلى مصر وبدأت مرحلة جديدة من تاريخ مصر.

رابعًا: علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة الحديثة

نتيجة اتساع الإمبراطورية المصرية في عصر الدولة الحديثة زاد النشاط التجاري بين مصر وإفريقيا، ومن أشهر الرحلات التجارية في عصر هذه الدولة البعثة التي أرسلتها حتشبسوت إلى «بلاد بونت» والتي صورتها على جدران معبد الدير البحري، كما انتشرت بعض الطقوس والعبادات المصرية في المناطق التي ارتبطت مع مصر بعلاقات سياسية وتجارية، كما تم بناء بعض المعابد والأعمدة في هذه المناطق على الطراز المصري، وارتدى النبلاء في مملكة كوش ملابس مشابهة لتلك التي كانت ترتديها النخبة المصرية.

غير أن العلاقات المصرية الإفريقية قد تغيرت في العصر المتأخر حيث اتسمت بالصراعات والحروب بين مصر وبعض المناطق الإفريقية، ففي عصر الأسرة الواحدة والعشرين فقدت مصر السيطرة على بعض المناطق الإفريقية، وفي عصر الأسرة الرابعة والعشرين دار صراع بين المصريين والكوشيين وانتهى بسيطرة الملك الكوشي على معظم أرض مصر وتكوين الأسرة الخامسة والعشرين، وقد نجح ملوك الأسرة السادسة والعشرين في استعادة استقلال مصر ومد نفوذها بإفريقيا.

طبِّق وتعلَّم

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلل

ملكات مصريات (نص إثرائي)

أسهمت ملكات عصر الدولة الحديثة بدور كبير في ازدهار الدولة وبناء الحضارة المصرية القديمة، ومنهن الملكة إياح حتب التي بثت في ابنها أحمس الأول روح المقاومة، وواصل مسيرة والده وأخيه لمواجهة الهكسوس، كما أنها تولت شئون مصر الداخلية أثناء الحرب ضد الهكسوس، والملكة نفرتيتي زوجة إخناتون التي ساندته في دعوته للتوحيد وتمتعت بحب وتقدير زوجها، والملكة حتشبسوت التي تميزت بذكائها وقوة شخصيتها، وطموحها العظيم الذي جعل منها أعظم ملكات مصر وتميزت فترة حكمها بتحقيق الأمن والاستقرار والسلام وحققت نهضة كبيرة خاصة في الفنون والتجارة.

أ دلل على صحة العبارة: كان لملكات عصر الدولة الحديثة دور مهم في المجتمع المصري القديم.

ب اشرح دور الملكة إياح حتب في تحرير مصر من الهكسوس.

ج اهتمت الملكة حتشبسوت بالتجارة مع إفريقيا، فأرسلت بعثة تجارية إلى «بلاد بونت» من خلال دراستك السابقة وبالاستعانة بالمصادر المختلفة ابحث عن تفاصيل هذه البعثة ودورها في تحقيق التواصل بين مصر وإفريقيا.

مهارات البحث

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢ اقرأ وأجب

قصة أثر «وادي الملوك» (نص إثرائي)

يذكر المهندس "إنيني" أن الملك تحتمس الأول كلفه باختيار مكان لحفر قبر له، وقد وقع اختياره على وادي الملوك، وهو وادي نهر جاف على الضفة الغربية للنيل في مدينة طيبة القديمة، وتم اختيار هذا الموقع بسبب الطبيعة المنعزلة لهذا الوادي لدفن الملوك بأمان، في مقابر خفية تحت الأرض، ويضم وادي الملوك أكثر من ستين مقبرة بالإضافة إلى عشرين مقبرة غير مكتملة لا تزيد عن كونها حفرًا، ويمثل وادي الملوك مَعلمًا أثريًّا مهمًّا يأتي إليه السياح لمشاهدته.

استعن بالفقرة واستخدم شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، ثم:

أ فسر سبب تخلي ملوك الدولة الحديثة عن فكرة بناء الأهرامات والاتجاه لنحت مقابر في وادي الملوك.

ب استخدم برنامج (Google Earth) لتحديد إحداثيات موقع وادي الملوك، وعمل زيارة افتراضية داخله.

ج استخدم الموقع الرسمي لوزارة السياحة والآثار، واجمع معلومات عن ملوك عصر الدولة الحديثة الذين تم دفنهم في وادي الملوك.

تطبيقات حياتية

٣ رتب وصمم

التكامل مع التربية الفنية والإعلام التربوي

أ اقرأ الدرس مرة أخرى، ثم رتب ملوك عصر الدولة الحديثة الذين تم ذكرهم على خط زمني، وسجل أهم عمل قام به كل ملك من وجهة نظرك.

ب اختر أحد ملوك عصر الدولة الحديثة وصمم مطوية (ورقية / إلكترونية) توضح من خلالها ملامح شخصيته وأهم أعماله. مستعينًا بمصادر موثقة ومراعيًا حقوق الملكية الفكرية.

مهارات التفكير

٤ فكر وأجب

اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

أ كان الازدهار الحضاري من سمات عصر الدولة الحديثة. ( )

ب يُعتبر الملك تحتمس الأول مؤسس عصر المجد الحربي. ( )

ج قاد الملك تحتمس الثالث معركة مجدو ضد أمراء آسيا. ( )

د أطلق على فترة حكم الملك رمسيس الثالث عصر الإمبراطورية الثانية. ( )

لمن تنسب الأعمال التاريخية التالية...؟

أ قام بـ (١٦) حملة في آسيا لتوطيد النفوذ المصري بها. (.....)

ب جعل المنطقة من نبتة إلى شمال إدفو وحدة إدارية واحدة. (.....)

ج قاد معركة قادش ضد الحيثيين. (.....)

د اختار مكان دفن الملك تحتمس الأول. (.....)

هـ قاد أمراء آسيا في معركة مجدو. (.....)

أجب عما يلي:

أ فسر سبب تسمية عصر الدولة الحديثة بعصر بناة الإمبراطورية.

ب ما العلاقة بين الملك توت عنخ آمون والفنون في مصر القديمة؟

ج دلل على اهتمام الملك تحتمس الثالث بالجانب العسكري.

استعد للدرس القادم

ماذا تعرف عن النظم البيئية وأنواعها؟ وما هي الخصائص المناخية والحيوية للغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط في إفريقيا؟

تقييم ختامي على الوحدة الثانية

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ ـ كان أوسر كاف كبيرًا لكهنة المعبود ..... (آتون ـ أمون ـ أوزوريس ـ رع)

٢ ـ ترجع شهرة الملك أوناس إلى أسباب ..... (عسكرية ـ اقتصادية ـ دينية ـ سياسية)

٣ ـ يعد الملك أمنمحات الأول مؤسس الأسرة .....

(الثالثة ـ الحادية عشرة ـ الثانية عشرة ـ العشرين)

٤ ـ أول من بدأ النضال الحقيقي ضد الهكسوس هو الملك .....

(تحتمس الأول ـ سقنن رع الثاني ـ أحمس الأول ـ سنوسرت الثالث)

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

١ ـ يُعد الملك زوسر أول من غير الشكل الهندسي للمقابر الملكية. ( )

٢ ـ دعا الملك أمنحتب الرابع إلى عبادة الإله آمون. ( )

٣ ـ نجح ملوك الأسرة السادسة والعشرين في استعادة نفوذ مصر بإفريقيا. ( )

٤ - اقتصر اهتمام الملك أحمس الأول على التوسعات الخارجية. ( )

السؤال الثالث: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات:

١ ـ يبدأ عصر الدولة القديمة بالأسرة .....

٢ ـ أمر الملك خفرع بنحت تمثال .....

٣ ـ حفر الملك سنوسرت الثالث قناة .....

٤ ـ بدأ عصر الاضمحلال الثاني بعد سقوط الأسرة .....

السؤال الرابع: ما المقصود بالمصطلحات التاريخية التالية...؟

١- الهكسوس. ٢- الإمبراطورية.

٣- عصر الاضمحلال. ٤- متون الأهرام.

السؤال الخامس: رتب الأحداث التاريخية التالية من الأقدم للأحدث:

(كفاح كامس ضد الهكسوس ـ بناء سد اللاهون ـ سيطرة الكوشيين على معظم مصر ـ تأسيس مدينة «من ـ نفر» عاصمة لمصر ـ ثورة المصريين في أواخر عهد الملك بيبي الثاني ـ هزيمة شعوب البحر المتوسط على يد رمسيس الثالث).

السؤال السادس: بم تفسر...؟

١ - تسمية عصر الدولة القديمة بعصر بناة الأهرام.

٢ - نجاح الهكسوس في غزو مصر.

٣ – شهرة الملك توت عنخ آمون.

٤ – اصطحاب تحتمس الثالث أبناء أمراء آسيا إلى مصر.

السؤال السابع: ما النتائج المترتبة على...؟

١ – ازدياد نفوذ كهنة الإله "رع" في نهاية الأسرة الرابعة.

٢ – معركة قادش بين رمسيس الثاني والحيثيين.

السؤال الثامن: دلل على صحة أو خطأ كل عبارة فيما يلي:

١ – تشابهت اهتمامات الملك أمنحتب الرابع مع اهتمامات ملوك الدولة الحديثة.

٢ – اهتم الملك تحتمس الأول بالأمور الداخلية للبلاد.

٣ – قامت الملكة إياح حتب بدور مهم في طرد الهكسوس من مصر.

٤ – حكم الهكسوس الوجه القبلي في مصر القديمة.

السؤال التاسع: ماذا كان يحدث إذا ...؟

١ – كان الملك بيبي الثاني من الملوك الأقوياء.

٢ – لم ينقل أمنمحات الأول عاصمة مصر إلى إثيت تاوي.

السؤال العاشر: أجب عما يلي:

١ – كيف ساهم حفر قناة سيزوستريس في تعزيز العلاقات بين مصر والدول المجاورة؟

٢ – وضح كيف أثر سد اللاهون على تنظيم وإدارة الموارد المائية والزراعة في مصر.

أنشطة الوحدة

١ – تعاون مع زملائك في تصميم عرض مسرحي بعنوان (كفاح حكام طيبة ضد الهكسوس) على أن يتضمن العرض ما يلي:

ـ الشخصيات التاريخية التالية: سقنن رع الثاني ـ كامس ـ أحمس الأول ـ إياح حتب ـ قائدًا من الهكسوس.

ـ نماذج للملابس المصرية القديمة واختيار الديكور المناسب وتصميم عربات حربية.

ـ كتابة السيناريو والحوار الخاص بالعرض المسرحي.

٢ – صمم مع مجموعتك عرضًا تقديميًا (Power Point) يتضمن التالي:

ـ فريق عمل العرض المسرحي «الصور والأسماء».

ـ مراحل العرض المسرحي والإجراءات.

ـ مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها وكيفية توثيقها ومراعاة حقوق الملكية الفكرية لها.

ـ الصعوبات التي واجهت المجموعة أثناء التنفيذ، وطرق التغلب عليها.

ملحوظة: يمكنك الاستعانة بمعلم اللغة العربية والتربية الفنية في تصميم العرض المسرحي.

الوحدة الثالثة

النظم البيئية في قارة إفريقيا

الفكرة الرئيسية

تتنوع النظم البيئية الطبيعية في قارة إفريقيا ما بين نظم أرضية ومائية، وقد خلق الله (ﷻ) هذه النظم البيئية في حالة توازن، حيث تتفاعل عناصر ومكونات هذه النظم مع بعضها البعض بشكل بالغ الدقة، ولكن لعوامل طبيعية أو بشرية قد يحدث اختلال لهذا التوازن، مما يؤثر سلبًا على كافة مكونات تلك النظم.

نواتج تعلم الوحدة الثالثة:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:

- أحدد المفاهيم الواردة في الوحدة (النظام البيئي، التوازن البيئي...).
- أميز بين الأنواع الرئيسية للنظم البيئية على الكرة الأرضية.
- أصف السمات العامة لبعض النظم البيئية الأرضية (البرية) والمائية في قارة إفريقيا مع التطبيق بأمثلة من مصر.
- أوضح أهمية التنوع البيولوجي (الحيوي) في قارة إفريقيا ومصر.
- أستنتج العوامل التي تساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي أو تعرضه للخطر.
- أحدد أهمية النظم البيئية الأرضية والمائية في قارة إفريقيا.
- أربط بين القضايا البيئية العالمية مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتأثيراتها على إفريقيا ومصر.
- أوظف البيانات الجغرافية المكانية وأدوات رسم الخرائط للتعرف على التغيرات في النظم البيئية، مثل إزالة مساحات من الغابات والحشائش والتصحر وشُح المياه وأثره على التوازن البيئي.
- أشرح جهود قارة إفريقيا ومصر في مبادرات الاستدامة وتعزيز التوازن البيئي والرفاهية الاجتماعية.
- أوضح جهود البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لدعم التنمية المستدامة والاستخدام الأمثل للموارد في قارة إفريقيا ومصر.
- أستنتج دور المستحدثات التكنولوجية في مواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ والكوارث الطبيعية تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة ووثيقة أجندة إفريقيا ٢٠٦٣.
- أعطي أمثلة لبعض النماذج الرائدة في أساليب الحفاظ على النظم البيئية في قارة إفريقيا ومصر.
- أقترح بعض الحلول المبتكرة للمحافظة على التوازن البيئي.

دروس الوحدة

الدرس الأول: نظم الغابات في إفريقيا (الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط).

الدرس الثاني: نظم الحشائش (الحارة ـ المعتدلة) والصحاري الحارة في إفريقيا.

الدرس الثالث: النظم البيئية المائية في إفريقيا.

المفاهيم الرئيسية

- النظام البيئي.
- التوازن البيئي.
- المدى الحراري السنوي.
- الرطوبة النسبية.
- السافانا.
- النظام البيئي المائي.

القيم

- المسئولية البيئية.
- احترام حقوق الملكية الفكرية.
- الاعتزاز بالهوية المصرية والإفريقية.
- تأمل قدرة الله (ﷻ) في خلق وتنوع النظم البيئية.

المهارات العابرة للتخصصات

- التفكير الناقد.
- التفكير الإبداعي.
- حل المشكلات.
- المحاسبية.
- المهارات التكنولوجية.
- إدارة الأزمات.

القضايا

- التنمية المستدامة.
- الوعي البيئي.
- الوعي المائي.
- التغيرات المناخية.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.

الدرس الأول

نظم الغابات في إفريقيا (الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط)

QR Code

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أحدد المقصود بكل من النظام البيئي، التوازن البيئي، المدى الحراري، الرطوبة النسبية.
- أميز بين أنواع النظم البيئية.
- أحدد الموقع الفلكي والجغرافي لنظام الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط في إفريقيا.
- أقارن بين الخصائص المناخية والحيوية للغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط في إفريقيا.
- أشرح أهمية الغابات في قارة إفريقيا.
- أوضح الأخطار التي تتعرض لها نظم الغابات في إفريقيا.
- أحلل أثر التغيرات المناخية على الغابات في قارة إفريقيا.

تأمل واكتشف:

خلق الله(ﷻ)الأرض وما عليها بنظام محكم ودقيق وسخرها للإنسان، وتستمر الحياة على كوكب الأرض من خلال سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر النظام البيئي، لاحظ الصورة التالية واستنتج المقصود بالنظام البيئي وحدد مكوناته.

تعلَّم وشارك:

أولًا: النظام البيئي

يمثل النظام البيئي منطقة جغرافية متكاملة تضم مكونات حية مثل النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة كالفطريات والبكتريا وغيرها، ومكونات غير حية مثل المياه وعناصر المناخ (الحرارة والرطوبة والرياح والأمطار) والتربة والتضاريس وغيرها، وتتفاعل هذه المكونات مع بعضها البعض وفق نظام دقيق للحفاظ على التوازن البيئي واستدامة الحياة.

بعض مكونات النظام البيئي

أنواع النظم البيئية:

فكر وشارك:

في ضوء مفهوم النظام البيئي حدد مكونات النظام البيئي المحيط بك وشارك أفكارك مع مجموعتك.

يمكن تقسيم النظم البيئية إلى أنواع مختلفة لاحظها في الشكل التالي:

النظم الأرضية (البرية)	النظم المائية	النظم البشرية
ـ الغابات. ـ الحشائش. ـ الصحاري.	ـ النظم البيئية للمياه العذبة. ـ النظم البيئية للمياه المالحة.	ـ المناطق العمرانية. ـ الأراضي الزراعية.

يتفاوت حجم النظم البيئية في العالم؛ إذ نجد نظمًا بيئية صغيرة المساحة مثل بركة المياه، ونظمًا أخرى أكبر في مساحتها مثل نظام الغابات المدارية المطيرة، ويُعد الغلاف الحيوي للأرض أكبر النظم البيئية.

خلَق الله (ﷻ) كافة النظم البيئية في حالة توازن واستقرار، ولكن قد يحدث اختلال بالنظام البيئي لأسباب طبيعية مثل الزلازل والثورانات البركانية والأعاصير والحرائق الطبيعية، أو لأسباب بشرية مثل إزالة الغابات والرعي الجائر والتوسع العمراني والحروب واستخدام المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية والتلوث المائي والهوائي.

مفاهيم أتعلمها

التوازن البيئي: حالة من الاستقرار تحدث داخل النظم البيئية عبر التفاعل بين مكوناتها الحية وغير الحية، مما يمنع حدوث تغييرات جذرية وغير طبيعية فيها.

ثانيًا: النظم البيئية في إفريقيا

تتنوع النظم البيئية الطبيعية في قارة إفريقيا فمنها النظم الأرضية والنظم المائية وسوف نتعرف خصائص كل نظام والأخطار التي يتعرض لها، ويوضح الشكل التالي بعض تلك النظم:

بعض النظم البيئية في قارة إفريقيا

- النظم البيئية الأرضية
  - الغابات
  - الحشائش
  - الصحاري
- النظم البيئية المائية
  - النظم البيئية للمياه العذبة
  - النظم البيئية للمياه المالحة

١ نظام الغابات المدارية المطيرة (الاستوائية):

يعد نظام الغابات المدارية المطيرة من أكثر النظم البيئية تنوعًا فهو غني بالتنوع الحيوي حيث يحتوي على آلاف الأنواع من النباتات والحيوانات.

أضف إلى معلوماتك

الغابة: مساحة من الأرض تزيد عن خمسة آلاف متر مربع، وتنمو فيها أشجار بأطوال لا تقل عن خمسة أمتار.

• الموقع الفلكي والجغرافي:

تأمل وشارك:

تأمل الخريطة (١) وشارك زميلك في تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لنظام الغابات المدارية المطيرة في إفريقيا.

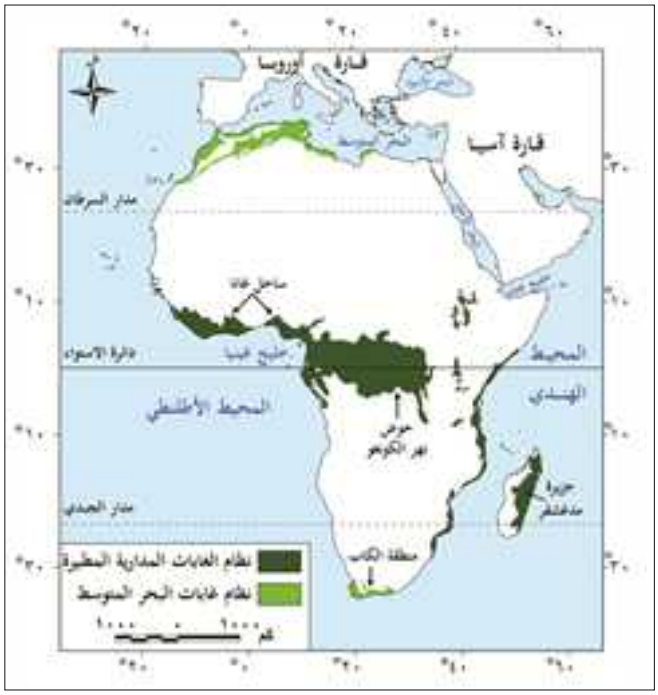

خريطة (١) توزيع نظامي الغابات (المدارية المطيرة والبحر المتوسط) في قارة إفريقيا

نلاحظ من الخريطة (١) أن نظام الغابات المدارية المطيرة يمتد بشكل رئيسي في قارة إفريقيا بين دائرتي عرض ١٠° شمالًا و١٠° جنوبًا، حيث يوجد في شمال حوض نهر الكونغو بوسط القارة وفي ساحل غانا غرب القارة، كما يوجد أيضًا في بعض المناطق البعيدة نسبيًا عن دائرة الاستواء، كما في الجزء الشرقي من جزيرة مدغشقر.

• الخصائص المناخية:

يتسم نظام الغابات المدارية المطيرة بالمطر الغزير وارتفاع درجة الحرارة طوال العام، ويترتب على ذلك انخفاض المدى الحراري السنوي، كما يتسم هذا النظام بانخفاض الضغط الجوي بسبب صعود الهواء إلى أعلى وسكون حركة الرياح نسبيًّا، بالإضافة لارتفاع الرطوبة النسبية بسبب كثرة التبخر.

مفاهيم أتعلمها

المدى الحراري السنوي: الفرق بين متوسط درجة الحرارة بالنسبة لأعلى شهور السنة وأدنى شهور السنة حرارة.

الرطوبة النسبية: نسبة كمية بخار الماء الموجودة في الهواء بالنسبة إلى كمية بخار الماء التي يستطيع الهواء أن يحملها.

• الخصائص النباتية:

لاحظ وشارك:

لاحظ الصورة التالية وشارك زميلك في تحديد الخصائص الحيوية (النباتية والحيوانية) للغابات المدارية المطيرة.

تتميز الغابات المدارية المطيرة بأنها غابات كثيفة الأشجار، ومتشابكة الأغصان، مما يمنع الضوء من الوصول إلى أرض الغابة، لذلك تكثر بها النباتات المتسلقة والطفيلية.

ومن أشجارها: الماهوجني والأبنوس والمطاط والكاكاو والموز والمانجو.

رسم تخيلي لنظام الغابات المدارية المطيرة

- **الحيوانات:**

تتميز الغابات المدارية المطيرة بكثرة الحيوانات، مثل القردة والتماسيح، والنمور والأفاعي والحشرات مثل النمل الأبيض، وتندر بها الحيوانات الضخمة آكلة العشب بسبب صعوبة تحركها بين أشجار الغابة.

- **التربة:**

تتسم تربة الغابات المدارية المطيرة في معظمها باللون الأحمر لأنها غنية بأكسيد الحديد وفقيرة في الأملاح المعدنية القابلة للذوبان، وبالرغم من ذلك تنمو بها النباتات والأشجار الكثيفة بسبب غزارة الأمطار وارتفاع درجة الحرارة التي تساعد على سرعة التفاعلات الكيميائية وتحلل المواد العضوية.

- **أهمية الغابات المدارية المطيرة:**

تكمن أهمية الغابات المدارية المطيرة في أشجارها ذات القيمة الاقتصادية التي تُعد مصدرًا للعديد من المواد الخام؛ حيث تدخل في عدة صناعات مثل صناعة الأدوية والصناعات الخشبية والمطاط، كما أنها مصدر مهم للغذاء والوقود لعدد كبير من السكان، ولها أهمية سياحية كبيرة، فهي مقصد لعدد كبير من السائحين، بالإضافة إلى ذلك فإن للغابات المدارية المطيرة أهمية بيئية كبيرة، حيث تحافظ على التوازن البيئي وتعمل على تنقية البيئة من التلوث، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن غابات حوض نهر الكونغو تمتص انبعاثات الكربون بكمية أكبر من تلك الكمية الصادرة عن قارة إفريقيا بأكملها، كما تنتج كميات كبيرة من الأكسجين.

٢ نظام غابات البحر المتوسط:

يُعد نوعًا مميزًا من الأنظمة البيئية مناخيًا وحيويًا حيث يوجد في المناطق ذات مناخ البحر المتوسط.

لاحظ وشارك:

لاحظ خريطة (١) وشارك زميلك في:
١ - تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لنظام غابات البحر المتوسط في قارة إفريقيا.
٢ - استنتاج الخصائص المناخية لنظام غابات البحر المتوسط.

- **الموقع الفلكي والجغرافي:**

يمتد نظام غابات البحر المتوسط حول سواحل البحر المتوسط وعلى السواحل الغربية للقارات بين دائرتي عرض ٣٠° و٤٥° شمالًا وجنوبًا، ويوجد على طول الساحل الشمالي الغربي لقارة إفريقيا، كما يوجد في منطقة الكاب في أقصى جنوب غرب القارة.

- **الخصائص المناخية:**

يتميز نظام غابات البحر المتوسط بأنه حار وجاف في فصل الصيف، ودافئ وممطر في فصل الشتاء، وبصفة عامة تقل كمية الأمطار الساقطة على ساحل البحر المتوسط في قارة إفريقيا كلما اتجهنا شرقًا، ويُعد فصل الشتاء فصل النمو الحقيقي للنباتات؛ حيث تسقط الأمطار وتعتدل الحرارة.

- **الخصائص النباتية:**

تتسم أشجار غابات البحر المتوسط بأنها متوسطة إلى قصيرة الطول (من ٥-٢٠مترًا) وهي أشجار دائمة الخضرة طوال العام لأنها تتكيف مع الظروف المناخية من خلال جذورها العميقة، وأوراقها صغيرة الحجم المغطاة بطبقة شمعية لتقليل الفاقد بالنتح، ومن أشهر هذه الأشجار: الأَرز والصنوبر والبلوط الفليني.

أشجار غابات البحر المتوسط

- **الحيوانات:**

تعيش في غابات البحر المتوسط مجموعة من الحيوانات مثل الأغنام والماعز، والثعالب والذئاب، كما تكثر الطيور بشكل واضح مثل النورس، بالإضافة للقوارض مثل الفئران والسناجب.

- **التربة:**

تتسم تربة غابات البحر المتوسط بتعدد ألوانها ما بين الأحمر والبني والأسود، تبعًا لمكوناتها المعدنية والعضوية وظروف تكوينها، وهي بشكل عام تربة خصبة صالحة للزراعة.

أضف إلى معلوماتك

يختلف لون التربة تبعًا لمكوناتها، فمثلًا:
التربة السوداء: تربة خصبة لارتفاع نسبة المواد العضوية المتحللة.
التربة الحمراء: غنية بأكسيد الحديد.
التربة البنية: ترتفع بها نسبة المواد العضوية غير مكتملة التحلل.
التربة البيضاء: ترتفع بها نسبة السيليكا والمواد الجيرية.

- **أهمية غابات البحر المتوسط:**

تُعد غابات البحر المتوسط ذات أهمية اقتصادية فهي تمثل مصدرًا رئيسًا للنباتات العطرية والطبية، وتُعد مصدرًا للغذاء حيث إنتاج الزيتون والموالح والعنب والتين، كما أنه يربى فيها الأغنام والماعز، ولها أهمية سياحية لأنها تُعد مناطق للاستجمام والسياحة البيئية والصيد، بالإضافة لأهميتها البيئية حيث تساعد في امتصاص كميات كبيرة من الكربون وتحسين جودة الهواء.

ثالثًا: الأخطار التي تواجه نظم الغابات في قارة إفريقيا:

على الرغم من أن قارة إفريقيا أقل القارات في الانبعاثات الحرارية؛ إلا أنها أكثرها عرضة لتأثير التغير المناخي في العالم مما يهدد التنمية المستدامة في القارة، والتي ترتب عليها نقص كبير في كميات الأمطار، وارتفاعات واضحة في درجات الحرارة، وزيادة معدلات الجفاف والتصحر. ومن الأخطار التي تواجه نُظم الغابات في إفريقيا ما يلي:

إزالة الغابات

حيث يتم قطع أشجار الغابات بهدف بيع أخشابها واستخدامها كوقود، بالإضافة إلى تحويل أرض الغابات إلى أرض زراعية؛ فقد سجلت قارة إفريقيا أعلى معدل خسارة في مساحة الغابات على مستوى العالم.

الحرائق

تحدث غالبًا بسبب التغير المناخي، مثل: ارتفاع درجة الحرارة، وقد بلغت جملة مساحات الغابات المحترقة في قارة إفريقيا في الفترة من ٢٠٠١ ـ ٢٠١٨م أكثر من ثلثي المساحات المحترقة في العالم.

الجفاف

تتعرض غابات البحر المتوسط في قارة إفريقيا للعديد من حالات الجفاف بسبب قلة سقوط الأمطار في بعض السنوات، مما يؤدي إلى زيادة موت الأشجار وتدهور التربة.

الانقراض

تتعرض أنواع كثيرة من الحيوانات بغابات إفريقيا لخطر الانقراض، بسبب التغير المناخي والصيد الجائر والتوسع الزراعي والعمراني مما يؤدي إلى اختلال النظام البيئي.

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط

١ لاحظ وسجل

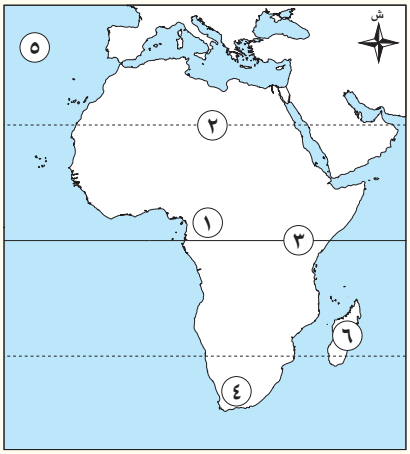

أ لاحظ الخريطة واكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها:

١ - غابات .....

٢ - مدار .....

٣ - دائرة .....

٤ - غابات .....

٥ - المحيط .....

٦ - جزيرة .....

ب ما مقترحاتك للاستفادة من نظام الغابات المدارية المطيرة لتحقيق رفاهية قارتنا الإفريقية؟

التفكير الناقد

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢ لاحظ وحلل

لاحظ الخريطتين التاليتين إحداهما خريطة توزيع كميات الأمطار السنوية الساقطة فوق قارة إفريقيا والأخرى صورة فضائية لمناطق الغابات المدارية المطيرة، ثم:

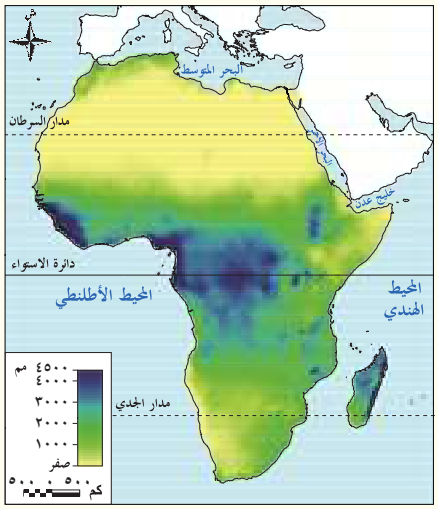

أ طابق الخريطتين وحدد المناطق الأعلى سقوطًا للأمطار وأقلها وما يقابلها من غطاء نباتي.

ب استنتج العلاقة بين كمية المطر ونوع الغطاء النباتي.

ج اشرح الأهمية الاقتصادية للغابات المدارية المطيرة.

د بالتعاون مع زميلك ابحثا عن أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لتحديد ما يرتبط منها بالحفاظ على الغابات وضرورة حمايتها من التدهور والإزالة.

هـ استخدم تطبيق (Google Earth) وتعرف على مظهر الغابات المدارية المطيرة في المرئية الفضائية لقارة إفريقيا، وكذلك موقعها وامتدادها، ولخص ما توصلت إليه.

البحث عن المعرفة

٣ ابحث وأجب

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واللغة العربية

التنوع البيولوجي في قارة إفريقيا (نص إثرائي)

تُعد قارة إفريقيا من أغنى قارات العالم في النظم البيئية وأكثرها تنوعًا من الناحية البيولوجية، حيث يعيش فيها نحو ١١٠٠ نوع من الثدييات، وهناك أكثر من ٢٦٠٠ نوع من الطيور، كما تضم القارة أكثر من ٣٠٠٠ نوع من الأسماك في البحيرات والأنهار، وتحتوي على أكثر من ٤٥,٠٠٠ نوع من النباتات، ويعيش بها حوالي ٤٠٠٠ نوع من الزواحف وهناك أكثر من ٧٠٠ نوع من البرمائيات وأكثر من ١٠٠٠ محمية طبيعية.

أ ابحث عن أسباب التنوع البيولوجي في قارة إفريقيا.

ب مستخدمًا شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ابحث عن خمسة مواقع للتنوع البيولوجي في قارة إفريقيا مدرجة على قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو، ولخص ما توصلت إليه ثم اعرضه على معلمك وزملائك.

ج حدد أهم الأخطار التي يتعرض لها التنوع البيولوجي في الغابات بقارة إفريقيا.

د أعلنت الأمم المتحدة، في عام ٢٠١٢م، أن ٢١ مارس يمثل اليوم العالمي للغابات بهدف حماية الغابات والحفاظ عليها استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واكتب مقالًا عن «اليوم العالمي للغابات» موضحًا أهمية الغابات والجهود الدولية للحفاظ عليها، وادع بنهاية المقال إلى حملة بعنوان «اغرس شجرة لمستقبل أفضل»

مهارات التفكير

٤ فكر وصوب

صوب ما تحته خط فيما يلي:

أ النظام البيئي منطقة جغرافية متكاملة بها مكونات حية مثل عناصر المناخ.

ب تسقط الأمطار طوال العام في مناطق غابات البحر المتوسط.

ج تتسم التربة الغنية بأكسيد الحديد في نظام الغابات المدارية باللون الأخضر.

٥ فكر وأجب

أ ما المقصود بالنظام البيئي؟

ب ماذا يحدث إذا لم تسقط الأمطار الشتوية في مناطق غابات البحر المتوسط؟

ج "لنظم الغابات دور فى الحفاظ على التوازن البيئي" ما مدى اتفاقك مع هذه العبارة؟ موضحًا أسبابك.

د دلل على تأثير التغير المناخي على نظام الغابات المدارية المطيرة في قارة إفريقيا.

هـ قارن بين نظامي الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط من حيث الموقع الجغرافي والخصائص المناخية وطرق تكيف النبات في كلا النظامين.

استعد للدرس القادم

في ضوء دراستك لنظام الغابات المدارية المطيرة ونظام غابات البحر المتوسط بقارة إفريقيا استنتج الظروف المناخية الملائمة لنمو الحشائش الحارة (السافانا) والحشائش المعتدلة (الإستبس).

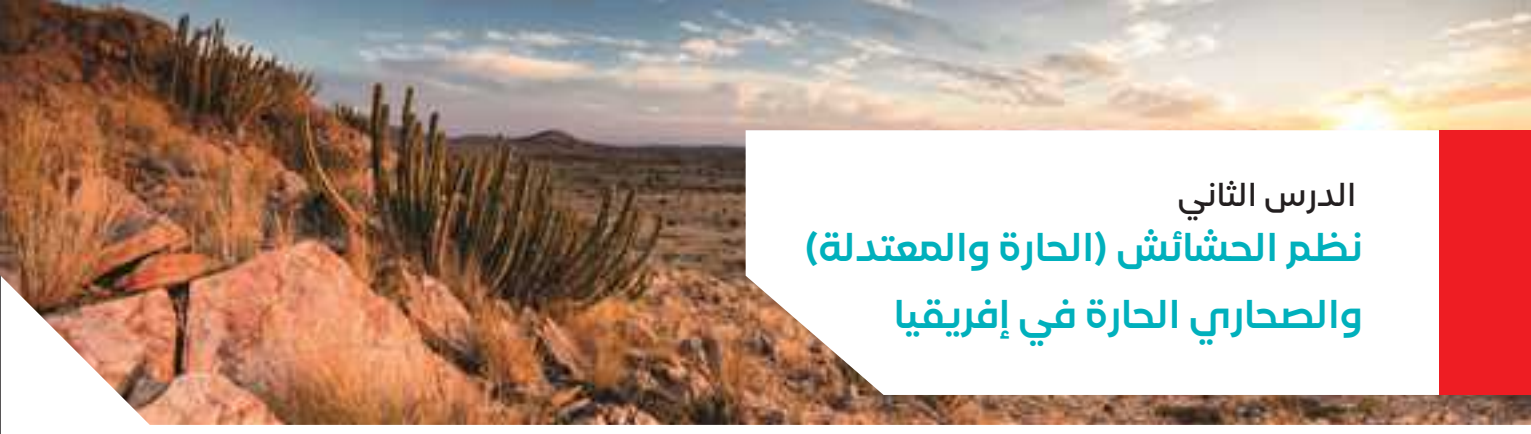

الدرس الثاني

نظم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة في إفريقيا

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أحدد الموقع الفلكي والجغرافي لنُظُم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة في قارة إفريقيا.
- أقارن بين الخصائص المناخية لنُظُم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة في قارة إفريقيا.
- أستنتج تأثير اختلاف الخصائص المناخية على الحياة النباتية والحيوانية لنظم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة.
- أشرح الأخطار التي تتعرض لها نظم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحاري الحارة في قارة إفريقيا.

تأمل واكتشف:

كلما ابتعدنا شمالًا أو جنوبًا عن الغابات المدارية المطيرة يظهر نظام بيئي آخر مختلف يتميز بتنوعه البيولوجي الذي يدل على قدرة وإبداع الله (ﷻ) وهو نظام حشائش السافانا.

تأمل الصورة المقابلة وتوقع شكل الحياة النباتية والحيوانية في هذا النظام.

نظام حشائش السافانا

تعلَّم وشارك:

أولًا: نظام الحشائش الحارة (السافانا)

السافانا عبارة عن غطاء نباتي كثيف من الحشائش تتداخل معها أشجار متنوعة، تزداد كثافتها كلما اقتربنا من الغابات المدارية المطيرة.

لاحظ الخريطة (٢) وشارك زميلك في:

تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لنظام حشائش السافانا.

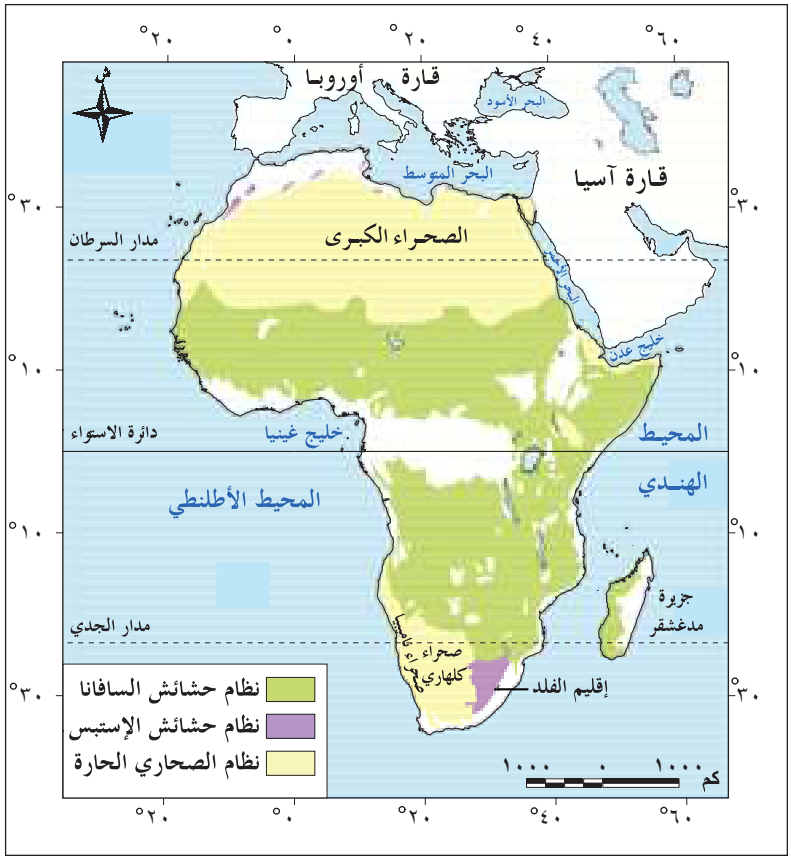

خريطة (٢) توزيع نظم حشائش السافانا والإستبس والصحاري الحارة في إفريقيا

- **الموقع الفلكي والجغرافي:**

يقع نظام الحشائش الحارة (السافانا) في بيئة انتقالية بين الغابات المدارية المطيرة والصحاري الحارة، ويمتد بين دائرتي عرض ١٠° - ١٨° شمال وجنوب دائرة الاستواء، حيث يقع في شمال وجنوب وشرق الغابات المدارية المطيرة (لاحظ الخريطة ٢).

- **الخصائص المناخية:**

يتسم نظام حشائش السافانا بارتفاع درجات الحرارة ارتفاعًا ملحوظًا خاصة في فصل الصيف، حيث تكون أعلى من نظام الغابات المدارية المطيرة، بسبب انخفاض كثافة النباتات في حشائش السافانا عن الغابات المدارية المطيرة، أما الشتاء فهي تميل إلى الاعتدال لذلك فالمدى الحراري السنوي بها مرتفع. كما يتسم هذا النظام بسقوط الأمطار الصيفية التي تختلف كميتها وفترة سقوطها من مكان لآخر مما يؤدي إلى تدرج حشائش السافانا في الطول.

- **الخصائص النباتية:**

لاحظ الشكل التالي وتعرف أنواع حشائش السافانا وتوزيعها:

السافانا الغنية (البستانية)	السافانا المكشوفة	السافانا الفقيرة
توجد بالقرب من الغابات المدارية المطيرة، وهي حشائش طويلة تتخللها الأشجار كأشجار السنط.	هي حشائش طويلة ومتوسطة الطول، وتقل بها الأشجار.	توجد بالقرب من نظام الصحاري الحارة، وهي حشائش قصيرة الطول.

- **الحيوانات:**

يعيش في نظام حشائش السافانا مجموعة من الحيوانات آكلة الحشائش مثل الفيل الإفريقي والغزلان والزرافات ووحيد القرن والنعام والجاموس البري والحمار الوحشي، كما تعيش الحيوانات آكلة اللحوم كالأسود والنمور والضباع، لذا يُطلق على نظام حشائش السافانا حديقة حيوان طبيعية.

الحمار الوحشي في نظام حشائش السافانا

- **التربة:**

تتنوع التربة في نظام حشائش السافانا، وتتسم باللون الأسود لثرائها في المكونات العضوية، وتصلح هذه التربة لزراعة الحبوب.

- **أهمية حشائش السافانا:**

تمثل مصدرًا رئيسيًا لغذاء الإنسان، حيث تُربى فيها الماشية والتي تُعد ثروة حيوانية برية غنية، كما يُستغل نظام السافانا لإنتاج بعض المحاصيل كالقطن والذرة والبن وقصب السكر.

- **الأخطار التي تواجه نظام حشائش السافانا:**

يواجه نظام السافانا العديد من الأخطار نتيجة بعض الأنشطة البشرية مثل، تجريف التربة والرعي الجائر والصيد الجائر وسوء إدارة أنشطة التعدين وغيرها، كما يواجه أخطارًا طبيعية كزيادة الأملاح في التربة وتجريفها نتيجة سقوط الأمطار بغزارة في فصل الصيف، كما يتعرض أيضًا لموجات جفاف؛ بالإضافة إلى موجات التصحر التي تصيب مساحات واسعة من الأراضي الإفريقية، وتؤدي إلى تدهور التربة وموت النباتات.

بالإضافة لحدوث الفيضانات في بعض المناطق؛ وتأتي قارة إفريقيا في المرتبة الثانية بين أكثر المناطق تضررًا من الفيضانات في العالم، وكل هذه الأخطار تؤثر سلبًا على التوازن البيئي.

ثانيًا: نظام الحشائش المعتدلة (الإستبس)

- **الموقع الفلكي والجغرافي:**

يمتد نظام الحشائش المعتدلة في جنوب قارة إفريقيا بين دائرتي عرض ٢٤° و ٣٢° جنوبًا، حيث يشغل مساحة صغيرة في إقليم الفلد في دولتي جنوب إفريقيا وليسوتو، كما يشغل مساحة أقل في شمال قارة إفريقيا بين نظام غابات البحر المتوسط في الشمال ونظام الصحاري الحارة في الجنوب.

- **الخصائص المناخية:**

يتسم مناخ نظام الحشائش المعتدلة باعتدال درجات الحرارة في فصل الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء، وكثيرًا ما تنخفض درجات الحرارة دون الصفر المئوي، كما تسقط الأمطار بكميات قليلة في فصل الشتاء وتتفاوت كميتها من مكان لآخر ومن عام لآخر، مما يؤثر بشكل كبير على الحياة النباتية والحيوانية والبشرية في هذا النظام.

- **الخصائص النباتية:**

تنمو الحشائش والأعشاب في المناطق التي تتلقى كميات أقل من الأمطار، وذلك في معظم مناطق الإستبس، بينما تنمو الأشجار بالقرب من الأنهار وعلى منحدرات الجبال التي تتلقى كمية أكبر من المطر.

- **الحيوانات:**

تتنوع الحيوانات والطيور في نظام الإستبس تنوعًا واضحًا ومن أشهرها الغزلان والظباء والأرانب، وصقر الجديان الإفريقي، بالإضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الأغنام والخيول.

صقر الجديان الإفريقي

- **التربة:**

تتسم تربة الإستبس بصفة عامة بأنها تربة طينية خصبة سوداء اللون، حيث إنها غنية بالمواد العضوية والمعدنية، ولذلك تُعد هذه التربة صالحة لزراعة بعض المحاصيل مثل الحبوب الغذائية.

- **أهمية حشائش الإستبس:**

تُعد مراعي طبيعية للحيوانات مثل الأغنام والماعز والخيل، وتنتشر بها حرفة الصيد بسبب كثرة أعداد الحيوانات التي تعيش فيها.

- **الأخطار التي تواجه نظام حشائش الإستبس:**

يتركز عدد كبير من السكان في بيئة الإستبس ويعمل معظمهم في الرعي والزراعة، وقد كان لذلك تأثيرات سلبية كبيرة منها تحويل مساحات كبيرة من حشائش الإستبس إلى أراضٍ زراعية، كما يتم تربية الماشية والأغنام بأعداد كبيرة لأغراض تجارية، وأدى ذلك إلى تغييرات في التنوع الحيوي في هذا النظام، وانقراض العديد من الحيوانات، وأيضًا تدهور التربة، كما تتعرض للحرائق في الفترات التي ترتفع فيها درجات الحرارة في فصل الصيف.

ثالثًا: نظام الصحاري الحارة

تمثل الصحاري نحو ثلث مساحة اليابس، ورغم الظروف القاسية في هذا النظام إلا أنه توجد به نباتات وحيوانات قادرة على التكيُّف مما يدل على قدرة الله (ﷻ)، وتتنوع النُظُم الصحراوية في العالم ما بين صحارٍ حارة ومعتدلة وقطبية، وتتسم جميعها بالجفاف وقلة الأمطار وارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي.

أضف إلى معلوماتك

الصحراء: هي منطقة تتسم بنقص أو ندرة في الأمطار والنبات الطبيعي والحيوان وفقر التربة.

لاحظ الخريطة (٢) وشارك زميلك في:

١ - تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لنظام الصحاري الحارة في قارة إفريقيا.

٢ - استنتاج أهم الخصائص المناخية والنباتية لنظام الصحاري الحارة في قارة إفريقيا.

- **الموقع الفلكي والجغرافي:**

تقع الصحاري الحارة الإفريقية بين دائرتي عرض ١٨° - ٣٠° شمالًا وجنوبًا، وتشمل مناطق الصحراء الكبرى في شمال قارة إفريقيا وصحراء كلهاري وصحراء ناميبيا جنوب القارة (لاحظها على الخريطة ٢)، وتُعد الصحراء الكبرى أكبر الصحاري الحارة في العالم مساحة.

تذكر أن

نظام الصحاري الحارة يشغل معظم مساحة الأراضي المصرية فيما عدا أطرافها الشمالية.

- **الخصائص المناخية:**

يتسم المناخ الصحراوي بالتطرف الشديد في درجات الحرارة، ففي فصل الصيف ترتفع درجات الحرارة نهارًا لتزيد على ٤٠° مئوية وتسجل في بعض الأيام أعلى من ٥٠° مئوية، بينما تنخفض ليلًا إلى نحو ٢٥° مئوية، بينما يتسم فصل الشتاء بالدفء نهارًا والبرودة ليلًا، وتصل درجات الحرارة في بعض المناطق الداخلية في الشتاء إلى الصفر المئوي، ولذلك يتسم المدى الحراري اليومي بأنه كبير، وأمطار هذا النظام نادرة الحدوث وكميتها قليلة جدًّا حتى إن المطر القليل الذي يسقط قد يتبخر قبل الوصول إلى سطح الأرض، وقد تسقط الأمطار على هيئة سيول تسبب أخطارًا على الأنشطة البشرية.

- **الخصائص النباتية:**

تندر النباتات الطبيعية في نظام الصحاري الحارة بسبب ندرة المياه وفقر التربة وارتفاع درجات الحرارة، والنباتات الموجودة منحها الله قدرة على التكيف مع شدة الجفاف والحرارة، ومن أهمها الصبار والسيال (الأكاسيا) والتين الشوكي، حيث نجد أن النباتات الصحراوية بعضها لها جذور تمتد إلى أعماق كبيرة ولمسافات واسعة تحت السطح لتصل إلى المياه الجوفية، والبعض الآخر صغير الأوراق حتى تقلل من النتح، وتستطيع أن تختزن كمية من المياه في سيقانها.

أشجار السيال "الأكاسيا"

- **الحيوانات:**

تقل الحيوانات بوضوح في نظام الصحاري الحارة، والحيوانات التي تعيش به من النوع الذي يتحمل الظروف الصحراوية القاسية، مثل الذئاب والثعالب والإبل والماعز، كما توجد العقارب وبعض الزواحف كالثعابين.

- **التربة:**

يتسم نظام الصحاري الحارة بتربة فقيرة في المواد العضوية، مثل التربة الحصوية والتربة الرملية، ويوجد بها تربة خصبة في مساحات صغيرة داخل الواحات (اذكر أمثلة لهذه الواحات).

- **أهمية نظام الصحاري الحارة:**

تحتوي الصحاري الإفريقية على كثير من الثروات المعدنية والنفط والغاز الطبيعي، كما تُعد مناطق رعي جيدة للإبل والماعز وتنتشر بها حرفة الزراعة في الواحات اعتمادًا على المياه الجوفية، كما تُعد الصحاري الإفريقية بيئة مثالية لتوليد الطاقة الشمسية، حيث تتلقى كميات كبيرة من أشعة الشمس على مدار السنة، وتتميز أيضًا بمناظر طبيعية فريدة ومعالم تاريخية وأثرية، مما يجعلها مناطق جذب سياحي.

- **الأخطار التي تواجه نظام الصحاري الحارة:**

يواجه نظام الصحاري الحارة بإفريقيا كثيرًا من الأخطار؛ من أهمها الصيد الجائر، وزيادة حدة موجات الجفاف التي تؤدي لندرة النبات الطبيعي أو انعدامه في الكثير من الصحاري الإفريقية، وبالتالي تقل كميات الغذاء التي تحتاجها الكائنات الحية في هذا النظام، كل هذا أدى إلى تعرض العديد من الحيوانات لخطر الانقراض، مثل الغزال المصري، وأيضًا طائر الحباري الذي يعيش في الصحراء الكبرى.

طائر الحباري الإفريقي

(شارك زملاءك في البحث عن الحيوانات المعرضة لخطر الانقراض في مصر، ووضح دور مصر في الحفاظ عليها).

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط

١ طبق وتعلم

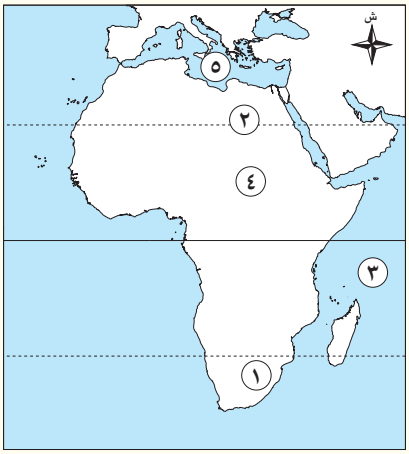

أ لاحظ خريطة إفريقيا، ثم اكتب مدلول الأرقام التي عليها:

١ - حشائش .....

٢ - أحد الأنظمة البيئية .....

٣ - المحيط .....

٤ - نظام حشائش .....

٥ - البحر .....

ب حدد أحد الأخطار التي يتعرض لها نظام حشائش السافانا ونظام والإستبس، ثم اقترح بعض الحلول لمواجهتها.

مهارات البحث

٢ ابحث وأجب

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

التنمية المستدامة وحماية الموارد (نص إثرائي)

يتطلب تحقيق التنمية المستدامة تلبية احتياجات السكان المتزايدة بطريقة تضمن حماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية والوقود بما يضمن استمرارها للأجيال القادمة. لذلك تهتم الدول بتبني ممارسات تستهدف الحفاظ على النظم البيئية وتُزيد من الإنتاج بشكل لا يؤثر سلبًا على هذه النظم بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أ استنتج متطلبات التنمية المستدامة كما جاء في الفقرة السابقة.

ب استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن العلاقة بين حماية النظم البيئية، مثل نظام حشائش السافانا ونظام حشائش الإستبس ونظام الصحاري الحارة وبين تحقيق التنمية المستدامة.

ج تعاون مع زملائك واقترح بعض المبادرات للحفاظ على التنوع البيولوجي في نظام الحشائش الحارة وفي الصحاري الإفريقية الحارة.

التعبير الكتابي

٣ شاهد واكتب

التكامل مع الإعلام التربوي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

اختر أحد النظم البيئية (نظام الحشائش الحارة «السافانا» ـ نظام الحشائش المعتدلة «الإستبس»ـ نظام الصحاري الحارة) واستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن أحد الأفلام التسجيلية التي تشرح هذا النظام. ثم اكتب مقالًا للإذاعة المدرسية تشرح فيه مظاهر قدرة الله (سبحانه وتعالى) في خلق هذا النظام والتنوع البيولوجي به وكيفية تحقيق التوازن البيئي بداخله.

التفكير الناقد

التكامل مع العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٤ اقرأ وناقش

انقراض الغزال المصري (نص إثرائي)

يُعد الغزال المصري أحد أصغر أنواع الغزلان في العالم، ويتميز بتدرج ألوانه من اللون الرملي الفاتح إلى اللون البني المائل للأحمر، وتُعد أشجار السيال (الأكاسيا) المنتشرة في الصحاري المصرية وخاصة في مناطق جبال البحر الأحمر وجنوب سيناء أحد أهم مصادر الغذاء للغزال المصري، ويتعرض الغزال المصري للعديد من الأخطار التي تهدده بالانقراض ومنها الصيد الجائر.

أ استنتج في أي النظم البيئية يعيش الغزال المصري.

ب في ضوء دراستك لمادة العلوم، فسر لماذا يتدرج لون الغزال المصري من اللون الرملي الفاتح إلى اللون البني المائل للأحمر.

ج استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن أنواع أخرى من الحيوانات التي انقرضت أو مهددة بالانقراض في نظام حشائش السافانا ونظام الصحاري الحارة، محللًا أسباب ذلك ثم اقترح عدة طرق لحماية تلك الحيوانات.

د اقترح تخصيص يوم عالمي لحماية الحيوانات المهددة بالانقراض، وضع له شعارًا واقترح الموضوعات التي سيتم مناقشتها في ذلك اليوم.

مهارات التفكير

٥ فكر وصوب

صوب ما تحته خط فيما يلي:

أ تعيش الحيوانات آكلة الحشائش ومنها الفيلة والحمار الوحشي في نظام الصحاري الحارة.

ب تنمو النباتات الشوكية وأشجار الأكاسيا في نظام الحشائش الحارة.

ج يتميز نظام حشائش السافانا بسقوط الأمطار في فصل الربيع.

د أحد الطيور المعرضة للانقراض في نظام الصحاري الحارة هو أبو قردان.

٦ فكر وأجب

أ قارن بين الموقع الجغرافي لكل من نظام حشائش السافانا ونظام الصحاري الحارة.

ب ماذا يحدث إذا اختفى نظام الحشائش الحارة من قارة إفريقيا؟

ج دلل على تعرض نظام الصحاري الحارة إلى العديد من الأخطار.

د ما العلاقة بين الأمطار وتنوع نظام السافانا؟

هـ بم تفسر أهمية حشائش الإستبس؟

و استنتج الأهمية الاقتصادية للحشائش الحارة.

استعد للدرس القادم

بعد أن تعرفت النظم البيئية الأرضية في قارة إفريقيا، وضح كيف تسهم النظم البيئية المائية في الحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي؟ وما الأخطار التي تواجهها هذه النظم ؟ وما الجهود الدولية والإقليمية لحماية هذه النظم؟

الدرس الثالث

النظم البيئية المائية في إفريقيا

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أحدد المقصود بالنظم البيئية المائية.
- أوظف البيانات الجغرافية المكانية والخرائط لتحديد النظم البيئية المائية في قارة إفريقيا.
- أميز خصائص النظم البيئية المائية (العذبة ـ المالحة) في قارة إفريقيا.
- أستنتج الأخطار التي تتعرض لها النظم البيئية المائية في قارة إفريقيا.
- أعبر عن تقديري لجهود مصر والدول الإفريقية في الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية (الأرضية والمائية).

تأمل واكتشف:

وهب الله (سبحانه وتعالى) قارتنا الإفريقية العديد من النظم البيئية المائية (العذبة والمالحة) الغنية بثرواتها الطبيعية وتنوعها البيولوجي، إلا أن هذه النظم تتعرض للعديد من الأخطار. ماذا تعرف عن النظم البيئية المائية في قارة إفريقيا، وما الأخطار التي تواجهها؟

تعلَّم وشارك:

أولًا: أهمية النظم البيئية المائية

تُعد إفريقيا من القارات الغنية بالنظم البيئية المائية التي تقوم بدور حيوي في الحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي على كوكب الأرض، كما تُعد مصدرًا رئيسيًا لغذاء الإنسان، ويُستخرج منها الطحالب التي تُستخدم في صناعة بعض الأدوية ومواد التجميل والأقمشة، وغيرها، كما تحتوي على العديد من مصادر الطاقة الحفرية (البترول والغاز الطبيعي) والطاقة الكهرومائية، بالإضافة للعديد من الأملاح والمعادن مثل الماغنيسيوم والنحاس والذهب، بالإضافة إلى أنها توفر فرص العمل في مجالات عديدة منها النقل المائي وصيد الأسماك والسياحة.

مفاهيم أتعلمها

النظام البيئي المائي: يوجد في المسطحات المائية أو على هوامشها ويوجد به مكونات حية ومكونات غير حية تتفاعل مع بعضها البعض لاستدامة الحياة في النظام.

ثانيًا: أنواع النظم البيئية المائية

• تنقسم النظم البيئية المائية إلى نوعين رئيسيين تبعًا لنسبة الأملاح في المياه، وهما:

- النظم البيئية للمياه العذبة
- النظم البيئية للمياه المالحة

١ النظم البيئية للمياه العذبة:

تضم الأنهار والبحيرات العذبة والبرك والمستنقعات المائية العذبة، وما تحتويه من أسماك وبرمائيات وحشرات وأنواع مختلفة من النباتات التي تنمـو في داخل هذه النظم أو على هوامشها، وتعمل النباتات على توفير الأكسجين والغذاء للحيوانات التي تعيـش فيهـا.

ـ وتتعدد النظم البيئية للمياه العذبة في قارة إفريقيا وهي:

- النظم النهرية
- النظم البحيرية العذبة
- نظم الأراضي الرطبة العذبة

لاحظ خريطة (٣) وشارك زميلك في تحديد:

١ – أسماء ثلاثة أنهار بالقارة.
٢ – أسماء ثلاث بحيرات عذبة بالقارة.
٣ – أسماء ثلاث مناطق للأراضي الرطبة.

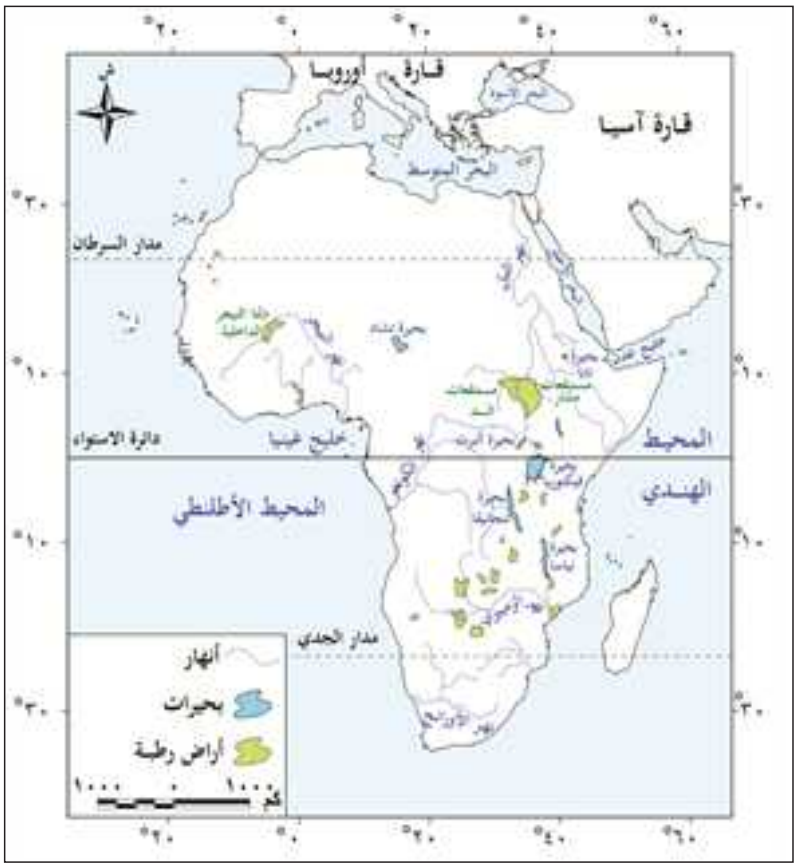

خريطة (٣) النظم البيئية للمياه العذبة في قارة إفريقيا

- **النظم النهرية:**

يوجد في قارة إفريقيا العديد من الأنهار أهمها نهر النيل ونهر الكونغو ونهر النيجر ونهر الزمبيزي، ويتميز حوض نهر الكونغو بالتنوع البيولوجي، حيث يأتي في المرتبة الثانية بعد نهر الأمازون في أمريكا الجنوبية من حيث الكائنات الحية التي تعيش فيه.

- **النظم البحيرية العذبة:**

يُوجد في قارة إفريقيا العديد من بحيرات المياه العذبة مثل بحيرات فيكتوريا وتنجانيقا وتشاد، وتشتهر البحيرات الإفريقية بتنوع الأسماك، كما تعيش بها مجموعة متنوعة من اللافقاريات والقشريات والرخويات والطحالب، وتتعرض النظم البحيرية العذبة للتدهور مما أدى إلى انخفاض أعداد الحيوانات المرتبطة بها كما حدث في بحيرة فيكتوريا التي شهدت أكبر انقراض جماعي للفقاريات في العصر الحديث حيث تعرضت أنواع عديدة من الأسماك لخطر الانقراض نتيجة إدخال أنواع جديدة من الأسماك إلى البحيرة.

- **نظم الأراضي الرطبة العذبة:**

تُعرف بالنظم البرمائية، وتقع بين الأنظمة البرية والمائية وتضم المستنقعات وهي الأراضي المشبعة بالمياه بصورة دائمة أو موسمية، وتمثل الأراضي الرطبة في قارة إفريقيا نحو ١٪ من مساحتها. ومن أهمها:

أ مستنقعات الغابات داخل نظام الغابات المدارية المطيرة.

ب المستنقعات المغطاة بالنباتات مثل مستنقعات نبات البردي في شرق ووسط وجنوب قارة إفريقيا.

ج المستنقعات المكشوفة ومن أشهرها مستنقعات السد في جنوب السودان.

وترجع أهمية الأراضي الرطبة العذبة إلى أن النبات بها يمتص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، ويبطئ من ظاهرة الاحتباس الحراري، ويعمل على تنقية المياه وتقليل كمية الرواسب المتجهة إلى البحيرات، ويُعد حاجزًا ضد تأثيرات الفيضانات والجفاف، وتتعرض الأراضي الرطبة العذبة للتجفيف وإزالة النباتات والتوسع الزراعي، مما أدى إلى تدهور الحياة النباتية وتآكل التربة، بالإضافة إلى تعرض العديد من الحيوانات والطيور بها لخطر الانقراض.

٢ النظم البيئية للمياه المالحة:

تشمل البحار والمحيطات والبحيرات المالحة والشعاب المرجانية والأراضي الرطبة المالحة، وتتسم بتنوع حيوي أكبر من النظم البيئية للمياه العذبة.

ويوجد في قارة إفريقيا العديد من النظم البيئية للمياه المالحة، منها:

- نظام المانجروف
- نظم الشعاب المرجانية
- نظم الأراضي الرطبة المالحة

- **نظام المانجروف:**

يتضمن هذا النظام أشجار وشجيرات تنمو في المناطق الساحلية المدارية وشبه المدارية، وعادة ما تنمو في الشواطئ الضحلة المحمية من حركة الأمواج وعند دالات الأنهار وعلى طول الخلجان والبحيرات الساحلية.

تأتي قارة إفريقيا في المرتبة الثانية بعد قارة آسيا من حيث مساحة المانجروف، وتنتشر أشجار المانجروف في إفريقيا بشكل أكثر وضوحًا في السواحل الغربية عن الشرقية ويرجع ذلك لكثرة النظم النهرية وزيادة كمية الأمطار، كما ينمو في عدد من المناطق على سواحل البحر الأحمر وسواحل جزيرة مدغشقر.

تبلغ مساحة المانجروف في مصر نحو ٥ كم^{٢}، وتنمو أشجاره في مساحات صغيرة على سواحل البحر الأحمر وخليج العقبة، وأُعلنت جميع مناطق المانجروف في مصر محميات طبيعية مثل محميات نبق وعُلبة وحماطة.

يُعد نظام المانجروف موطنًا للعديد من الكائنات البحرية، مثل الأسماك والقشريات والرخويات، كما يعيش به الطيور والزواحف والحشرات، وتمثل أشجار المانجروف محطة من المحطات التي تقف عندها الطيور المهاجرة.

تعمل أشجار المانجروف على حماية الشواطئ من التآكل والتعرية وتنقية الهواء من الكربون، كما أنها واحدة من المناطق الجاذبة للنشاط السياحي.

يتعرض نظام المانجروف للتدهور لعدة عوامل قد تكون طبيعية مثل التغيرات المناخية ومنها زيادة درجات الحرارة ونقص الأمطار، أو لعوامل بشرية مثل الصيد الجائر وإزالة مساحات منها لأغراض التنمية العمرانية والسياحية.

أشجار المانجروف

- **نظم الشعاب المرجانية:**

توجد الشعاب المرجانية في معظم السواحل الشرقية لقارة إفريقيا وسواحل جزر القُمر ومدغشقر، وسواحل البحر الأحمر في مصر، خاصة في منطقة الغردقة ومحمية رأس محمد ومنطقة دهب (حددها على خريطة قارة إفريقيا) حيث الظروف الملائمة لنمو الكائنات البحرية المسئولة عن تكوينها سواء من حيث المياه الدافئة، وضوء الشمس الكافي، والمياه النظيفة الصافية، ودرجة الملوحة الثابتة، والتيارات البحرية الهادئة.

الشعاب المرجانية

وتُعد الشعاب المرجانية واحدة من مناطق التنوع البيولوجي المهمة في البحار والمحيطات، حيث توفر المأوى والغذاء للعديد من الكائنات البحرية، وتتعرض الشعاب المرجانية للعديد من التهديدات الطبيعية والبشرية مثل التغيرات المناخية، والتلوث والأنشطة السياحية والصيد باستخدام المتفجرات وردم الشواطئ، مما يؤدي إلى تدمير الشعاب المرجانية.

أضف إلى معلوماتك

الشعاب المرجانية عبارة عن إفرازات لكائنات بحرية دقيقة أهمها حيوان المرجان وتُعد محمية رأس محمد محمية تراث عالمي تشتمل على تنوع بيئي متميز من شعاب مرجانية ومانجروف.

- **نظم الأراضي الرطبة المالحة:**

تتمثل في البحيرات الساحلية والمستنقعات الساحلية والسبخات وتوجد في هذه المناطق سهول طينية تساعد على نمو أعشاب بحرية، ولذلك تُعد بيئة مناسبة لوجود الأسماك وسرطان البحر وغيرها، كما أنها تمثل مأوى للعديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة.

أضف إلى معلوماتك

السبخات هي مسطحات ملحية ترتكز فوق تكوينات من الصلصال والطين، وغالبًا ما تغطى بقشور ملحية يتحكم في منسوبها مستوى الماء الجوفي.

وتنتشر نظم الأراضي الرطبة المالحة في قارة إفريقيا على:

- السواحل الغربية والسواحل الشرقية للقارة.
- سواحل شمال دلتا النيل وما بها من بحيرات ساحلية مثل بحيرة المنزلة، وأيضًا في وسط ساحل شمال سيناء حيث بحيرة البردويل.

الأراضي الرطبة المالحة

وتُعد بعض نظم الأراضي الرطبة محميات طبيعية مثل المحمية الوطنية لحوض آركين في موريتانيا والتي صُنِّفت كمنطقة تراث عالمي من قِبَل اليونسكو؛ بالإضافة إلى محمية الزرانيق والبردويل في مصر.

ثالثًا: الجهود الإفريقية والمصرية للحفاظ على النظم البيئية والتنوع البيولوجي

نظرًا للأخطار والتهديدات التي تتعرض لها النظم البيئية في إفريقيا تبذل دول القارة العديد من الجهود للحفاظ على هذه النظم ومن أهمها ما يلي:

- **على المستوى الإفريقي:**

١ ـ تأسيس الصندوق الإفريقي لتغير المناخ في عام ٢٠١٤م لمساعدة الدول الإفريقية لمواجهة مشكلة التغيرات المناخية.

٢ ـ إعداد أجندة ٢٠٦٣ «إفريقيا التي نريدها» ومن أهدافها تحقيق الاستدامة البيئية والتكيف مع الظروف المناخية، وذلك عن طريق الإدارة المستدامة للموارد، والحفاظ على النظم البيئية.

٣ ـ مبادرة «إفريقيا لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات» وبموجبها تلتزم ٢٧ دولة إفريقية باستعادة الغابات المتدهورة وإعادة تأهيل ما يقرب من ٢٦٠مليون فدان بحلول عام ٢٠٣٠م.

٤ ـ مبادرة «الشبكات الشمسية الصغيرة لتوليد الكهرباء في إفريقيا» والتي أطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف توسيع الحصول على الطاقة الخضراء حتى عام ٢٠٣٠م.

٥ ـ مساعي دول إفريقيا للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مواجهة التغير المناخي والحفاظ على التنوع البيولوجي.

- **على مستوى مصر:**

١ ـ المشاركة في جميع المؤتمرات الإفريقية والدولية.

٢ ـ إصدار قوانين بشأن حماية المحميات الطبيعية.

٣ ـ إطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤ ـ تنفيذ العديد من المشروعات لمواجهة التغير المناخي والتدهور في النظم البيئية، منها:

- التوسع في إنتاج الطاقة النظيفة لتجنب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- تطوير وتطهير بحيرات الساحل الشمالي وتعميقها.
- إعلان عدد من المدن الصديقة للبيئة مثل مدينة العلمين الجديدة والجلالة الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.

أضف إلى معلوماتك

تساعد التقنيات الحديثة في رسم الخرائط ورصد التغيرات في النظم البيئية كما تساعد على إعادة تدوير النفايات مما يحد من الإسراف في الموارد الطبيعية، بالإضافة لاستخدام التكنولوجيا في توليد الطاقة المتجددة، وفي إنشاء المدن الخضراء الذكية.

العاصمة الإدارية الجديدة

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط

١ لاحظ وسجل

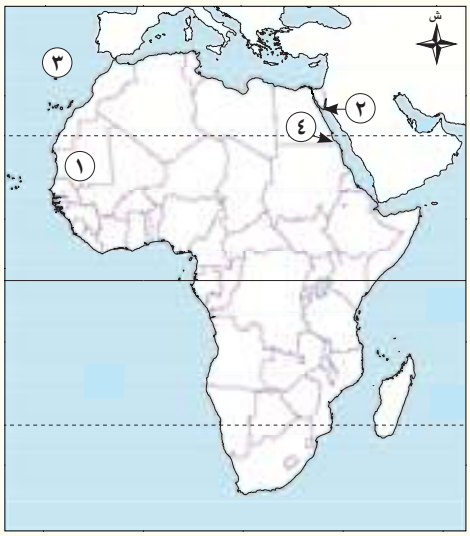

أ اكتب مدلول الأرقام على خريطة إفريقيا:

١- محمية تراث عالمي .....

٢- محمية تنتشر بها الشعاب المرجانية .....

٣- المحيط .....

٤- محمية تتميز بوجود أشجار المانجروف .....

ب حدد أحد الأخطار التي تواجه النظم البيئية للمياه العذبة في إفريقيا، ثم اقترح بعض الحلول لمواجهتها.

مهارات البحث

٢ ابحث وأجب

التكامل مع العلوم

أثر التغير المناخي على التنوع البيولوجي بإفريقيا (نص إثرائي)

تشير تقديرات البنك الدولي إلى أنه بحلول عام ٢١٠٠م، قد يؤدي التغير المناخي بقارة إفريقيا إلى فقدان أكثر من نصف أنواع الطيور والثدييات وانخفاض إنتاجية البحيرات من الكائنات الحية بنسبة من ٢٠-٣٠٪، وفقدان الكثير من أنواع النباتات البرية، كما ينتج عن الأنشطة البشرية تغير كبير في خصائص النظم البيئية ومكوناتها. وسينعكس كل ذلك سلبيًا على إمدادات المياه العذبة والأمن الغذائي.

أ اشرح العلاقة بين التغير المناخي والأمن الغذائي بالقارة الإفريقية.

ب وضح كيف تؤثر الأنشطة البشرية على النظم البيئية.

ج تعاون مع زملائك واقترح بعض المبادرات للحفاظ على النظم المائية العذبة والمالحة في إفريقيا.

التفكير الناقد

٣ لاحظ وأجب

يمثل النظام الموجود بالصورة المقابلة منطقة جذب رئيسية للسياح كما يُعد مأوى لأنواع عديدة من الأسماك ويقع على سواحل البحر الأحمر في مصر ويعاني من تهديدات كثيرة.

أ وضح أي النظم البيئية تعبر عنه الصورة المقابلة.

ب باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حدد الأخطار التي يتعرض لها النظام البيئي الموضح بالصورة.

ج بالتعاون مع زميلك توقع ماذا يحدث إذا اختفى هذا النظام البيئي من كوكب الأرض.

د اكتب أكبر عدد من المقترحات التي تساعد على حماية هذا النظام من الأخطار التي تهدده.

٤ اقرأ وأجب

وانجاري ماثاي (نص إثرائي)

ولدت وانجاري ماثاي في كينيا عام ١٩٤٠م، وتعد أول امرأة إفريقية تحصل على جائزة نوبل للسلام نتيجة إسهاماتها من أجل التنمية المستدامة ونشر السلام، وكان لها كثير من الجهود تجاه حماية البيئة مؤكدة على أنه من دعائم السلام على الأرض قدرتنا على حماية النظم البيئية المتنوعة، لذا شجعت النساء في كينيا على زراعة ملايين الأشجار بهدف حماية البيئة وتعزيز سبل العيش المستدامة، وأسست حركة «الحزام الأخضر» التي زرعت أكثر من ٣٠ مليون شجرة في إفريقيا، كما نجحت في تشجيع بعض الدول الإفريقية على إطلاق مبادرات لزراعة الأشجار، فضلًا عن اهتمامها بشرح العلاقات والصلات بين حقوق الإنسان وحماية البيئة.

في ضوء الفقرة السابقة أجب

أ حدد أسلوب دعم السلام على كوكبنا من وجهة نظر وانجاري ماثاي.

ب ما رأيك في جهود وانجاري ماثاي في حماية البيئة؟

ج ابحث عن مبادرات مصرية تماثل ما نادت به وانجاري ماثاي، ووضح رأيك فيها.

مهارات التفكير

٥ فكر وصوِّب

صوب ما تحته خط فيما يلي:

أ أحد أكثر الأنظمة النهرية ثراءً في الحياة البيولوجية في إفريقيا نهر جوبا.

ب يُعد نظام المانجروف من نظم المياه العذبة.

ج تتمثل مستنقعات الغابات في إفريقيا ضمن نظم الحشائش المدارية.

د تأتي قارة إفريقيا في المرتبة الثالثة من حيث مساحة المانجروف عالميًا.

هـ توجد الشعاب المرجانية في معظم السواحل الجنوبية لقارة إفريقيا.

٦ فكر وأجب

أ بم تفسر أهمية الأراضي الرطبة العذبة؟

ب اشرح الأهمية البيئية والاقتصادية للمانجروف.

ج وضح أهمية الشعاب المرجانية لتوازن النظام البيئي.

د اقترح مجموعة من الأفكار للحفاظ على النظم البحيرية العذبة في إفريقيا.

استعد للدرس القادم

ما المعابر الرئيسية التي انتقل الإسلام من خلالها إلى قارة إفريقيا؟ وما التأثير الحضاري للإسلام على شعوب قارة إفريقيا؟

تقييم ختامي على الوحدة الثالثة

السؤال الأول: لاحظ خريطة إفريقيا، ثم اكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها:

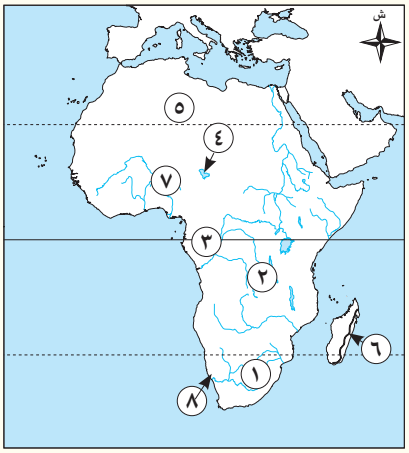

١ - إقليم تنمو به حشائش .....
٢ - حشائش .....
٣ - نهر .....
٤ - بحيرة .....
٥ - نظام .....
٦ - نظام غابات .....
٧ - نهر .....
٨ - صحراء .....

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

١ - تسقط الأمطار طوال العام في نظام الغابات المدارية المطيرة. ( )
٢ - تربى الأغنام والماعز في غابات البحر المتوسط. ( )
٣ - يندر النبات والحيوان بشكل واضح في نظام الصحاري الحارة. ( )
٤ - تُعد حشائش الإستبس أحد نظم الغابات المدارية المطيرة. ( )
٥ - يصنف نظام الأراضي الرطبة ضمن النظم البيئية الأرضية. ( )
٦ - توفر الشعاب المرجانية غذاء ومأوى للعديد من الكائنات البحرية. ( )
٧ - غابات البحر المتوسط دائمة الخضرة لسقوط الأمطار عليها طوال العام. ( )

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ - أحد المكونات الحية في النظام البيئي ..... (الحرارة ـ الرطوبة ـ الفطريات ـ الأمطار)
٢ - تنمو في نظام غابات البحر المتوسط أشجار .....
(الماهوجني ـ الأبانوس ـ المطاط ـ الصنوبر)
٣ - تنمو السافانا البستانية في مناطق أقرب إلى .....
(دائرة الاستواء ـ مدار الجدي ـ مدار السرطان ـ الدائرة القطبية)
٤ - يمكن إقامة مشروعات استغلال الطاقة الشمسية في نظام .....
(الصحاري المعتدلة ـ الصحاري القطبية ـ الصحاري الحارة ـ حشائش الإستبس)
٥ - أحد نظم المياه المالحة في إفريقيا .....
(نهر النيجر ـ بحيرة تشاد ـ المستنقعات المغطاة ـ الشعاب المرجانية)

السؤال الرابع: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات:

١ - تعيش القوارض وطيور النورس في نظام غابات .....
٢ - التطرف الشديد في درجات الحرارة أحد خصائص نظام .....

٣ – حدث أكبر انقراض جماعي للفقاريات في العصر الحديث في بحيرة .....
٤ – يأتي نهر الكونغو في المرتبة الثانية من حيث التنوع البيولوجي بعد نهر .....

السؤال الخامس: بم تفسر...؟

١ – تغطي طبقة من الشمع أوراق الأشجار في نظام غابات البحر المتوسط.
٢ – ارتفاع الحرارة بشكل ملحوظ في نظام حشائش السافانا خاصة في فصل الصيف.
٣ – الأهمية الاقتصادية لنظم الصحاري الحارة.
٤ – تختفي الشعاب المرجانية من السواحل الشمالية لمصر.

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على...؟

١ – عدم وصول الضوء إلى أرض الغابات المدارية المطيرة.
٢ – التنوع الحيوي في نظام غابات البحر المتوسط.
٣ – زيادة حدة موجات الجفاف في نظام الصحاري الحارة في إفريقيا.
٤ – تعرض الأراضي الرطبة العذبة للتجفيف وإزالة النباتات.

السؤال السابع: دلل على صحة كل عبارة مما يلي:

١ – تنمو نباتات في نظام الصحاري الحارة قادرة على تحمل الظروف المناخية القاسية.
٢ – تتعدد أنواع الأشجار التي تنمو في الغابات المدارية.
٣ – تتعدد العوامل التي تؤدي إلى تدهور نظام المانجروف.
٤ – تعمل مصر على التوسع في إنشاء مدن صديقة للبيئة.

السؤال الثامن: أجب عما يلي:

١ – ما المقصود بالسافانا؟
٢ – حدد اثنين من الأخطار التي تواجه نظام حشائش الإستبس في إفريقيا.
٣ – اقترح مجموعة من الأفكار للحفاظ على نظام المانجروف في إفريقيا.

أنشطة الوحدة

١ – تعاون مع زملائك في تصميم مطوية للتعريف بالنظم البيئية بإفريقيا بعنوان (النظم البيئية في إفريقيا) على أن تتضمن ما يلي:

ـ صورًا لنظام الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط في إفريقيا.
ـ صورًا لنظم حشائش السافانا وحشائش الإستبس والصحاري الحارة.
ـ صورًا لنظم الشعاب المرجانية.
ـ وصف الخصائص المناخية والنباتية لكل نظام من النظم السابقة.
ـ تحديد أهمية اقتصادية واحدة لكل نظام من النظم البيئية السابقة.
ـ اقتراح مجموعة من الأفكار للحفاظ على النظم البيئية في إفريقيا.

ملحوظة: يمكن تحويل المطوية إلى مطوية إلكترونية ورفعها على موقع المدرسة.

٢ ـ تعاون مع أحد زملائك لكتابة بحث عن الأخطار التي تتعرض لها النظم البيئية في إفريقيا، وجهود مصر والدول الإفريقية للحد من تلك الأخطار، مع مراعاة دقة وتوثيق المعلومات.

الوحدة الرابعة

علاقة مصر بإفريقيا خلال العصور الوسطى

الفكرة الرئيسية

كانت مصر وما زالت منارة العلم والدين في القارة الإفريقية، فعن طريق مصر انتشر الدين الإسلامي، والعلوم والثقافة الإسلامية بين الشعوب الإفريقية، وقد حرصت مصر على تعميق علاقاتها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية بالدول الإفريقية منذ أقدم العصور مما أكسبها مكانة مرموقة بين الشعوب الإفريقية.

نواتج تعلم الوحدة الرابعة:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:

- أعدد معابر انتقال الإسلام إلى قارة إفريقيا محددًا بدايتها.
- أستنتج أساليب انتشار الإسلام في قارة إفريقيا.
- أقدر دور الدعاة والتجار المسلمين في نشر الإسلام بقارة إفريقيا.
- ألخص أهم الفتوحات الإسلامية في قارة إفريقيا.
- أوضح التأثير الحضاري للإسلام على شعوب قارة إفريقيا.
- أحلل علاقات مصر بإفريقيا في العصور الوسطى.
- أشرح دور الجامع الأزهر الشريف في نشر الإسلام بدول إفريقيا.
- أعبر عن اعتزازي بدور مصر الحضاري في دول إفريقيا.
- أميز بين الرأي والحقيقة، والادعاءات والمغالطات والشائعات، التي تتعلق بالعلاقات بين مصر وإفريقيا.
- أعتز بالتأثير الحضاري للإسلام على شعوب قارة إفريقيا.
- أوظف بعض تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحصول على المعلومات الخاصة بتاريخ إفريقيا من المصادر الرقمية الموثوق فيها.

دروس الوحدة

الدرس الأول: انتشار الإسلام في إفريقيا.

الدرس الثاني: دور مصر الحضاري في قارة إفريقيا.

المفاهيم الرئيسية

- الدعاة.
- العصور الوسطى.
- أروقة الأزهر الشريف.

القيم

- الاعتزاز بالحضارة الإسلامية.
- احترام الآخر.
- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الديني.

المهارات العابرة للتخصصات

- التفكير الناقد.
- التفكير الإبداعي.
- التواصل الفعال.

القضايا

- المواطنة: الانتماء.
- التواصل الحضاري.
- الوعي السياحي.
- الوعي التاريخي.

الدرس الأول

انتشار الإسلام في إفريقيا

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أحدد معابر انتقال الإسلام إلى قارة إفريقيا.
- أستنتج أساليب انتشار الإسلام في قارة إفريقيا.
- ألخص أهم الفتوحات الإسلامية في قارة إفريقيا.
- أوضح التأثير الحضاري للإسلام على شعوب قارة إفريقيا.

تأمل واكتشف:

ارتبط العرب بعلاقات تجارية مع إفريقيا قديمًا قبل ظهور الإسلام بسبب القرب الجغرافي بين شبه الجزيرة العربية وشرق إفريقيا، وعرفت إفريقيا الإسلام لأول مرة عندما أشار النبي محمد (ﷺ) على أصحابه بالهجرة إلى بلاد الحبشة فرارًا من أذى قريش. استنتج العلاقة بين هجرة المسلمين الأوائل إلى بلاد الحبشة وانتشار الإسلام في إفريقيا ثم شارك زميلك وتوقع كيف انتقل الإسلام من خلالها إلى إفريقيا.

تعلَّم وشارك:

أولًا: معابر انتقال الإسلام إلى إفريقيا

وصل عرب شبه الجزيرة العربية إلى الساحل الشرقي لإفريقيا عبر عدة معابر بغرض التجارة، فاختلطوا بأهل الساحل وتزوجوا منهم، وأقاموا محطات تجارية هناك، وقد كانت تلك بداية العلاقات بين سكان شبه الجزيرة العربية وبين سكان شرق القارة الإفريقية، وقد مهَّد هذا الأمر لانتشار الإسلام في تلك الأماكن، وكان شرق إفريقيا أولى تلك المناطق بحكم موقعه الجغرافي.

ومن أهم تلك المعابر:

١ المحيط الهندي ومضيق باب المندب:

هما معبران أساسيان كان يستخدمهما العرب قبل ظهور الإسلام للتجارة مع شرق قارة إفريقيا، وقد استخدمهما المسلمون الأوائل أثناء الهجرة إلى بلاد الحبشة، كما انتشر عن طريقهما الإسلام في شرق إفريقيا ومنهما امتد إلى غربها.

٢ شبه جزيرة سيناء:

تُعد المعبر البري الوحيد الذي يربط شبه الجزيرة العربية بإفريقيا ومنها عبرت جيوش المسلمين لفتح شمال إفريقيا ونشر الإسلام بها.

٣ البحر الأحمر:

كان للبحر الأحمر دور مهم في انتشار الإسلام في شرق إفريقيا عبر الهجرات والأنشطة التجارية والدعوية، حيث استخدمه المسلمون الأوائل في التنقل بين شبه الجزيرة العربية وإفريقيا، وقد أنشأ المسلمون بعض المراكز التجارية على طول الساحل الشرقي الإفريقي والتي أصبحت مراكز لنشر الإسلام في قلب إفريقيا، وبعد الفتح الإسلامي لمصر تم حفر قناة عرفت باسم خليج أمير المؤمنين التي ساعدت أيضًا على انتشار الإسلام في إفريقيا. لاحظ موقعها على الخريطة (١)

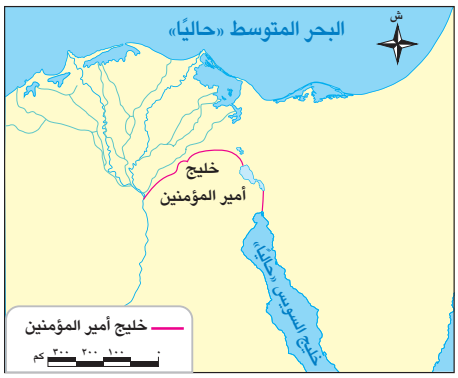

خريطة (١) خليج أمير المؤمنين

ثانيًا: أساليب انتشار الإسلام في إفريقيا

انتشر الدين الإسلامي في إفريقيا لسماحته، ودعوته للعدل والمساواة، مما جعل الأفارقة يسارعون إلى اعتناقه عن حب وطواعية، وأسهمت عدة أساليب في انتشار الإسلام في إفريقيا وكانت في مجملها تعتمد على الأسلوب السلمي في الإقناع لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

أساليب انتشار الإسلام في إفريقيا

- الدعاة
- التجار المسلمون
- الزواج والمصاهرة
- الهجرات

١ الدعاة:

هم الأفراد الذين تلقوا قدرًا من العلوم الدينية التي تؤهلهم لنشر الإسلام وتعاليمه بالطرق السلمية، وقد قام الدعاة وعلماء الدين بدور بارز حيث كان قادة القبائل الإسلامية بإفريقيا يرسلون الدعاة لنشر الإسلام بين بقية القبائل الإفريقية، وكان هؤلاء الدعاة يحظون بنوع من التقدير والاحترام بين تلك القبائل.

٢ التجار المسلمون:

كان للتجار المسلمين دور بارز في نشر الإسلام بإفريقيا وإن كان بشكل غير مباشر، وذلك من خلال مظهرهم وملابسهم النظيفة المحتشمة، وحسن أخلاقهم من الصدق والأمانة ورفض التعامل بالربا أو الغش، وقد تحولت العديد من الموانى والمراكز التجارية إلى مراكز ثقافية وعلمية لنشر الإسلام مثل مدينة «كانو» في نيجيريا (حاليًا)، ومدينة «تُمبكتو» في مالي (حاليًا).

رسم تخيلي لسوق تجاري في العصر الإسلامي

كما قام بعض التجار المسلمين بتشييد المساجد في إفريقيا، وكانوا يختارون الطلاب المتميزين من السكان الأصليين لإرسالهم إلى المعاهد العلمية بمصر أو شمال إفريقيا لتلقي مزيد من العلم فيعودوا قادة للفكر الإسلامي في بلادهم.

٣ الزواج والمصاهرة:

ساعد زواج التجار المسلمين من النساء الأفارقة على تقوية العلاقات بين الطرفين ونقل العادات والتقاليد الإسلامية إلى الشعوب الإفريقية.

٤ الهجرات:

كانت الهجرات الإسلامية إلى قارة إفريقيا إحدى الوسائل المهمة لانتشار الإسلام، وقد توافدت هجرات المسلمين إلى القارة الإفريقية منذ فجر الإسلام، فعلى سبيل المثال:

هجرة الصحابة الأوائل إلى بلاد الحبشة

- تُعد بلاد الحبشة أولى المحطات التي وصل إليها الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية.
- استمرت هجرة المسلمين فيما بعد إلى شرق إفريقيا مما ساهم بشكل مباشر في انتشار الإسلام في إفريقيا ونشأة الممالك الإسلامية بها.

شارك زميلك وحدد سبب توصية الرسول (ﷺ) أصحابه بالهجرة إلى بلاد الحبشة في بداية الدعوة الإسلامية.

هجرات العرب المسلمين لإفريقيا بحثًا عن المعادن والأحجار الكريمة

- حيث نقلوا معهم صورًا من الحضارة العربية إلى تلك البلاد التي هاجروا إليها، مثل: فن العمارة الإسلامية، فقد أرسل الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان البنائين إلى الساحل الشرقي الإفريقي ليساهموا في بناء المدن هناك.

فرار بني أمية وأنصارهم إلى داخل القارة الإفريقية

- فر الكثير منهم إلى السودان ومناطق أخرى داخل إفريقيا بعد سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، فكانوا عاملًا مهمًا في نشر الإسلام واللغة العربية بين أهل تلك البلاد.

توالت بعد ذلك العديد من هجرات المسلمين إلى وسط وغرب إفريقيا في فترات مختلفة وكان لها تأثير قوي في نشر الحضارة الإسلامية في إفريقيا.

ثالثًا: الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا

لاحظ خريطة (٢) واستنتج أهم المناطق التي فتحها المسلمون في شمال إفريقيا.

١ فتح مصر:

بدأ الفتح الإسلامي لقارة إفريقيا منذ عهد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، وكانت مصر أولى الدول الإفريقية التي فتحها عمرو بن العاص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)، ومنها انتشر الإسلام لدول إفريقيا.

تذكر وناقش:

في ضوء دراستك لفتح مصر في الصف السادس الابتدائي، اشرح:
١ ـ أسباب ترحيب المصريين بفتح عمرو بن العاص لمصر.
٢ ـ أحداث فتح عمرو بن العاص لمصر.

خريطة (٢) الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا في عهد الخلفاء الراشدين

٢ فتح برقة:

بعد أن استقر الأمر لعمرو بن العاص في مصر سار بجيشه نحو إقليم برقة غربًا لتأمين الحدود المصرية ونشر الإسلام (لاحظ موقعها على خريطة ٢)، وقد تم الفتح سريعًا، حيث رحب أهل برقة بالفتح الإسلامي كما رحب به المصريون من قبل لأنهم كانوا يعانون من حكم الروم.

٣ فتح طرابلس:

بعد فتح برقة اتجه عمرو بن العاص نحو طرابلس (لاحظ موقعها على خريطة ٢)، نظرًا لأهميتها على الشاطئ الإفريقي ولإحكام السيطرة على شمال إفريقيا، وكانت المدينة محاطة بالأسوار إلا من جهة البحر، وأقبل عمرو بن العاص بقواته من ناحية الشرق واستقر بجيشه في موقع مرتفع يشرف على المدينة وحاصرها لمدة شهر، وانتظر انحسار المياه عن شواطئها وفاجأ الروم من جهة الساحل وسيطر على المدينة مما أدى إلى هروب الروم وفرارهم نحو سفنهم، وهكذا فُتحت طرابلس دون صعوبة رغم قوة أسوارها وحصونها.

٤ فتح إفريقية (تونس حاليًّا):

في رأيك، لماذا كان فتح إفريقية مهمًا للدولة الإسلامية؟

أرسل عبد الله بن أبي السرح الحملات الاستطلاعية لأطراف إفريقية (تونس حاليًا) لمعرفة قدرة الروم على صد هجمات المسلمين وبناءً على ذلك أرسل للخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) يستأذنه في فتح إفريقية، وخرج عبد الله بن أبي السرح على رأس جيش المسلمين واتخذ الطريق الساحلي حتى وصل قرب سُبيطلة ونشبت الحرب بينه وبين حاكم الروم، وانتهت بانتصار المسلمين وهزيمة الروم وفتح مدينة سُبيطلة.

وقد مهد فتح سُبيطلة الطريق أمام المسلمين لفتح مدن وحصون أخرى في عصر الدولة الأموية فيما بعد بقيادة قادة مسلمين كبار مثل عقبة بن نافع وموسى بن نصير، وبذلك تم فتح بلاد المغرب وتم إحكام سيطرة المسلمين على شمال إفريقيا، وتأمين حدود الدولة الإسلامية من جهة الغرب، ودخول عدد كبير من سكان شمال إفريقيا في الإسلام.

رابعًا: تأثير الإسلام في إفريقيا

كان لانتشار الإسلام في إفريقيا أثر كبير في حياة الشعوب الإفريقية التي دخلت في الإسلام لاحظ الشكل التالي وتعرف بعض ملامح ذلك التأثير

ملامح تأثير الإسلام في إفريقيا

- ظهور الممالك الإسلامية في إفريقيا
- نشر اللغة العربية
- ازدهار الحركة العلمية
- الذوبان العرقي بين العرب وسكان إفريقيا
- العادات والتقاليد

١ ظهور الممالك الإسلامية في إفريقيا:

تكونت مجموعات إسلامية من المهاجرين العرب والقبائل الإفريقية التي اعتنقت الإسلام، ومع مرور الزمن نجحت تلك المجموعات في تكوين الممالك والسَّلْطَنات الإسلامية في مناطق مختلفة بالقارة الإفريقية مثل مملكة غانة ومملكة مالي وغيرها من الممالك الإسلامية التي ساهمت في نشر الإسلام بإفريقيا.

ابحث ووضح:

استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن الممالك الإسلامية التي ظهرت في إفريقيا واختر واحدة منها ثم اجمع معلومات عنها موضحًا «نشأتها ـ ملامح الحضارة الإسلامية فيها ـ دورها في نشر الإسلام».

٢ نشر اللغة العربية:

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، فكان على القبائل الإفريقية تعلم اللغة العربية لإقامة الشعائر الإسلامية، ولذلك ارتبط انتشار الإسلام في إفريقيا بانتشار اللغة العربية، وأصبحت هي اللغة الرسمية في بعض الدول الإفريقية ومنها الصومال وموريتانيا.

كما أنها أصبحت لغة رئيسية بجانب اللغة الأصلية لسكان بعض الدول الأخرى مثل مالي.

٣ ازدهار الحركة العلمية:

حرص أمراء وملوك الممالك الإسلامية في إفريقيا على إقامة دور العلم والمساجد مما كان له دور كبير في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المجتمع الإفريقي، بالإضافة إلى دورها في تخريج أعداد كبيرة من العلماء الذين ساهموا في ازدهار الحركة العلمية في القرن الثالث عشر الهجري.

جامع سنكوري في مدينة تمبكتو (دولة مالي)

ومن أهم العلوم التي انتشرت خلال هذه الفترة الفقه والنحو والصرف والتفسير وعلم الحديث والمنطق والبلاغة وعلم الفلك، وكان من أهم المساجد التي ألقيت فيها الدروس بإفريقيا جامع سنكوري في مدينة تمبكتو حيث ألقيت فيه دروس في جميع العلوم الإسلامية، وهو في الوقت الحاضر مقر جامعة سنكوري.

٤ الذوبان العرقي بين العرب وسكان إفريقيا:

أحد أهم تأثيرات الإسلام في إفريقيا شرقًا وغربًا هو المصاهرة والزواج بين الطرفين، مما أدى إلى الذوبان العرقي لكلا الطرفين، هذا الذوبان الذي نتج عنه جيل جديد يحمل صفات الأب العربي والأم الإفريقية أو العكس وهذا الجيل الجديد يعتز بنسبه العربي وبأصله الإفريقي في نفس الوقت.

٥ العادات والتقاليد:

كان للإسلام دور مهم في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية لشعوب إفريقيا، فقد حافظ على كثير من عاداتهم الطيبة التي لا تتنافى مع الشريعة الإسلامية مثل إكرام الضيف ومساعدة المحتاج والتضامن الاجتماعي؛ كما ساهم في تغيير بعض العادات السلبية، مما أدى إلى إصلاح شأن المجتمعات الإفريقية، وذلك من خلال:

تنظيم الزواج

- كانت عادات وتقاليد الزواج عند القبائل الوثنية غير مقبولة فقام الإسلام بتوضيح حقوق الزوجين وواجباتهما وتنظيم العلاقة بينهما، كما منح المرأة حرية اختيار الزوج، وحدد عدد الزوجات.

تنظيم الحياة الاجتماعية والأسرية

- اهتم الإسلام بالعلاقات الأسرية ودعم الروابط بين الآباء والأبناء، ومنح الأم الحق في حضانة الأطفال، كما أعطى المرأة حق الميراث ومنع التفرقة العنصرية، وحرّم شرب الخمر ودعا إلى العمل الخيري التعاوني خاصة في إقامة دور رعاية الأيتام والفقراء، مما أدى إلى بناء أسر متماسكة ومجتمعات قوية.

طبِّق وتعلَّم

تحليل الخرائط والأشكال

١ لاحظ وحلل

أ لاحظ خريطة الفتوحات الإسلامية وأعد قراءة الفقرة الخاصة بها صفحة (٨٣) ثم أكمل الجدول التالي:

اسم الدولة / المنطقة التي تم فتحها في إفريقيا	اسم القائد المسلم الذي فتحها
مصر	عمرو بن العاص

ب ما علاقة مصر بفتح بلاد شمال إفريقيا؟

٢ لخص وارسم

أعد قراءة الدرس ثم استنتج التأثير الحضاري للإسلام على شعوب قارة إفريقيا ولخص ما توصلت إليه في شكل تخطيطي من ابتكارك.

مهارات البحث

٣ اقرأ وأجب

التجار المسلمون وانتشار الإسلام (نص إثرائي)

كان الالتزام الأخلاقي للتجار المسلمين قد جعلهم مقربين من الزعماء الأفارقة وكونوا معهم علاقات صداقة، تحولت بمرور الوقت لدعوة إلى الإسلام وانتشاره في معظم المناطق، مثل أحد ملوك شرق إفريقيا الذي أسلم هو وشعبه، وفتح بلاده للتجار المسلمين قائلاً لهم: «أنتم السبب في صلاح ديني، وأنا اليوم فرح مسرور، لما مَن الله عليّ به وعلى أهل دولتي من الإسلام.... فجاء المسلمون إلينا فصرنا إخوانًا لهم، مسلمين مثلهم».

أ وضح دور التجار المسلمين في نشر الإسلام في إفريقيا.

ب علام تدل المقولة التي وردت بالفقرة؟ وما رأيك فيها؟

٤ اقرأ وأجب

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أثر انتشار الإسلام بين الأفارقة (نص إثرائي)

تحدث المؤرخ سميث عن أثر انتشار الإسلام بين الأفارقة، فقال: «لقد مد الإسلام الأفارقة الذين دخلوه بالنشاط والعزة والاعتماد على النفس واحترام الذات، وهذه كلها صفات يندر وجودها عند أقرانهم من الوثنيين، لذلك لا عجب أن ينتشر الإسلام بينهم بقوته الروحية لا بالقوة المادية، إذ كانت النفوس تنجذب إليه بسهولة لا بدعاية الأموال والأسلحة، فليس من مبادئ الإسلام إجبار الناس على اعتناقه، بل إنه كفل حرية الدين والعبادة للناس أجمعين، والناس أحرار فيما يعبدون».

أ اشرح كيف أثر انتشار الإسلام في أخلاقيات وسلوكيات الأفارقة الذين اعتنقوه.

ب وضح أسباب دخول بعض الأفارقة في الإسلام بسهولة ويسر.

ج استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن بعض العادات والتقاليد والأخلاقيات التي كانت منتشرة بين الشعوب الإفريقية قبل انتشار الإسلام وبعده وسجلها في جدول للمقارنة.

تطبيقات حياتية

٥ اقرأ واستنتج

سماحة الفتح الإسلامي (نص إثرائي)

أتاح الإسلام لأصحاب الديانات الأخرى الحرية الدينية كحق من حقوقهم الإنسانية في البلاد التي تم فتحها وترك لهم أماكن عبادتهم لإقامة شعائرهم الدينية فيها، ويُعد ذلك خير شاهد على عدالة الفاتحين، وسماحتهم وسمو الإسلام ونُبْل قيمه في التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى باحترام متبادل.

أ ما القيم المتضمنة في الفقرة السابقة؟

ب باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أثبت بالأدلة التاريخية سماحة القادة المسلمين في تعاملهم مع الأسرى أثناء الفتوحات الإسلامية.

مهارات التفكير

٦ فكر وأجب

أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

أ حرص سكان إفريقيا على إقامة شعائر الإسلام فتعلموا اللغة .....

ب أول جيش إسلامي وصل إلى مدينة برقة كان بقيادة .....

ج فتح عبد الله بن أبي السرح مدينة سُبيطلة في عهد الخليفة .....

د نظم الإسلام الأسرة فمنح الأم الحق في .....

بم تفسر...؟

أ قيام عمرو بن العاص بفتح طرابلس.

ب انتشار الطابع المعماري الإسلامي في شرق إفريقيا.

أجب عما يلي:

أ ما النتائج المترتبة على فتح مدينة سُبيطلة؟

ب ما العلاقة بين انتشار الإسلام في إفريقيا والنظم السياسية بها؟

ج لخص بأسلوبك وسائل انتشار الإسلام في إفريقيا.

استعد للدرس القادم

توقع الدور الذي قامت به مصر في نشر الإسلام والثقافة الإسلامية بين شعوب القارة الإفريقية.

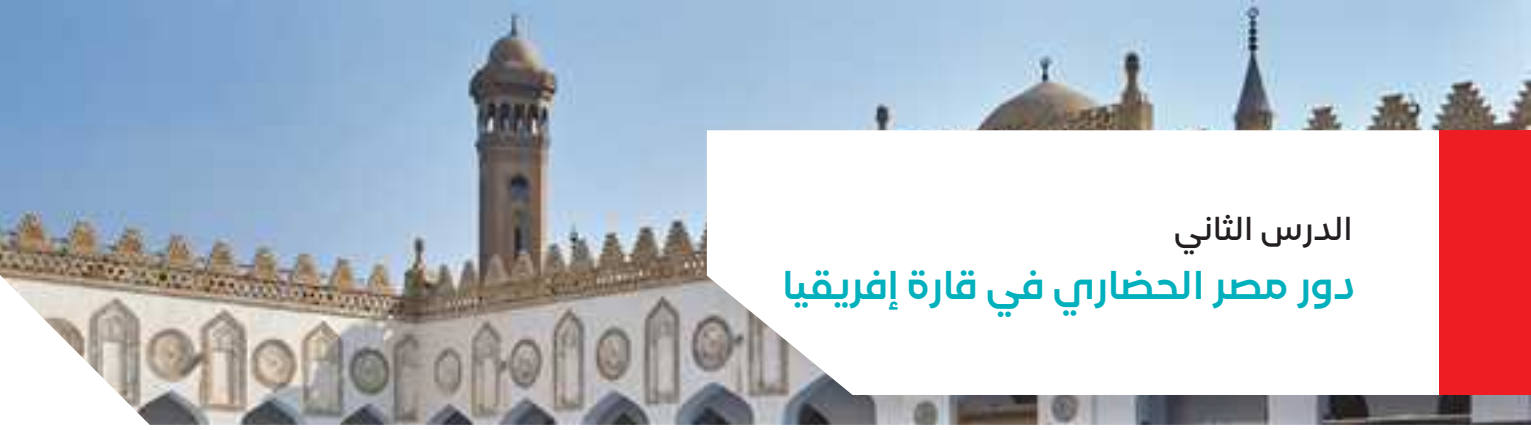

الدرس الثاني

دور مصر الحضاري في قارة إفريقيا

أهداف الدرس

QR Code

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أقدم أمثلة للعلاقات بين مصر والدول الإفريقية في العصور الوسطى.
- أشرح دور الجامع الأزهر الشريف في نشر الإسلام بدول إفريقيا.
- أعبر عن اعتزازي بدور مصر السياسي والثقافي والاقتصادي في دول إفريقيا.
- أميز بين الرأي والحقيقة، والادعاءات والمغالطات عند دراسة العلاقات بين مصر وإفريقيا.

تأمل واكتشف:

تحرص مصر دائمًا على توطيد علاقتها السياسية والثقافية والعلمية والاقتصادية بالقارة الإفريقية منذ أقدم العصور التاريخية. تعاون مع زملائك وسجل نشاطًا تقوم به مصر في الفترة الحالية يدل على عمق العلاقات المصرية الإفريقية.

تعلَّم وشارك:

ارتبطت مصر مع الدول والممالك الإفريقية خلال العصور الوسطى بعلاقات سياسية وثقافية وعلمية واقتصادية قوية، وذلك بسبب موقعها الجغرافي المتميز، وتأثيرها الفكري والثقافي والاقتصادي، وتركُّز السلطة السياسية والدينية للعالم الإسلامي فيها خلال هذه الفترة، كما تولت مصر مسئولية حماية الحرمين الشريفين والأماكن المقدسة في ظل حكم الخلافة العباسية.

مفاهيم أتعلمها

العصور الوسطى: الفترة الزمنية التي امتّدت من القرن الخامس حتّى القرن الخامس عشر الميلادي.

واتخذت العلاقات المصرية الإفريقية عدة أبعاد يوضحها الشكل التالي:

العلاقات المصرية الإفريقية

- العلاقات السياسية
- العلاقات الثقافية والعلمية
- العلاقات الاقتصادية

أولًا: العلاقات السياسية

ساعد دخول الإسلام إلى إفريقيا على تحول الحياة القبلية القائمة على الحروب والعصبية إلى نظام الدولة، وكان لاتخاذ القاهرة مركزًا للخلافة العباسية في الفترة التي تلت سقوط الخلافة في بغداد، وكونها مقرًّا لحكم سلاطين المماليك أثر كبير في توطيد العلاقات السياسية بين مصر والدول الإسلامية في إفريقيا، حيث حرص كثير من حكام الدول الإسلامية بإفريقيا على الحصول على تأييد مصر السياسي للاعتراف بشرعيتهم في حكم البلاد التي تولوا إدارة شئونها.

كما حرص حكام الدول الإفريقية على الاستفادة من الخبرات السياسية والعسكرية لمصر، فعلى سبيل المثال حرص حكام بلاد الحبشة على الاستفادة من الخبرات الحربية المصرية فاستعانوا ببعض المماليك لتعليمهم فنون الحرب وتصنيع الأسلحة والرمي بالسهام والرماح والضرب بالسيف. كما ساهم المماليك في تطوير الجوانب الإدارية بالحبشة، حيث نظموا طرق جباية الأموال وأنشأوا ديوانًا خاصًا بذلك، كما وضعوا القوانين التي تساعد على حماية أموال الدولة.

ثانيًا: العلاقات الثقافية والعلمية

كانت المؤثرات الدينية من أبرز النواحي الثقافية التي ربطت الدول الإفريقية بمصر، وقد ظهر التأثير الديني لمصر على إفريقيا منذ القدم كما يلي:

عصر المصريين القدماء

انتشرت عبادة بعض الآلهة المصرية في حضارات السودان.

من خلال دراستك للوحدة الأولى اذكر أمثلة لهذه المعبودات.

بعد انتشار المسيحية

احتفظت مصر بمكانتها الدينية، حيث كانت الكنيسة الحبشية (الإثيوبية) تابعة للكنيسة المصرية، فكان يتم تعيين مطران مصري من قبل بطريرك الإسكندرية ليكون مسئولًا عن الكنيسة الحبشية، وقد اكتسب معظم المطارنة المصريين مكانة رفيعة تلي مكانة ملك الحبشة، وكثيرًا ما كان يلجأ ملوك بلاد الحبشة لاستشارتهم في شئونهم الدينية والسياسية، وبذلك كان لمصر دور مهم في تنظيم الكنيسة بالحبشة ورعايتها وتشكيل تقاليدها الاحتفالية والتعبدية، كما كان حاكم مصر يسند إلى مبعوثين الكنيسة المصرية ببلاد الحبشة مهمة الإشراف على مصالح المسلمين الدينية هناك.

بعد انتشار الإسلام

ظلت مصر المنارة التي تشع نور العلم والثقافة والدين على العالم من خلال مؤسساتها الدينية والعلمية حيث قامت بدور حضاري في المحافظة على الأدب العربي والتراث الثقافي الإسلامي وإيصاله للشعوب الإسلامية وخاصة في إفريقيا.

كما كان أداء فريضة الحج عاملًا مهمًا من عوامل قيام العلاقات الثقافية بين مصر والدول الإسلامية بإفريقيا، حيث كان حجاج الدول الإفريقية يمرون عبر مصر لبلاد الحرمين، فيتعرفوا على أهلها وينهلوا من علومها الدينية.

عصر المماليك

اهتم المماليك ببناء المدارس والمساجد والكتاتيب التي قصدها كثير من طلاب العلم والعلماء من مختلف أنحاء إفريقيا، وشهدت مصر حركة علمية وأدبية مزدهرة في فترة العصور الوسطى خلال القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، والتي أسهمت بشكل واضح في تشكيل فكر وثقافة الدول الإسلامية بإفريقيا؛ ومما يدل على ذلك وجود الموسوعات الأدبية وكتب التاريخ والمؤلفات العديدة في العلوم الدينية الإسلامية، وقد أدى ذلك لظهور نهضة ثقافية كبيرة في البلاد الإفريقية وانتشار الإسلام بشكل أوسع في إفريقيا.

توقع وشارك:

توقع كيف ساعد الأزهر الشريف على نشر الإسلام في إفريقيا ثم شارك توقعاتك مع زميلك.

دور الأزهر الشريف في انتشار الإسلام في إفريقيا:

قام الأزهر الشريف بدور مهم عبر تاريخه الطويل في الحفاظ على الهوية الإسلامية، فهو يُعد من أهم المؤسسات العلمية الدينية التي قدمت العلوم والمعرفة إلى الدول الإسلامية بإفريقيا.

الجامع الأزهر الشريف

وكان الطلاب الأفارقة يفدون إلى مصر للدراسة الدينية والعلمية، فيجدون ترحيبًا كبيرًا بهم؛ فقد خُصِّصت لهم أروقة بالأزهر، مثل رواق الجبرتية الذي خصص للطلاب الوافدين من بلاد الحبشة وسواحل البحر الأحمر، ورواق المغاربة ليضم طلاب شمال إفريقيا وبلاد المغرب العربي.

كما وفر لهم الأزهر إقامة مستقرة في أروقته وأعطى لهم الرواتب ليتفرغوا لطلب العلم.

وبعد عودة هؤلاء الطلاب إلى بلادهم أقاموا بها المدارس والمساجد، وحلقات العلم والتدريس وحاولوا الاقتداء بالأزهر الشريف في أساليب التدريس وتلقي العلم.

مفاهيم أتعلمها

أروقة الأزهر الشريف: أماكن للدراسة والإعاشة الكاملة بالمجان (طعام وإقامة وكسوة ومرتبات وخدمات كثيرة) تخصص للطلاب الدارسين بالأزهر تكريمًا وراحة لهم، وتقسم حسب مناطق الطلاب الوافدين.

ثالثًا: العلاقات الاقتصادية

قافلة تجارية

ساهمت العلاقات السياسية والثقافية بين مصر والدول الإفريقية خلال العصور الوسطى في تعزيز دور مصر كمركز اقتصادي مهم، وخاصة في مجال التجارة، حيث مرت بالصحراء الكبرى الطرق التجارية التي ربطت بين مصر ودول شمال وغرب إفريقيا ودول جنوب الصحراء الكبرى والساحل الغربي الإفريقي وصولًا إلى وسط إفريقيا.

كما كانت مصر الوسيط الوحيد في استيراد سلع الشرق ونقلها لإفريقيا، حيث حمل التجار المصريون مصنوعات من أنواع راقية إلى الدول الإفريقية نالت إعجاب ملوكهم، ومن هذه المصنوعات: الأواني النحاسية والمصنوعات الحديدية والفضية والذهبية وأدوات الزينة ومصنوعات الزجاج، كما كانت مصر تستورد من إفريقيا العديد من المنتجات مثل العاج وريش النعام والصمغ وبعض الجلود.

مظاهر عمق العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول إفريقيا في العصور الوسطى:

١ وجود جاليات مصرية كبيرة في المدن التجارية الإفريقية سواء كان هؤلاء المصريون من الفقهاء أو العلماء أو التجار.

٢ تفضيل ملوك وحكام الدول الإفريقية للمنتجات المصرية التي اشتهرت بالجودة والدقة الفنية مثل الأقمشة والمنسوجات والسجاد والتحف والكتب وغيرها من المنتجات القيمة.

٣ وجود العديد من السجلات التجارية والوثائق الأثرية التي تشير إلى التبادل التجاري بين مصر ودول إفريقيا في تلك الفترة، فقد وجدت أوانٍ فخارية وزجاجية وعملات تاريخية مصرية في مناطق من الساحل الغربي الإفريقي.

طبِّق وتعلَّم

مهارات البحث

١ اقرأ وحلل

مكانة القاهرة الإسلامية في القارة الإفريقية (نص إثرائي)

كـــانت مدينة القاهـــرة فـــي القرنين «٨-٩هـ/ ١٤-١٥م» قلب الإسلام ومركز الحضارة الإسلامية، فقد استقبلت الأمراء والعلماء وطلاب العلم من كل الدول الإسلامية في العالم؛ ويقول ابن خلدون عن مكانة مصر والقاهرة الإسلامية «سألت قاضي القضاة بفاس وكبير العلماء بالمغرب أبا عبد الله المقري عند قدومه من الحج: كيف هذه القاهرة؟ قال من لم يرها لم يعرف عز الإسلام، فشد إليها ابن خلدون الرحال وما إن وصلها حتى قال عنها: رأيت حاضرة الدنيا وبستان العلم ومحشر الأمم وإيوان الإسلام وكرسي المُلك، تلوح القصور والدواوين في جوه وتزهو المدارس وتضيء البدور والكواكب من علمائه».

أ علام يدل وصف ابن خلدون لمدينة القاهرة؟

ب حدد إذا ما كانت العبارة التالية تعبر عن «رأي أم حقيقة»، ثم أثبت وجهة نظرك بالأدلة التاريخية: (كان لمدينة القاهرة دور كبير في نشر الثقافة الإسلامية في دول العالم).

ج استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن الدور الحضاري لمصر في نشر الثقافة الإسلامية في العصور الوسطى، ثم اكتب مقالًا توضح فيه أهم ما توصلت إليه من معلومات. مراعيًا دقة وتوثيق المعلومات.

٢ ابحث وحلل

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

«شهدت العلاقات المصرية مع الدول الإفريقية تباينًا واضحًا عبر التاريخ ما بين التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري أو الصراع لأسباب سياسية أو اقتصادية».

استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن حقائق ووقائع تاريخية تثبت صحة أو خطأ العبارة السابقة، ثم لخص أبرز ما توصلت إليه من حقائق وادعاءات ومغالطات ارتبطت بهذه العلاقات.

مع مراعاة دقة توثيق المعلومات.

تطبيقات حياتية

٣ لاحظ وأجب

أمامك صـورة لإحدى المؤسسـات الدينيـة والعلمية المهمة فـي مصر والعالـم الإسلامي:

أ اكتب اسم هذه المؤسسة.

ب اشـرح الـدور الـذي قامـت بـه هـذه المؤسسـة لنشـر الإسلام فـي إفريقيـا.

ج بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وضح الدور الذي تقوم به هذه المؤسسة حاليًا لخدمة المسلمين وقضايا العالم الإسلامي.

د ابحث عن جهود مصر في تطوير هذه المؤسسة على مدار التاريخ ولخصها في عرض تقديمي (Power Point).

مهارات التفكير

٤ فكر وأجب

اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

أ بدأ التأثير الديني لمصر على الشعوب الإفريقية بعد انتشار الإسلام. ( )

ب تولت مصر مهمة القيادة الدينية للكنيسة الحبشية. ( )

ج تقاسمت بلاد المغرب العربي مع مصر مهمة استيراد سلع الشرق إلى إفريقيا. ( )

أثبت بالأدلة التاريخية صحة العبارات التالية:

أ تقدمت الحركة العلمية والأدبية بدرجة كبيرة في مصر خلال القرن التاسع الهجري.

ب كان لمصر علاقات اقتصادية قوية مع دول إفريقيا في العصور الوسطى.

ج وجود تأثير للمماليك في تطوير الجوانب الإدارية ببعض المناطق في إفريقيا.

أجب عن الأسئلة التالية:

أ ما العلاقة بين سقوط الخلافة العباسية في بغداد والعلاقات السياسية المصرية الإفريقية؟

ب لخص تأثير مصر الثقافي على الدول الإسلامية الإفريقية.

ج عبر بأسلوبك عن المقصود بالمصطلحات التالية:

ـ أروقة الأزهر الشريف.

ـ العصور الوسطى.

د دلل على قيام الدول الإفريقية بتوثيق أنشطتهم التجارية.

حدد أي العبارات التالية يعبر عن حقيقة ثم برر وجهة نظرك:

أ لم يكن لمصر تأثير حضاري واضح في إفريقيا.

ب فضلت الشعوب الإفريقية العزلة ورفضت التواصل مع الحضارات الأخرى.

ج ساهمت الصحراء الكبرى بدور اقتصادي مهم في العصور الوسطى.

د اشتهرت المنتجات المصرية في العصور الوسطى بالجودة والدقة الفنية.

هـ كانت مصر مقصدًا للطلاب الأفارقة لدراسة العلوم الدينية والعلمية في العصور الوسطى.

و كان للمماليك دور مهم في تطوير الجانب العسكري لبلاد الحبشة.

تقييم ختامي على الوحدة الرابعة

السؤال الأول: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

١ - دخل المسلمون الأوائل إلى بلاد الحبشة عن طريق المحيط الهندي. ( )
٢ - انتشر الإسلام في غرب إفريقيا أولًا ثم انتقل إلى شرق القارة. ( )
٣ - اعتمد انتشار الإسلام في إفريقيا على الوسائل السلمية. ( )
٤ - فر العديد من حكام الدولة الأموية إلى السودان بعد قيام الدولة المملوكية. ( )
٥ - نجح عبد الله بن أبي السرح في فتح طرابلس ومصر. ( )
٦ - أحد التأثيرات السياسية للإسلام على الدول الإفريقية التحول إلى نظام الدولة. ( )
٧ - حرص المصريون على الاستفادة من الخبرات الحربية لأهل الحبشة. ( )
٨ - ساعد الأزهر الشريف الطلاب الأفارقة على التفرغ لطلب العلم. ( )

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ - أولى المحطات الإفريقية التي وصل إليها الإسلام هي .....
(الحبشة ـ مصر ـ برقة ـ المغرب)
٢ - حرص المسلمون على تقوية الروابط الأسرية مع الشعوب الإفريقية من خلال.....
(الدعاة ـ الهجرات المتعددة ـ التجار ـ الزواج والمصاهرة)
٣ - أولى الدول الإفريقية التي فتحها المسلمون هي.....
(الصومال ـ مصر ـ كينيا ـ تنزانيا)
٤ - أصبحت القاهرة مركزًا للسلطة السياسية الإسلامية في ظل الخلافة .....
(الراشدة ـ الأموية ـ العثمانية ـ العباسية)
٥ - انتقلت التجارة من مصر نحو وسط إفريقيا عبر.....
(خليج السويس ـ الخليج العربي ـ الصحراء الكبرى ـ المحيط الأطلنطي)
٦ - إحدى السلع التي كانت تأتي إلى مصر من إفريقيا.....
(الأواني النحاسية ـ المصنوعات الذهبية ـ ريش النعام ـ أدوات الزينة)

السؤال الثالث: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات:

١ - ربطت قناة خليج أمير المؤمنين بين البحر الأحمر و .....
٢ - المدينة التي تحولت إلى مركز ثقافي إسلامي في نيجيريا هي .....
٣ - الأفراد الذين تلقوا العلوم الدينية التي تؤهلهم لنشر الإسلام بالطرق السلمية هم .....

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

١ - أهمية شبه جزيرة سيناء في نشر الإسلام في إفريقيا.
٢ - ساهم التجار المسلمين في نشر الإسلام بإفريقيا.
٣ - اتجاه عمرو بن العاص لفتح برقة.
٤ - أثرت فريضة الحج في تنشيط العلاقات الثقافية بين مصر والدول الإسلامية الإفريقية.

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على ...؟

١ - هجرة العرب المسلمين للبحث عن المعادن والأحجار الكريمة في إفريقيا.

٢ - ارتباط الدين الإسلامي باللغة العربية.

٣ - دراسة طلاب من إفريقيا في الأزهر الشريف والمدارس المصرية.

السؤال السادس: دلل على صحة العبارات التالية:

١ - ساهم الخليفة عبد الملك بن مروان في نشر مظاهر الحضارة الإسلامية في الساحل الإفريقي.

٢ - قام الإسلام بتنظيم عادات الزواج بين القبائل الإفريقية.

٣ - المكانة المرموقة للمطارنة المصريين في بلاد الحبشة.

٤ - كان للفتح الإسلامي تأثير إيجابي على حياة الشعوب الإفريقية.

السؤال السابع: أجب عما يلي:

١ - ما وجه التشابه بين الجامع الأزهر الشريف وجامع سنكوري في تمبكتو؟

٢ - وضح كيف تكونت الممالك الإسلامية بأفريقيا؟

أنشطة الوحدة

١- تعاون مع زملائك بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إعداد بحث بعنوان: (دور مصر في نشر الإسلام بإفريقيا خلال العصور الوسطى) على أن يتضمن البحث العناصر التالية:

- محاولات العرب المسلمين لفتح إفريقيا. (يرفق خريطة الفتوحات الإسلامية في إفريقيا)
- المعاهدات أو الاتفاقيات التي عقدها المسلمون مع دول إفريقيا. (مع ذكر أحد بنود الاتفاقية)
- دور التجار المسلمين في نشر الإسلام في دول القارة الإفريقية.
- تأثير الأزهر الشريف في نشر الإسلام والعلوم الدينية في إفريقيا.
- تأثير مصر في الدول الإفريقية في المجالات (السياسية - الاقتصادية - الثقافية).
- رصد لأحد مظاهر تأثر الدول الإفريقية بالعمارة المصرية الإسلامية.(إرفاق صور)
- مقترحات لتعميق العلاقات المصرية الإفريقية في الوقت الحالي.

ملحوظة: يمكن نشر البحث على الموقع الإلكتروني للمدرسة.

٢ - شارك أحد زملائك في تصميم مطوية إلكترونية بعنوان (العلاقات المصرية الإفريقية في العصور الوسطى) بحيث تتضمن العلاقات السياسية - الاقتصادية - الثقافية.

٣ - تعاون مع زملائك لتصميم خريطة مجسمة عن الفتوحات الإسلامية في إفريقيا مع مراعاة توضيح البيانات التالية على الخريطة (المكان الذي تم فتحه- خط سير جيش المسلمين- تاريخ الفتح- اسم القائد المسلم).

المراجعة العامة على الفصل الدراسي الأول

السؤال الأول: لاحظ خريطة إفريقيا، ثم اكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها:

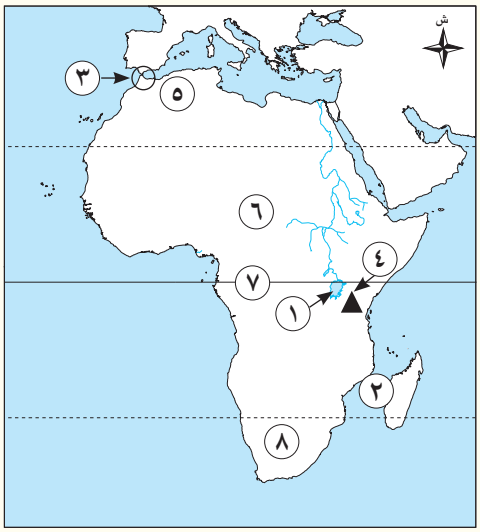

١ - بحيرة .....

٢ - مضيق .....

٣ - مضيق .....

٤ - جبل .....

٥ - نظام غابات .....

٦ - نظام حشائش .....

٧ - نظام الغابات .....

٨ - صحراء .....

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

١ - يفصل المحيط الأطلنطي بين قارتي إفريقيا وآسيا. ( )

٢ - الحفاظ على أمن سيناء أحد أسس الأمن القومي المصري الإفريقي. ( )

٣ - تعتمد الزراعة في سهول البحر المتوسط على الأمطار الصيفية. ( )

٤ - أرسل الملك نخاو الثاني بعثة للدوران حول إفريقيا. ( )

٥ - يمر مدار السرطان بجنوب قارة إفريقيا. ( )

٦ - تقع هضبة الحبشة غرب إفريقيا. ( )

٧ - تأتي معظم مياه نهر النيل من المنابع الدائمة. ( )

٨ - نجح حكام طيبة في تأسيس الأسرة الحادية عشرة. ( )

٩ - استطاع الملك أحمس الأول القضاء على حركات التمرد في جنوب البلاد. ( )

١٠ - عقد الملك تحتمس الثالث أقدم معاهدة سلام في التاريخ. ( )

١١ - أعاد إخناتون فتح المعابد التي أغلقت في عهد توت عنخ آمون. ( )

١٢ - امتدت الإمبراطورية المصرية في عهد أحمس الأول إلى فينيقيا. ( )

١٣ - يتسم نظام حشائش السافانا بارتفاع المدى الحراري السنوي. ( )

١٤ - الإستبس غطاء نباتي كثيف من الأشجار العالية. ( )

١٥ - تتعرض مساحات واسعة من الأراضي الإفريقية للتصحُّر. ( )

١٦ - تنخفض الحرارة شتاءً إلى الصفر في بعض المناطق الداخلية لنظام الصحاري الحارة. ( )

١٧ - أدت زيادة حدة موجات الجفاف في الصحاري الإفريقية إلى ندرة النبات الطبيعي. ( )

١٨ - تنتشر أشجار المانجروف في السواحل الغربية لإفريقيا أكثر من السواحل الشرقية. ( )

١٩ - تتسم تربة الغابات المدارية المطيرة بغناها وارتفاع خصوبتها. ( )

٢٠ - قامت شبه جزيرة سيناء بدور مهم في دخول الإسلام للقارة الإفريقية. ( )

٢١ - زادت أهمية البحر الأحمر في نشر الإسلام بعد حفر قناة خليج أمير المؤمنين. ( )

٢٢ - دخل المسلمون الأوائل للحبشة عن طريق مضيق جبل طارق. ( )

٢٣ - ساعدت الظواهر الطبيعية عمرو بن العاص في فتح طرابلس. ( )

٢٤ - أعطى الإسلام المرأة حرية اختيار الزوج. ( )

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ - يقع البحر الأحمر بالنسبة لإفريقيا جهة ..... (الشمال ـ الجنوب ـ الشرق ـ الغرب)

٢ - أحد الدلائل على حدوث ثورانات بركانية في إفريقيا جبل .....

(كينيا ـ شايب البنات ـ توبقال ـ أطلس التل)

٣ - يُعد جبل شايب البنات أعلى جبال ..... (البحر الأحمر ـ أطلس التل ـ الكاب ـ كينيا)

٤ - الرحالة العربي الذى وصل مالي بعد اختراقه للصحراء من شمالها لجنوبها هو .....

(ابن خلدون ـ ابن سينا ـ ابن الهيثم ـ ابن بطوطة)

٥ - يرجع الفضل في تأسيس مدينة قرطاج إلى .....

(المصريين ـ الفينيقيين ـ الكوشيين ـ الليبيين)

٦ - مؤسس الأسرة الثالثة في تاريخ مصر القديم هو الملك .....

(سنفرو ـ زوسر ـ خوفو ـ خفرع)

٧ - كانت مقبرة الملك خوفو عبارة عن .....

(مصطبة واحدة ـ هرم مدرج ـ حفرة عميقة ـ هرم كامل)

٨ - عاصمة الهكسوس في مصر كانت مدينة ..... (من نفر ـ إهناسيا ـ أواريس ـ نخب)

٩ - أنشأ الملك أمنمحات الثالث مقياسًا للنيل عند الجندل .....

(الأول ـ الثاني ـ الثالث ـ الرابع)

١٠ - تنسب مهمة تشييد الهرم المدرج إلى ..... (خفرع ـ إيمحوتب ـ تحتمس ـ أحمس)

١١ - خاض الملك رمسيس الثاني معركة قادش ضد .....

(الحيثيين ـ الفرس ـ الكوشيين ـ النوبيين)

١٢ - تُعد الأراضي الزراعية من النظم البيئية ..... (المائية ـ الأرضية ـ البشرية ـ الطبيعية)

١٣ – انتشر الإسلام في شرق إفريقيا عبر .....

(البحر المتوسط ـ المحيط الأطلنطي ـ خليج أمير المؤمنين ـ المحيط الهندي)

١٤ – تحولت العلاقة بين مصر وأمراء سوريا من الصراع إلى التحالف في عهد الملك .....

(رمسيس الثاني ـ أمنحتب الرابع ـ سنفرو ـ زوسر)

١٥ – تم فتح مصر في عهد الخليفة ..... (رضي الله عنه)

(أبي بكر الصديق ـ عمر بن الخطاب ـ عثمان بن عفان ـ علي بن أبي طالب)

١٦ – تقع جامعة سنكوري في دولة ..... (مالي – تشاد – نيجيريا – كينيا)

السؤال الرابع: أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات:

١ – تأتي قارة إفريقيا من حيث المساحة في المركز ..... بين قارات العالم.

٢ – تطل قارة إفريقيا من جهة الشمال على البحر .....

٣ – تصل شبه جزيرة سيناء بين قارتي إفريقيا و.....

٤ – تقترب قارة إفريقيا من قارة أوروبا عند مضيق .....

٥ – المنبع الموسمي لنهر النيل يتمثل في هضبة .....

٦ – يمتد في شمال غرب القارة الإفريقية سلاسل جبال .....

٧ – أعلى قمة جبلية بقارة إفريقيا هي .....

٨ – تضيق السهول الساحلية للبحر المتوسط في بلاد .....

٩ – أكبر جزر قارة إفريقيا هي جزيرة .....

١٠ – ساعدت مصر السودان بإنشاء خزان ..... على النيل الأزرق.

١١ – انتقل مركز حضارة كوش من مدينة نبتة إلى .....

١٢ – أعاد الملك توت عنخ آمون عبادة الإله .....

١٣ – قامت أول ثورة دينية في تاريخ مصر في عصر الدولة.....

١٤ – تعرضت مصر خلال عصر الاضمحلال الثاني لغزو .....

١٥ – يوجد نظام الغابات المدارية المطيرة في شمال حوض نهر ..... بإفريقيا.

١٦ – تأتي قارة إفريقيا في المرتبة الثانية من حيث مساحة المانجروف بعد قارة .....

١٧ – يمتد نظام غابات البحر المتوسط جنوب غرب إفريقيا في منطقة .....

١٨ – تم فتح طرابلس على يد القائد .....

السؤال الخامس: اكتب ما تشير إليه العبارات التالية:

١ - مسطح مائي يفصل بين قارة إفريقيا وقارتي أمريكا الشمالية والجنوبية.

٢ - حضارة إفريقية قديمة نشأت على أرض السودان وتأثرت بالحضارة المصرية.

٣ - نوع من الاقتصاد يعتمد على استثمار الموارد المائية بشكل مستدام.

٤ - نهر دولي يمر بإحدى عشرة دولة إفريقية.

٥ - قطع أشجار الغابات بهدف بيع أخشابها واستخدامها كوقود.

٦ - أماكن للدراسة والإعاشة الكاملة بالمجان خصصت للطلاب الدارسين بالأزهر الشريف.

٧ - المعبر البري الوحيد الذي يربط شبه الجزيرة العربية بقارة إفريقيا.

السؤال السادس: لمن تنسب الأعمال التاريخية التالية...؟

١ - أرسل بعثة تجارية إلى بلاد بونت عبر الصحراء.

٢ - نادى بعبادة الإله آتون الذي رمز له بقرص الشمس.

٣ - أرسل رحلات اكتشفت النيل الأبيض في العصر الحديث.

السؤال السابع: بم تفسر...؟

١ - الأهمية الاقتصادية لموقع قارة إفريقيا.

٢ - نشأة جبال كينيا وكلمنجارو.

٣ - تنوع المناخ بقارة إفريقيا.

٤ - خصوبة تربة هضبة الحبشة.

٥ - اختلاف اتساع السهول الساحلية بقارة إفريقيا من منطقة لأخرى.

٦ - وصول كميات قليلة من مياه هضبة البحيرات الاستوائية لمصر.

٧ - كراهية المصريين للهكسوس.

٨ - بناء أمنمحات الثالث مقياسًا للنيل.

٩ - يُعد الملك رمسيس الثاني رجل الحرب والسلام.

١٠ - ارتفاع الرطوبة النسبية في مناطق الغابات المدارية المطيرة.

١١ - الأهمية الاقتصادية لغابات البحر المتوسط.

١٢ - ترتفع درجات الحرارة في نظام السافانا صيفًا مقارنة بنظام الغابات المدارية المطيرة.

١٣ - انتشار المانجروف في السواحل الغربية لإفريقيا أكثر من السواحل الشرقية.

١٤ - الأهمية الاقتصادية للنظام البيئي المائي للإنسان.

١٥ - الأهمية الاستراتيجية والحضارية لشبه جزيرة سيناء.

١٦ – وجود علاقات بين العرب والأفارقة قديمًا قبل ظهور الإسلام.

١٧ – إرسال الطلاب الأفارقة المتميزين للدراسة في مصر وشمال إفريقيا.

السؤال الثامن: ما النتائج المترتبة على...؟

١ – استئناف الخديو إسماعيل اكتشاف منابع نهر النيل.

٢ – اقتراب جبال أطلس من ساحل البحر المتوسط.

٣ – خصوبة تربة هضبة الحبشة.

٤ – تولي توت عنخ آمون حكم مصر.

٥ – معركة قادش.

٦ – حفر قناة سيزوستريس.

٧ – كثرة بناء الأهرامات في عصر الدولة القديمة.

٨ – تربية الأغنام بأعداد كبيرة في نظام الإستبس.

٩ – كثافة أشجار وتشابك أغصان الغابات المدارية المطيرة.

١٠ – زواج المسلمين من الأفارقة في العصور الوسطى.

١١ – فرار بني أمية وأنصارهم إلى داخل إفريقيا.

السؤال التاسع: ما العلاقة بين كل مما يلي...؟

١ – شبه جزيرة سيناء ـ الثقافة والحضارة الإسلامية بإفريقيا.

٢ – الاستعمار ـ الحالة الاقتصادية لإفريقيا.

٣ – مدينة قرطاج ـ الفينيقيين.

٤ – الملك نخاو الثاني ـ اكتشاف قارة إفريقيا.

٥ – النظام البيئي المائي ـ الطاقة.

٦ – حشائش السافانا ـ غذاء الإنسان.

٧ – الإسلام في إفريقيا – اللغة العربية.

السؤال العاشر: قارن بين:

١ – نظام الغابات المدارية المطيرة ونظام غابات البحر المتوسط من حيث الموقع الفلكي ـ خصائص التربة.

٢ – الخصائص النباتية لكل من السافانا الغنية والسافانا المكشوفة.

السؤال الحادي عشر: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - صنف ما يلي إلى نظم بيئية أرضية ونظم بيئية مائية:

المانجروف ـ الإستبس ـ الغابات المدارية المطيرة ـ نهر الكونغو ـ المستنقعات العذبة ـ بحيرة تشاد.

٢ - رتب الأحداث التاريخية التالية من الأقدم إلى الأحدث.

بناء مدينة «من ـ نفر» ـ اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون ـ دخول الإسكندر الأكبر لمصر ـ بناء الهرم المدرج

الأقدم ← ☐ ← ☐ ← ☐ ← ☐ الأحدث

٣ - على الخط الزمني أدناه رتب فتح المسلمين للمدن التالية من الأقدم إلى الأحدث:

برقة - الإسكندرية ـ سُبيطلة ـ طرابلس

الأقدم ← ☐ ← ☐ ← ☐ ← ☐ الأحدث

٤ - ضع خطًا تحت المختلف في كل مجموعة من المجموعات التالية مع التبرير:

أ تربة – أمطار – نباتات – حرارة.

ب الهرم المدرج ـ قناة سيزوستريس ـ هرم خوفو ـ تمثال أبو الهول.

ج حتشبسوت ـ تحتمس الثالث ـ أوناس ـ رمسيس الثاني.

٥ - تأمل الصورة المقابلة ثم:

أ أكمل: يُنسب هذا التمثال إلى عصر الدولة .....

ب صف التمثال الموجود في الصورة.

ج حدد اثنين من خصائص عصر الدولة المنسوب لها هذا التمثال.

٦ - «تتعرض الشعاب المرجانية لأخطار بشرية وطبيعية تهدد وجودها» في ضوء العبارة:

أ اذكر اثنين من الأخطار التي تهدد الشعاب المرجانية أحدها طبيعي والآخر بشري.

ب صف أحد الجهود الإفريقية للحفاظ على التنوع البيولوجي في القارة.

٧ - اشرح طرق تكيف النباتات في نظام الصحاري الحارة.

٨ - وضح التشابه بين موقف المصريين وأهل برقة من الفتح الإسلامي.

٩ - ما تقييمك لدور الملكة إياح حتب في تحرير مصر من الهكسوس؟ دعم إجابتك بالأدلة المناسبة.

١٠ - ميز بين العوامل الطبيعية والبشرية المسببة لاختلال التوازن البيئي.

١١ - اذكر اثنين من أدوار المساجد في المجتمع الإفريقي.

الاختبار الأول

السؤال الأول:

أ بالاستعانة بالخريطة المقابلة،

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ - يتقاطع مدار السرطان مع خط الطول الرئيسي في دولة .....

(الجزائر ـ نيجيريا ـ تشاد ـ كينيا)

٢ - تقترب قارة إفريقيا من قارة أوروبا عند .....

(مضيق موزمبيق ـ قناة السويس ـ مضيق باب المندب ـ مضيق جبل طارق)

٣ - دولة داخلية في قارة إفريقيا عضو في تجمع الأندوجو .....

(أوغندا ـ إريتريا ـ تنزانيا ـ بتسوانا)

٤ - إحدى دول منابع النيل ونشأت فيها حضارة إفريقية قديمة .....

(مصر ـ إثيوبيا ـ تونس ـ روندا)

ب ما النتائج المترتبة على ...؟

١ - حالات الجفاف العديدة التي شهدتها منطقة نظام غابات البحر المتوسط بإفريقيا.

٢ - تصارع الدول الاستعمارية على قارة إفريقيا.

السؤال الثاني:

اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ:

١ - بدأ عصر الرخاء الاقتصادي على يد أحد حكام مدينة (من ـ نفر). ( )

٢ - مثلت شبه جزيرة سيناء في عهد الدولة القديمة موردًا مهمًا للأخشاب والعاج. ( )

٣ - تكونت سلسلة جبال في شمال غرب إفريقيا نتيجة الحركات الالتوائية. ( )

٤ - تحتل إفريقيا المرتبة الثانية عالميًا من حيث مساحة نظام المانجروف. ( )

٥ - تقع معظم مساحة قارة إفريقيا شمال دائرة الاستواء. ( )

ب ماذا كان يحدث إذا ...؟

١ - جفت المنابع الموسمية لنهر النيل.

٢ - لم ينشأ الملك أمنمحات الثالث سد اللاهون.

السؤال الثالث:

أ مَن يكون ...؟

١ - دعا إلى عبادة إله واحد هو الإله آتون في أحد العصور المصرية القديمة.

٢ - الوزير الذي غيَّر شكل المقابر الملكية لأول ملوك الأسرة الثالثة.

٣ - أحد ملوك الدولة الحديثة قام بعمل أول اتفاقية دفاع مشترك مسجلة في التاريخ.

٤ - الخليفة الذي تم في عهده فتح مصر.

ب حدِّد العلاقة بين:

١ - التجار المسلمين في العصور الوسطى والمراكز الثقافية الإسلامية في تمبكتو.

٢ - عمرو بن العاص وانتشار الإسلام في إفريقيا.

السؤال الرابع:

أ رتِّب الأحداث التالية من القديم إلى الحديث:

١ - اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون.

٢ - رحلات (حر ـ خوف) إلى جنوب مصر.

٣ - تشييد حصني سمنة وقمنة.

٤ - دخول الإسكندر الأكبر مصر.

ب بم تفسر ...؟

١ - أهمية النيل الأزرق بالنسبة لمصر.

٢ - يُعد الحفاظ على غابات حوض الكونغو ضرورة للتوازن البيئي.

الاختبار الثاني

السؤال الأول:

أ **أمامك خريطة لحوض النيل، اكتب مدلول الأرقام الموقعة عليها:**

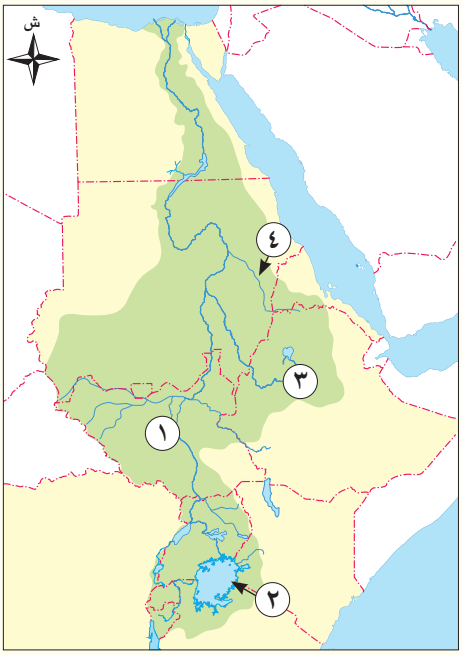

١ - دولة .....

٢ - بحيرة .....

٣ - هضبة .....

٤ - نهر .....

ب **دلِّل على صحة العبارتين التاليتين:**

١ - يواجه نظام حشائش الإستبس العديد من الأخطار.

٢ - كان للمرأة دور واضح في الدفاع عن مصر في عهد الأسرة الـ ١٧.

السؤال الثاني:

أ **صوِّب ما تحته خط:**

١ - ظهرت نصوص الأهرام لأول مرة في حجرة دفن الملك خوفو.

٢ - إحدى أهم أشجار غابات البحر المتوسط الكاكاو.

٣ - نجح القائد المسلم عمرو بن العاص في فتح مصر وسُبيطلة.

٤ - تقترب قارة إفريقيا من قارة آسيا عند مضيق موزمبيق.

ب **بم تفسر ...؟**

١ - ضعف وسقوط الدولة القديمة.

٢ - تندر النباتات الطبيعية في نظام الصحاري الحارة.

السؤال الثالث:

أ **اكتب ما تشير إليه العبارات التالية:**

١ - الأفراد الذين تلقوا قدرًا من العلوم الدينية التي تؤهلهم لنشر الإسلام.

٢ - مدينة معناها القابضة على الأرضين واتخذها الملك أمنمحات الأول عاصمة لمصر.

٣ - نهر يُعد من أهم مصادر مياه بحيرة فيكتوريا، ويصب في غربها.

٤ - منطقة جغرافية متكاملة تتكون من مكونات حية وغير حية تتفاعل مع بعضها البعض وفق نظام دقيق للحفاظ على التوازن البيئي واستدامة الحياة.

ب ما العلاقة بين ...؟:

١ - تطور بناء المقابر، والأسرة الفرعونية الرابعة.

٢ - هضبة الحبشة، والزراعة في مصر.

السؤال الرابع:

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ - أحد ملوك مصر القديمة وأرسل بعثة للدوران حول إفريقيا .....

(رمسيس الثالث ـ نخاو الثاني ـ أحمس الأول ـ سنفرو)

٢ - توجد جامعة سنكوري في دولة .....

(نيجيريا ـ الجزائر ـ إثيوبيا ـ مالي)

٣ - المسطح المائي الذي يخلو من مصبات الأنهار بقارة إفريقيا .....

(البحر الأحمر ـ البحر المتوسط ـ المحيط الهندي ـ المحيط الأطلنطي)

٤ - أكثر النظم البيئية اقترابًا من المناطق التي تسقط عليها الأمطار طوال العام .....

(حشائش الإستبس ـ السافانا المكشوفة ـ السافانا البستانية ـ الصحاري الحارة)

ب ماذا كان يحدث إذا لم ...؟

١ - تدخل أنواع جديدة من الأسماك إلى بحيرة فيكتوريا.

٢ - يتكون الأخدود الإفريقي العظيم في شرق إفريقيا.

المراجع

- أحمد فخري (٢٠١٢). مصر الفرعونية «موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتى عام ٣٣٢ قبل الميلاد». القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السيد السيد الحسيني (١٩٩٨). دراسات في الجيومورفولوجيا: أشكال سطح الأرض. القاهرة. دار الثقافة العربية.
- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (٢٠٢٠). حالة المناخ فى إفريقيا ٢٠١٩.
- الأمم المتحدة (١٩٩٧). اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية. نيويورك.
- الاتحاد الإفريقي (٢٠١٥) . أجندة ٢٠٦٣ إفريقيا التي نريدها. الإطار الاستراتيجي المشترك من أجل نمو شامل وتنمية مستدامة.
- بشار أكرم جميل الملاح (٢٠١٤) . تاريخ الإسلام في إفريقيا. عمان . دار الفكر العربي ناشرون وموزعون.
- جودة فتحي التركماني (٢٠٠٦). أُسُس الجغرافيا البيئية: دراسة معاصرة. القاهرة. دار الثقافة العربية.
- جورج فضلو الحوراني (١٩٥٨). العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة وأوائل القرون الوسطى. ترجمة. السيد يعقوب بكر. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسام جاد الرب (٢٠٠٥). جغرافية إفريقيا وحوض النيل. القاهرة. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- رشا عطوة عبدالحكيم. العلاقات المائية بين مصر ودول حوض النيل. مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. المجلد ٧. العدد ٤. ص ص ٥٤ -٨٣.
- رمضان عبده علي (٢٠٠١). تاريخ مصر القديم، الجزء الأول. القاهرة. دار نهضة الشرق للنشر.
- زين الدين عبد المقصود غنيمي (١٩٩٧). البيئة والإنسان: دراسة في مشكلات الإنسان مع بيئته. الإسكندرية. منشأة المعارف. ط٢.
- زين الدين عبد المقصود (٢٠٠٧). أُسُس الجغرافيا الحيوية. القاهرة. مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- سليم حسن (١٩٤٠). موسوعة مصر القديمة «في عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر الإهناسي» (الجزء الأول). القاهرة. الناشر مؤسسة هنداوي ٢٠١٩.
- شريفة كلاع (٢٠١٨). التهديدات البيئية في دول جنوب الصحراء الإفريقية وتأثيرها على التنمية المستدامة، مجلة مدارات سياسية، العدد الخامس. الجزائر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- شوقي عطا الله الجمل، عبد الله عبد الرازق إبراهيم (١٩٩٦). تاريخ المسلمين في إفريقيا ـ ومشكلاتهم. القاهرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- طارق كامل فرج (٢٠٠٥). جيومورفولوجية الشعاب المرجانية في البحر الأحمر بمصر، القاهرة . «رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الجغرافيا».
- عبد الخالق صالح مهدي، عبد الولي أحمد الخليوي (١٩٩٩) . الجغرافيا النباتية. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح مقلد الغنيمي (١٩٩٦). الإسلام وحضارته في وسط إفريقيا «سلطنة البولالا» .القاهرة. مطبعة المدبولي.
- عبد القادر مصطفى وآخران (٢٠٠٠). جغرافية القارة الإفريقية وجزرها.بنغازي. الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.
- عبد العزيز طريح شرف (٢٠٠٠). الجغرافيا المناخية والنباتية مع التطبيق على مناخ إفريقيا ومناخ العالم العربي. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- عصام عباس بابكر (٢٠١٥). أساسيات الجغرافيا الحيوية والإيكولوجية، الخرطوم. وحدة الترجمة والتعريب بوزارة التعليم العالي.
- متولي عبد الصمد عبد العزيز(٢٠١٦). أُسُس ومبادئ نظم المعلومات الجغرافية. القاهرة. الزعيم للخدمات المكتبية.
- محمد إبراهيم خطاب، مها كمال سليم (٢٠٢٤). جغرافية مصر الطبيعية. الجيزة.دار الوطن للنشر والتوزيع.
- محمد رياض، كوثر عبد الرسول (٢٠١٥). إفريقيا دراسة لمقومات القارة. المملكة المتحدة. مؤسسة هنداوي للنشر.
- محمد صبري محسوب سليم (١٩٩٨). جغرافية مصرالطبيعية. القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمد صبري محسوب سليم (٢٠٠٥). البيئة الطبيعية خصائصها وتفاعل الإنسان معها. القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمد فاضل علي باري، سعيد إبراهيم كربدية (٢٠٠٧). المسلمون في غرب إفريقيا تاريخ وحضارة. بيروت .دار الكتب العلمية.
- محمد مبروك نافع (١٩٣٠). على ضفاف النيل «في عصور الفراعنة». القاهرة. مؤسسة هنداوي ٢٠١٧.
- محمد مرسي الحريري (١٩٩٤). جغرافية القارة الإفريقية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة (٢٠٢٣). الحوكمة البيئية وتغير المناخ: أبرز النتائج والخطوات المستقبلية ما بعد مؤتمر المناخ COP27. القاهرة. مجلة الحوكمة والتنمية المستدامة، العدد ٢.مارس.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠٢١). تقرير التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية ٢٠٢٠ ، التقرير الرئيس. روما.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠٢٠). حالة الغابات في العالم، الغابات والتنوع البيولوجي والسكان. روما. https://doi.org/10.4060/ca8642ar.
- نادر نور الدين محمد(٢٠١١). موارد دول حوض النيل المائية والأرضية ومستقبل التعاون والصراع في المنطقة. الدوحة. الدار العربية للعلوم ناشرون.
- نعيم الظاهر (٢٠١٥). الجغرافيا الحيوية. عمان. دار اليازورى.

• وفاء محروس عامر (٢٠٠٣). أهمية استزراع المانجروف للتنمية المستدامة على ساحل البحر الأحمر. مصر. مجلة أسيوط للدراسات البيئية – العدد ٢٥. يوليو. ص ص ١٢١– ١٢٨
• يوسف عبد المجيد فايد ،محمد صبري محسوب سليم (١٩٩٨). جغرافية المحيطات. القاهرة. دار الفكر العربي.
• يوسف عبد المجيد فايد (١٩٩٤). المدخل إلى الجغرافيا. القاهرة. مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي.
• يوسف عبد المجيد فايد (٢٠٠٥). جغرافيا المناخ والنبات. القاهرة. دار الفكر العربي.
• Adams, W., Goudie, A. and Orme, A. (Eds.(1999)). The Physical Geography of Africa. Oxford University Press. Oxford.
• Archer, E. et al.(2021). Biodiversity and ecosystem services on the African continent – What is changing, and what are our options?, Environmental Development.Volume 37, 100558, ISSN, 2211-4645
• Duram, L.(2021). Environmental Geography: People and the Environment, University of Nebraska Press, Nebraska.
• Finlayson, C., Milton, G., Prentice, R., Davidson, N. (Eds.) (2018). The Wetland Book II: Distribution, Description, and Conservation, Springer.
• Kapuka, A. and Hlasny, T.(2021). Climate change impacts on ecosystems and adaptation options in nine countries in southern Africa: What do we know?, ESA Journal, Volume12, Issue12, https://doi.org/10.1002/ecs2.3860.
• Kobayashi, A. (Editor) (2020). International Encyclopedia of Human Geography, 2nd edition, Elsevier Ltd.
• McColl, R(2014). Encyclopedia of World Geography, Infobase Publishing.
• NCERT(2006). Biology: Textbook for Class XII. India. National Council of Educational Research and Training.
• Pacini, N., et al.(2018). Papyrus as an ecohydrological tool for restoring ecosystem services in Afrotropical wetlands, Ecohydrology & Hydrobiology, Volume 18, Issue 2, Pages 142-154, ISSN 1642-3593, https://doi.org/10.1016/j.ecohyd.2018.02.001.
• Palmer, A. and Ainslie, A (2005). Grasslands of South Africa, In Suttie, J., Reynolds, S., and Batello, C. (Eds.), Grasslands of the World, Plant Production and Protection Series No. 34. , Rome. Food and Agriculture Organization of the United Nations.
• Shumway A (1999). Forgotten waters: Freshwater and marine ecosystems in Africa. United States of America. Strategies for biodiversity conservation and sustainable development. Boston University.
• Singh, S.(2015). Environmental Geography, Pravalika Publications, Allahabad.
• Suttie, J., Reynolds, S., and Batello, C. (Eds.) (2005). Grasslands of the World.Rome. Plant Production and Protection Series No. 34, Food and Agriculture Organization of the United Nations.
• Zimmerer, K., McSweeney, K.(2020) Environmental Geography, in Kobayashi, A. (Editor), 2020, International Encyclopedia of Human Geography, 2nd edition, Elsevier Ltd.

مصادر الخرائط:

• الهيئة المصرية العامة للمساحة، ٢٠٢١، خريطة إفريقيا (سياسية)، متاح على:
https://www.esa.gov.eg/files/maps/Africa_A.pdf
• Complete Atlas of the World: The Definitive View of the Earth, 2016, 3rd Edition. A Penguin Random House company.
• Oxford International Student's Atlas, 2007, Oxford University Press.
• SRTM- 3 arc second version 3, https://earthexplorer.usgs.gov/.
• WorldClim version 2.1, 2020, climate data for 1970-2000,
• https://www.worldclim.org/data/worldclim21.html.

مصادر إلكترونية:

https://geography.name/physical-geography.html
https://www.un.org/ar/climatechange/cop27
https://www.sis.gov.eg/?lang=ar
https://www.eeaa.gov.eg/
https://www.fao.org/4/y8344e/y8344e08.htm#bm08

الدراسات الاجتماعية

إفريقيا ومصر

معًا على طريق التنمية والحضارة

العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

لجنة المراجعة

د. ثناء أحمد جمعة — أ. أشرف عبد المنعم

د. وصفي حكيم لويز — د. وليد سيد سالم

د. ميرفت عبد النبي سيد — أ. هند عبد الغني نصر

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات
١٩٫٥ × ٢٧ سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ ألوان	عدد الصفحات بالغلاف

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٤/٢٠٢٥